

ثقافة	11
مؤنوعات	13

11 محفوظ مصيص شاعر فلسطيني بلكنة تشيلية

13 جورج فرداحي: لست مع النظام السوري لكن...

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6830 السبت/الاحد 29/28 ايار (مايو) 2011 - 26/25 جمادى الثاني 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6830 Saturday/sunday 28/29 May 2011

سورية: نريد يوم سبت بلا جنازات

عبد الباري عطوان

قبل عشر سنوات التقيت العاهل الاردني عبدالله الثاني وكان معي الزميل بسام بدارين مدير مكتب القدس العربي، في عمان، استقبلنا الملك عبدالله في مكتبه الخاص وابلغانا انه سيتوجه صباح الغد الى دمشق للقاء «صديقه» الرئيس بشار الاسد، فسألته عن احواله، اي الرئيس الاسد، وكان تسلم السلطة لتوه من والده، فتشهد العاهل الاردني، وقال: كان الله في عونك، لديه 17 جهازا أمنيا لا يعرف بعضها البعض، ولا تتسنى فيما بينها، مثلما هو مفترض.

اتذكر كلام الملك عبدالله الثاني كل يوم جمعة من كل اسبوع، حيث ينزل السوريون الى ميادين بعض المدن وشوارعها للمطالبة بالحريات الديمقراطية والحد الاذني من الكرامة الانسانية، فيواجهون برصاص قوات الامن التي تطلق عليهم النار بهدف القتل الامر الذي يؤدي الى سقوط عشرات الشهداء، ومئات الجرحى، حيث يبدأ العدد في التصاعد ساعة بعد ساعة.

في اليوم التالي، اي يوم السبت، تنطلق الجنازات لتشييع الشهداء الى متوادم الاخير، وفي ظل تقادم مزيج من مشاعر الغضب والحزن في اوساط المشيعين، يزداد المشهد مأساوية أكثر فأكثر عندما تنطلق الحناجر بالهتافات الثائرة، ويورد عليها رجال الامن بالرصاص، فيسقط المزيد من الشهداء، وتتواصل الدائرة المرعبة.

كسر دوامة العنف الدموي هذه مسؤولية النظام السوري، لان رجالاته هم الذين يطلقون الرصاص، وقادتهم هم اصحاب القرار ومصدرو الاوامر الصريحة بالقتل في محاولة يائسة لإرهاب المتظاهرين، والسيطرة على الاوضاع.

نريد ان يمر علينا يوم جمعة واحد، فقط يوم جمعة واحد بدون قتل، حتى نعيش سبتا واحدا دون جنازات... نريد ان تتراح قوات الامن، او تأخذ اجازة، ولو مرة في الشهر من ممارسة قتل ابناء شعبها، وبما يتيح فرصة للسلطة والشعب للتفكير في كيفية الخروج من هذه المأساة الدموية التي تعيشها البلاد.

الجميع يناشد الرئيس بشار الاسد بان يتحرك ويتخذ القرارات المطلوبة لحقن الدماء ووقف دوامة القتل هذه، بمن في ذلك اصدقاء خلس له ونظامها وبلاده، باتوا يشعرون بالحرج الكبير من جراء تدهور الاوضاع، وانحدارها الى هذا المستوى من العنف الدموي، ولكن الرئيس يتجنب الاستماع الى اصدقائه، ويفضل حسب اعتقاداتنا، الاستماع الى توصيات قادة الاجهزة الامنية بالمزيد من القتل باعتباره الاسلوب الامثل، والاجدى، لانهاء هذه الانتفاضة الشعبية الديمقراطية المشروعة.

السيد وليد جنبلاط والصديق الثائب حديثا خرج عن صمته وتوسل الاصلاح، السيد رجب طيب اردوغان الذي كسر الحصار عن سورية، وادخلته في المقابل عبر بوابتها الى المشرق العربي، في بادرة تعاون استراتيجي تأخرت لعقود، تمنى على الرئيس الاسد اتخاذ خطوات شجاعة لاجراء سورية من ممارسات مرحلة الحرب الباردة وايدولوجياتها الى حداثة القرن الواحد والعشرين، وارسل اليه وزير خارجيته وقادة اجهزته الامنية لوضع خبراتهم لتسهيل وبناء جسور الانتقال هذه، ولكن جاء الرد عليه بهجمات غير لائقة في صحف ومحطات تلفزة احترفت في الفترة الاخيرة مهنة تحويل الاصدقاء الى اعداء في لح البصر.

تمنى على الرئيس بشار الاسد ان يزور اقبية السجون والمعتقلات السورية ليتعرف بنفسه على الاسباب التي دعت، وتدفع عشرات الاف من ابناء سورية لكسر حاجز الخوف والنزول الى الشوارع للمطالبة بالحد الاذني من الكرامة والحريات، ومواجهة رصاص قوات الامن بصدورهم العارية.

اقول هذا الكلام بمناسبة ما كتبه الزميل سليمان الخالدي مراسل وكالة رويترز العالمية للانباء عن تجريرته وما شاهده خلسال الايام الاربعة التي قضاها رهن التحقيق في احد اقبية اجهزة المخابرات السورية بتهمة بث اخبار كاذبة، وممارسة الجاسوسية. فاذا كان شخص مظهره يمارس مهنة الصحافة بموضوعية لاكثر من ثلاثين عاما، في وكالة انباء دولية محترمة ويواجه ما واجهه من اذلال ومهانة ويطلع على حالات تعذيب لاناس معلقين من ارجلهم في السقف، وفي حالة يرثى لها من جراء التعذيب والصدمات الكهربائية فكيف هو حال الاف من المعتقلين من ابناء الشعب السوري البسطاء المعدمين الذين تزحجم بهم تزاويز اجهزة المخابرات؟

المحدثون باسم السلطات السورية يؤكدون ليل نهار ان الاصلاحات قائمة، وان قانونا جديدا للاعلام وحرية بات على وشك التطبيق، والحال نفسه حول التعددية السياسية، والغناء هيمنة الحزب الواحد. هذا كلام جميل يثلج الصدر، ولكن ما يكبره، اي صدرنا، هو عدم وجود أي مؤشرات عملية على الارض بان هذا التطبيق بات وشيكا وبالغفل.

كيف نصدق، ولنتحدث عن مجالنا ومهنتنا، ان الحريات الاعلامية ستكون شعار المرحلة القادمة، ونحن نرى مذبة سورية مثل رولا ابراهيم (قناة الجزيرة) وزميلتها زينة يازجي في العربية تتعرضان لابتساع انواع الضغوط والتهديدات للاستقالة من وظيفتهما والعودة الى البلاد فوراً، واذارفضتا فان بيت الاسرة معرض للحرق، وبيان البراءة منهما، من قبل ذويهما جاهز للصدور، وفوق كل ذلك اتهامات بالخيانة، ومطالبات بسحب الجنسية السورية.

لا يمكن ان نصدق ان الرئيس السوري الشاب المثقف الذي تعلم في الغرب، ومتزوج من سيدة فاضلة قضت كل فترات طفولتها وشبابها في حي اكترون اللندني، يقبل بمثل هذه الممارسات التي تسيء الى سمعة سورية، وتصب المزيد من الزيت على نار الاحتجاجات التي تواجهها حاليا.

اجهزة الامن السورية، رغم عددها الضخم، وتنوع اسمائها ومهامها، لم تتنبأ مطلقا بالانتفاضة السورية هذه، والاحتجاجات الضخمة التي انطلقت من مدينة درعا في أقصى الجنوب، وفي منطقة ظلت دائما معروفة بهدوئها وطيبة أهلها ولأهلها للنظام.

هذه الاجهزة التي لا تتوقف عجلة قتلها وتعذيبها عن الدوران، لم تمنع اغتيال الشهيدين عماد مغنية قائد الجناح العسكري لحزب الله، والسواء محمد سليمان الاب الشرعي للمفاعل النووي في دير الزور، والتفجيرات الارهابية التي استهدفت قلب العاصمة السورية وبعض احياها المعروفة.

لا احد يريد هز استقرار سورية، واندلاع حرب اهلية فيها، لا احد ينكر التضحيات التي قدمتها من اجل قضايا الامة العربية، ولكن الجميع في الوقت نفسه، ونحن منهم، يريد انهاء الجنازات الدموية للركبة كل يوم جمعة، حفاظا على سورية ودماء ابناءها. وبدء عملية الاصلاح السياسي فوراً دون تكؤ، وتقديم كل الذين ارتكبوا هذه الجرائم الى العدالة، عدالة تحت اشراف نظام قضائي مستقل، وليس تحت اشراف اجهزة لا تعرف غير القتل والتعذيب وامانة المواطن السوري، وتحطيم ما تبقى من كرامته.

السعودية تخلت عن دعم صالح ومجلس التعاون يحوّل مبادرته إلى مجلس الأمن اليمن: معسكرات الحرس الجمهوري تنهار أمام زحف قوات القبائل

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

انهارت العديد من معسكرات والوية الحرس الجمهوري الموالية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح والتي يقودها تجله الأكبر العميد أحمد علي، أمام زحف القبائل عليها في العديد من المناطق القبلية المحيطة بالعاصمة صنعاء خلال الأيام الماضية، منذ اندلاع المواجهات بين أتباع الزعيم القبلي الشيخ صادق الأحمر، شيخ مشايخ حاشد، والقوات الحكومية الموالية للرئيس صالح.

وذكرت المصادر أن اللواء 26 التابع لقوات الحرس الجمهوري الواقع في منطقة نهم (50 كيلو متر شرق صنعاء) سقط بالكامل الجمعة واستسلمت كافة قواته من ضباط وجنود وعتاد أمام زحف رجال القبائل المسلحين على هذا اللواء الذي يضم عدة معسكرات وهي معسكرات الفرقة 70 و 71 و 72 و 73 و 74 و 75 و 76 و 77 و 78 و 79 و 80 و 81 و 82 و 83 و 84 و 85 و 86 و 87 و 88 و 89 و 90 و 91 و 92 و 93 و 94 و 95 و 96 و 97 و 98 و 99 و 100 و 101 و 102 و 103 و 104 و 105 و 106 و 107 و 108 و 109 و 110 و 111 و 112 و 113 و 114 و 115 و 116 و 117 و 118 و 119 و 120 و 121 و 122 و 123 و 124 و 125 و 126 و 127 و 128 و 129 و 130 و 131 و 132 و 133 و 134 و 135 و 136 و 137 و 138 و 139 و 140 و 141 و 142 و 143 و 144 و 145 و 146 و 147 و 148 و 149 و 150 و 151 و 152 و 153 و 154 و 155 و 156 و 157 و 158 و 159 و 160 و 161 و 162 و 163 و 164 و 165 و 166 و 167 و 168 و 169 و 170 و 171 و 172 و 173 و 174 و 175 و 176 و 177 و 178 و 179 و 180 و 181 و 182 و 183 و 184 و 185 و 186 و 187 و 188 و 189 و 190 و 191 و 192 و 193 و 194 و 195 و 196 و 197 و 198 و 199 و 200 و 201 و 202 و 203 و 204 و 205 و 206 و 207 و 208 و 209 و 210 و 211 و 212 و 213 و 214 و 215 و 216 و 217 و 218 و 219 و 220 و 221 و 222 و 223 و 224 و 225 و 226 و 227 و 228 و 229 و 230 و 231 و 232 و 233 و 234 و 235 و 236 و 237 و 238 و 239 و 240 و 241 و 242 و 243 و 244 و 245 و 246 و 247 و 248 و 249 و 250 و 251 و 252 و 253 و 254 و 255 و 256 و 257 و 258 و 259 و 260 و 261 و 262 و 263 و 264 و 265 و 266 و 267 و 268 و 269 و 270 و 271 و 272 و 273 و 274 و 275 و 276 و 277 و 278 و 279 و 280 و 281 و 282 و 283 و 284 و 285 و 286 و 287 و 288 و 289 و 290 و 291 و 292 و 293 و 294 و 295 و 296 و 297 و 298 و 299 و 300 و 301 و 302 و 303 و 304 و 305 و 306 و 307 و 308 و 309 و 310 و 311 و 312 و 313 و 314 و 315 و 316 و 317 و 318 و 319 و 320 و 321 و 322 و 323 و 324 و 325 و 326 و 327 و 328 و 329 و 330 و 331 و 332 و 333 و 334 و 335 و 336 و 337 و 338 و 339 و 340 و 341 و 342 و 343 و 344 و 345 و 346 و 347 و 348 و 349 و 350 و 351 و 352 و 353 و 354 و 355 و 356 و 357 و 358 و 359 و 360 و 361 و 362 و 363 و 364 و 365 و 366 و 367 و 368 و 369 و 370 و 371 و 372 و 373 و 374 و 375 و 376 و 377 و 378 و 379 و 380 و 381 و 382 و 383 و 384 و 385 و 386 و 387 و 388 و 389 و 390 و 391 و 392 و 393 و 394 و 395 و 396 و 397 و 398 و 399 و 400 و 401 و 402 و 403 و 404 و 405 و 406 و 407 و 408 و 409 و 410 و 411 و 412 و 413 و 414 و 415 و 416 و 417 و 418 و 419 و 420 و 421 و 422 و 423 و 424 و 425 و 426 و 427 و 428 و 429 و 430 و 431 و 432 و 433 و 434 و 435 و 436 و 437 و 438 و 439 و 440 و 441 و 442 و 443 و 444 و 445 و 446 و 447 و 448 و 449 و 450 و 451 و 452 و 453 و 454 و 455 و 456 و 457 و 458 و 459 و 460 و 461 و 462 و 463 و 464 و 465 و 466 و 467 و 468 و 469 و 470 و 471 و 472 و 473 و 474 و 475 و 476 و 477 و 478 و 479 و 480 و 481 و 482 و 483 و 484 و 485 و 486 و 487 و 488 و 489 و 490 و 491 و 492 و 493 و 494 و 495 و 496 و 497 و 498 و 499 و 500 و 501 و 502 و 503 و 504 و 505 و 506 و 507 و 508 و 509 و 510 و 511 و 512 و 513 و 514 و 515 و 516 و 517 و 518 و 519 و 520 و 521 و 522 و 523 و 524 و 525 و 526 و 527 و 528 و 529 و 530 و 531 و 532 و 533 و 534 و 535 و 536 و 537 و 538 و 539 و 540 و 541 و 542 و 543 و 544 و 545 و 546 و 547 و 548 و 549 و 550 و 551 و 552 و 553 و 554 و 555 و 556 و 557 و 558 و 559 و 560 و 561 و 562 و 563 و 564 و 565 و 566 و 567 و 568 و 569 و 570 و 571 و 572 و 573 و 574 و 575 و 576 و 577 و 578 و 579 و 580 و 581 و 582 و 583 و 584 و 585 و 586 و 587 و 588 و 589 و 590 و 591 و 592 و 593 و 594 و 595 و 596 و 597 و 598 و 599 و 600 و 601 و 602 و 603 و 604 و 605 و 606 و 607 و 608 و 609 و 610 و 611 و 612 و 613 و 614 و 615 و 616 و 617 و 618 و 619 و 620 و 621 و 622 و 623 و 624 و 625 و 626 و 627 و 628 و 629 و 630 و 631 و 632 و 633 و 634 و 635 و 636 و 637 و 638 و 639 و 640 و 641 و 642 و 643 و 644 و 645 و 646 و 647 و 648 و 649 و 650 و 651 و 652 و 653 و 654 و 655 و 656 و 657 و 658 و 659 و 660 و 661 و 662 و 663 و 664 و 665 و 666 و 667 و 668 و 669 و 670 و 671 و 672 و 673 و 674 و 675 و 676 و 677 و 678 و 679 و 680 و 681 و 682 و 683 و 684 و 685 و 686 و 687 و 688 و 689 و 690 و 691 و 692 و 693 و 694 و 695 و 696 و 697 و 698 و 699 و 700 و 701 و 702 و 703 و 704 و 705 و 706 و 707 و 708 و 709 و 710 و 711 و 712 و 713 و 714 و 715 و 716 و 717 و 718 و 719 و 720 و 721 و 722 و 723 و 724 و 725 و 726 و 727 و 728 و 729 و 730 و 731 و 732 و 733 و 734 و 735 و 736 و 737 و 738 و 739 و 740 و 741 و 742 و 743 و 744 و 745 و 746 و 747 و 748 و 749 و 750 و 751 و 752 و 753 و 754 و 755 و 756 و 757 و 758 و 759 و 760 و 761 و 762 و 763 و 764 و 765 و 766 و 767 و 768 و 769 و 770 و 771 و 772 و 773 و 774 و 775 و 776 و 777 و 778 و 779 و 780 و 781 و 782 و 783 و 784 و 785 و 786 و 787 و 788 و 789 و 790 و 791 و 792 و 793 و 794 و 795 و 796 و 797 و 798 و 799 و 800 و 801 و 802 و 803 و 804 و 805 و 806 و 807 و 808 و 809 و 810 و 811 و 812 و 813 و 814 و 815 و 816 و 817 و 818 و 819 و 820 و 821 و 822 و 823 و 824 و 825 و 826 و 827 و 828 و 829 و 830 و 831 و 832 و 833 و 834 و 835 و 836 و 837 و 838 و 839 و 840 و 841 و 842 و 843 و 844 و 845 و 846 و 847 و 848 و 849 و 850 و 851 و 852 و 853 و 854 و 855 و 856 و 857 و 858 و 859 و 860 و 861 و 862 و 863 و 864 و 865 و 866 و 867 و 868 و 869 و 870 و 871 و 872 و 873 و 874 و 875 و 876 و 877 و 878 و 879 و 880 و 881 و 882 و 883 و 884 و 885 و 886 و 887 و 888 و 889 و 890 و 891 و 892 و 893 و 894 و 895 و 896 و 897 و 898 و 899 و 900 و 901 و 902 و 903 و 904 و 905 و 906 و 907 و 908 و 909 و 910 و 911 و 912 و 913 و 914 و 915 و 916 و 917 و 918 و 919 و 920 و 921 و 922 و 923 و 924 و 925 و 926 و 927 و 928 و 929 و 930 و 931 و 932 و 933 و 934 و 935 و 936 و 937 و 938 و 939 و 940 و 941 و 942 و 943 و 944 و 945 و 946 و 947 و 948 و 949 و 950 و 951 و 952 و 953 و 954 و 955 و 956 و 957 و 958 و 959 و 960 و 961 و 962 و 963 و 964 و 965 و 966 و 967 و 968 و 969 و 970 و 971 و 972 و 973 و 974 و 975 و 976 و 977 و 978 و 979 و 980 و 981 و 982 و 983 و 984 و 985 و 986 و 987 و 988 و 989 و 990 و 991 و 992 و 993 و 994 و 995 و 996 و 997 و 998 و 999 و 1000 و 1001 و 1002 و 1003 و 1004 و 1005 و 1006 و 1007 و 1008 و 1009 و 1010 و 1011 و 1012 و 1013 و 1014 و 1015 و 1016 و 1017 و 1018 و 1019 و 1020 و 1021 و 1022 و 1023 و 1024 و 1025 و 1026 و 1027 و 1028 و 1029 و 1030 و 1031 و 1032 و 1033 و 1034 و 1035 و 1036 و 1037 و 1038 و 1039 و 1040 و 1041 و 1042 و 1043 و 1044 و 1045 و 1046 و 1047 و 1048 و 1049 و 1050 و 1051 و 1052 و 1053 و 1054 و 1055 و 1056 و 1057 و 1058 و 1059 و 1060 و 1061 و 1062 و 1063 و 1064 و 1065 و 1066 و 1067 و 1068 و 1069 و 1070 و 1071 و 1072 و 1073 و 1074 و 1075 و 1076 و 1077 و 1078 و 1079 و 1080 و 1081 و 1082 و 1083 و 1084 و 1085 و 1086 و 1087 و 1088 و 1089 و 1090 و 1091 و 1092 و 1093 و 1094 و 1095 و 1096 و 1097 و 1098 و 1099 و 1100 و 1101 و 1102 و 1103 و 1104 و 1105 و 1106 و 1107 و 1108 و 1109 و 1110 و 1111 و 1112 و 1113 و 1114 و 1115 و 1116 و 1117 و 1118 و 1119 و 1120 و 1121 و 1122 و 1123 و 1124 و 1125 و 1126 و 1127 و 1128 و 1129 و 1130 و 1131 و 1132 و 1133 و 1134 و 1135 و 1136 و 1137 و 1138 و 1139 و 1140 و 1141 و 1142 و 1143 و 1144 و 1145 و 1146 و 1147 و 1148 و 1149 و 1150 و 1151 و 1152 و 1153 و 1154 و 1155 و 1156 و 1157 و 1158 و 1159 و 1160 و 1161 و 1162 و 1163 و 1164 و 1165 و 1166 و 1167 و 1168 و 1169 و 1170 و 1171 و 1172 و 1173 و 1174 و 1175 و 1176 و 1177 و 1178 و 1179 و 1180 و 1181 و 1182 و 1183 و 1184 و 1185 و 1186 و 1187 و 1188 و 1189 و 1190 و 1191 و 1192 و 1193 و 1194 و 1195 و 1196 و 1197 و 1198 و 1199 و 1200 و 1201 و 1202 و 1203 و 1204 و 1205 و 1206 و 1207 و 1208 و 1209 و 1210 و 1211 و 1212 و 1213 و 1214 و 1215 و 1216 و 1217 و 1218 و 1219 و 1220 و 1221 و 1222 و 1223 و 1224 و 1225 و 1226 و 1227 و 1228 و 1229 و 1230 و 1231 و 1232 و 1233 و 1234 و 1235 و 1236 و 1237 و 1238 و 1239 و 1240 و 1241 و 1242 و 1243 و 1244 و 1245 و 1246 و 1247 و 1248 و 1249 و 1250 و 1251 و 1252 و 1253 و 1254 و 1255 و 1256 و 1257 و 1258 و 1259 و 1260 و 1261 و 1262 و 1263 و 1264 و 1265 و 1266 و 1267 و 1268 و 1269 و 1270 و 1271 و 1272 و 1273 و 1274 و 1275 و 1276 و 1277 و 1278 و 1279 و 1280 و 1281 و 1282 و 1283 و 1284 و 1285 و 1286 و 1287 و 1288 و 1289 و 1290 و 1291 و 1292 و 1293 و 1294 و 1295 و 1296 و 1297 و 1298 و 1299 و 1300 و 1301 و 1302 و 1303 و 1304 و 1305 و 1306 و 1307 و 1308 و 1309 و 1310 و 1311 و 1312 و 1313 و 1314 و 1315 و 1316 و 1317 و 1318 و 1319 و 1320 و 1321 و 1322 و 1323 و 1324 و 1325 و 1326 و 1327 و 1328 و 1329 و 1330 و 1331 و 1332 و 1333 و 1334 و 1335 و 1336 و 1337 و 1338 و 1339 و 1340 و 1341 و 1342 و 1343 و 1344 و 1345 و 1346 و 1347 و 1348 و 1349 و 1350 و 1351 و 1352 و 1353 و 1354 و 1355 و 1356 و 1357 و 1358 و 1359 و 1360 و 1361 و 1362 و 1363 و 1364 و 1365 و 1366 و 1367 و 1368 و 1369 و 1370 و 1371 و 1372 و 1373 و 1374 و 1375 و 1376 و 1377 و 1378 و 1379 و 1380 و 1381 و 1382 و 1383 و 1384 و 1385 و 1386 و 1387 و 1388 و 1389 و 1390 و 1391 و 1392 و 1393 و 1394 و 1395 و 1396 و 1397 و 1398 و 1399 و 1400 و 1401 و 1402 و 1403 و 1404 و 1405 و 1406 و 1407 و 1408 و 1409 و 1410 و 1411 و 1412 و 1413 و 1414 و 1415 و 1416 و 1417 و 1418 و 1419 و 1420 و 1421 و 1422 و 1423 و 1424 و 1425 و 1426 و 1427 و 1428 و 1429 و 1430 و 1431 و 1432 و 1433 و 1434 و 1435 و 1436 و 1437 و 1438 و 1439 و 1440 و 1441 و 1442 و 1443 و 1444 و 1445 و 1446 و 1447 و 1448 و 1449 و 1450 و 1451 و 1452 و 1453 و 1454 و 1455 و 1456 و 1457 و 1458 و 1459 و 1460 و 1461 و 1462 و 1463 و 1464 و 1465 و 1466 و 1467 و 1468 و 1469 و 1470 و 1471 و 1472 و 1473 و 1474 و 1475 و 1476 و 1477 و 1478 و 1479 و 1480 و 1481 و 1482 و 1483 و 1484 و 1485 و 1486 و 1487 و 1488 و 1489 و 1490 و 1491 و 1492 و 1493 و 1494 و 1495 و 1496 و 1497 و 1498 و 1499 و 1500 و 1501 و 1502 و 1503 و 1504 و 1505 و 1506 و 1507 و 1508 و 1509 و 1510 و 1511 و 1512 و 1513 و 1514 و 1515 و 1516 و 1517 و 1518 و 1519 و 1520 و 1521 و 1522 و 1523 و 1524 و 1525 و 1526 و 1527 و 1528 و 1529 و 1530 و 1531 و 1532 و 1533 و 1534 و 1535 و 1536 و 1537 و 1538 و 1539 و 1540 و 1541 و 1542 و 1543 و 1544 و 1545 و 1546 و 1547 و 1548 و 1549 و 1550 و 1551 و 1552 و 1553 و 1554 و 1555 و 1556 و 1557 و 1558 و 1559 و 1560 و 1561 و 1562 و 1563 و 1564 و 1565 و 1566 و 1567 و 1568 و 1569 و 1570 و 1571 و 1572 و 1573 و 1574 و 1575 و 1576 و 1577 و 1578 و 1579 و 1580 و 1581 و 1582 و 1583 و 1584 و 1585 و 1586 و 1587 و 1588 و 1589 و 1590 و 1591 و 1592 و 1593 و 1594 و 1595 و 1596 و 1597 و 1598 و 1599 و 1600 و 1601 و 1602 و 1603 و 1604 و 1605 و 1606 و 1607 و 1608 و 1609 و 1610 و 1611 و 1612 و 1613 و 1614 و 1615 و 1616 و 1617 و 1618 و 1619 و 1620 و 1621 و 1622 و 1623 و 1624 و 1625 و 1626 و 1627 و 1628 و 1629 و 1630 و 1631 و 1632 و 1633 و 1634 و 1635 و 1636 و 1637 و 1638 و 1639 و 1640 و 1641 و 1642 و 1643 و 1644 و 1645 و 1646 و 1647 و 1648 و 1649 و 1650 و 1651 و 1652 و 1653 و 1654 و 1655 و 1656 و 1657 و 1658 و 1659 و 1660 و 1661 و 1662 و 1663 و 1664 و 1665 و 1666 و 1667 و 1668 و 1669 و 1670 و 1671 و 1672 و 1673 و 1674 و 1675 و 1676 و 1677 و 1678 و 1679 و 1680 و 1681 و 1682 و 1683 و 1684 و 1685 و 1686 و 1687 و 1688 و 1689 و 1690 و 1691 و 1692 و 1693 و 1694 و 1695 و 1696 و 1697 و 1698 و 1699 و 1700 و 1701 و 1702 و 1703 و 1704 و 1705 و 1706 و 1707 و 1708 و 1709 و 1710 و 1711 و 1712 و 1713 و 1714 و 1715 و 1716 و 1717 و 1718 و 1719 و 1720 و 1721 و 1722 و 1723 و 1724 و 1725 و 1726 و 1727 و 1728 و 1729 و 1730 و 1731 و 1732 و 1733 و 1734 و 1735 و 1736 و 1737 و 1738 و 1739 و 1740 و 1741 و 1742 و 1743 و 1744 و 1745 و 1746 و 1747 و 1748 و 1749 و 1750 و 1751 و 1752 و 1753 و 1754 و 1755 و 1756 و 1757 و 1758 و 1759 و 1760 و 1761 و 1762 و 1763 و 1764 و 1765 و 1766 و 1767 و 1768 و 1769 و 1770 و 1771 و 1772 و 1773 و 1774 و 1775 و 1776 و 1777 و 1778 و 1779 و 1780 و 1781 و 1782 و 1783 و 1784 و 1785 و 1786 و 1787 و 1788 و 1789 و 1790 و 1791 و 1792 و 1793 و 1794 و 1795 و 1796 و 1797 و 1798 و 1799 و 1800 و 1801 و 1802 و 1803 و 1804 و 1805 و 1806 و 1807 و 1808 و 1809 و 1810 و 1811 و 1812 و 1813 و 1814 و 1815 و 1816 و 1817 و 1818 و 1819 و 1820 و 1821 و 1822 و 1823 و 1824 و 1825 و 1826 و 1827 و 1828

ضمت الاردن والمغرب في محاولة لانشاء نادي الملوك العرب

«نيويورك تايمز»: السعودية تقود ثورة مضادة ضد الربيع العربي... تدعم بالمال والعسكر وتتفرج احيانا



الاعمال المغربي الملك محمد السادس



الاعمال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



الاعمال الاردني الملك عبد الله الثاني

عارضت السعودية الثورات في اشارة للثورة المصرية عام 1952 التي اهتمت العديد من الثورات والانقلابات في عدد من الدول العربية.

وفي حالة سورية دعم الملك عبدالله لبيشار الاسد وتبعه صمت. وفي ليبيا فانها تركت قطر والامارات تشاركان في العمليات العسكرية ووقفت تتفرج بعد

ومع كل هذا تخشى السياسة السعودية من الانفتاح بين الحكومة المصرية وحماس والاشارات عن اصلاح العلاقات بين النظام الجديد وايران. وتزرى ان الملك عبدالله لديه مصلحة شخصية لتحقيق ما تريد بالقوة ولكن من اجل الحفاظ على مصالحنا. وتقول الصحيفة ان حجم التدخل السعودي كبير حيث دفعت الاحداث السعودية لبناء علاقات وتحالفات يرى فيها البعض «ثورة مضادة» مع ان بعض المصلحين السعوديين والاجانب يرون ان التعبير مبالغ فيه. ونقلت عن المحلل السعودي خالد الدخيل قوله ان السعوديين وان كانوا لا يحبون في دول الثورات الا انهم واقعيون. وفي مصر حيث خسرت السعودية حليفا قويا تقوم بتقديم دعم واصلاح للعلاقات من اجل منع حصول نتائج جيدة للاخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية القادمة. وتقول ان السعوديين خائفون من ان انتصارا للاخوان سيؤدي لتقديم نموذج اسلامي يؤثر على شرعية النموذج السعودي. وقال محام سعودي انه لو جاء نموذج اسلامي اخر يدعو للمقاومة فهذا يعني خلق مشاكل.

عن مصالحتها. ونقلت عن رجل الاعمال السعودي الوليد بن طلال قوله «نقوم بارسال رسالة ان الممالك لا تحدث فيها هذه الاشياء» واذاف قائلا «لا نحاول تحقيق ما نريد بالقوة ولكن من اجل الحفاظ على مصالحنا». وتقول الصحيفة ان حجم التدخل السعودي كبير حيث دفعت الاحداث السعودية لبناء علاقات وتحالفات يرى فيها البعض «ثورة مضادة» مع ان بعض المصلحين السعوديين والاجانب يرون ان التعبير مبالغ فيه. ونقلت عن المحلل السعودي خالد الدخيل قوله ان السعوديين وان كانوا لا يحبون في دول الثورات الا انهم واقعيون. وفي مصر حيث خسرت السعودية حليفا قويا تقوم بتقديم دعم واصلاح للعلاقات من اجل منع حصول نتائج جيدة للاخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية القادمة. وتقول ان السعوديين خائفون من ان انتصارا للاخوان سيؤدي لتقديم نموذج اسلامي يؤثر على شرعية النموذج السعودي. وقال محام سعودي انه لو جاء نموذج اسلامي اخر يدعو للمقاومة فهذا يعني خلق مشاكل.

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قرار السعودية ضم الاردن الى مجلس التعاون الخليجي هو جزء من خطة لانشاء «نادي الملوك» وجزء من سلسلة من التحركات التي تقوم بها المملكة لاحتواء نار التغيير التي اشتعلت في العالم العربي. وأشارت الى الطريقة التي شدت فيها المملكة عضلاتها المالية من خلال تقديم 4 مليارات دولار دعما لها بعد الثورة، ووجود مجلس التعاون الخليجي لاقناع علي عبدالله صالح بالتحني عن السلطة واخيرا دعوة كل من الاردن والمغرب للانضمام الى دول مجلس التعاون الخليجي. كل هذا من اجل التصدي لحركة التغيير والوقوف في وجه التوسع الإيراني. وتقول ان السعودية تحاول التأكيد على استقرار الدول الخليجية ذات الحكم الوراثي ومنع اي تغيير دراماتيكي يطرح اسئلة غير مريحة حول طبيعة الحكم فيها. ونقلت الصحيفة عن محلل في المنطقة قوله ان الخطوات ومنها قرار ارسال قوات للبحرين لقمع المطالبين بالديمقراطية محاولة لارسال رسالة لايران الشيعية ان ممالك الخليج قادرة على الدفاع

«فايننشال تايمز»: قطر تخطط لانشاء مصرف لدعم الدول العربية في الانتقال إلى الديمقراطية

لندن - يو بي اي: افادت صحيفة فايننشال تايمز الصادرة الجمعة ان قطر تجري محادثات مع شركاء في دول مجلس التعاون الخليجي الغنية بالنفط، لانشاء مصرف للتنمية في الشرق الأوسط بهدف دعم الدول العربية في الانتقال إلى الديمقراطية. وقالت الصحيفة ان قطر استلمت الفكرة من المصرف الأوروبي لانشاء والتنمية الذي ساهم في اعادة بناء اقتصادات ومجتمعات دول الكتلة الشرقية في نهاية الحرب الباردة. واذافت ان مصدراً مطلقاً أكد ان الخطة القطرية لانشاء مصرف الشرق الاوسط للتنمية تهدف إلى تقديم قروض بعشرات المليارات من الدولارات سنويا لدعم التحولات السياسية في الدول العربية. ونسبت الصحيفة الى المصدر قوله «ان قطر تسعى للحصول على دعم السعودية الكويت والامارات العربية المتحدة لخطه انشاء مصرف الشرق الاوسط للتنمية» وكان رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم أشار إلى المبادرة في وقت سابق من هذا الاسبوع خلال محاضرة في مركز أوكسفورد للدراسات الاسلاميه. وقال الشيخ حمد «هناك العديد من الاسباب التي تثير انشاء مصرف الشرق الاوسط للتنمية، بما في ذلك الافتقار للتنوع الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، ويمكن تعبئة الموارد والقدرات المحلية واستقدام الخبرات الأجنبية من خلال هذا المصرف». وأشارت الصحيفة إلى ان المليكات والمشيعات المحافظة في الخليج تشعر بعدم الارتياح جراء انتشار الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في العالم العربي، لكنها محرجة من الوقوف موقف المتفرج بينما يتخذ الغرب خطوات لدعم التحولات الديمقراطية مايا في المنطقة.

يوم اسود لحلف الناتو في افغانستان مع عشرة قتلى بينهم سبعة امريكيين

الحلف الاطلسي في تحطم مروحية في جنوب شرق البلاد لم تعرف اسبابه بعد. ولم يوضح الحلف الاطلسي حتى الان لا نوع المروحية ولا جنسية العسكري القاتل ولم يكشف حتى عما اذا كان الضحية طيارا او انه كان من ركاب المروحية ولا اذا اسفر الحادث عن جرحي. وبقوات العسكريين الثمانية الخميس، يرتفع على الارتفاع 199 على الاقل عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا في اطار العمليات في افغانستان منذ بداية 2011، بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى الموقع المستقل. وقتل أكثر من 2400 عسكري اجنبي في نحو عشرة اعوام من النزاع في افغانستان بحسب الموقع الالكتروني. وينتشر حوالي 130 ألف جندي من ايساف، لتتاهم من الامريكيين، في افغانستان لدعم الحكومة الافغانية في مواجهة حركة التمرد المسلحة طالبان منذ ان طردهم من السلطة تحالف دولي في نهاية 2001. ولا توقف الخسائر داخل صفوف القوات الدولية عن الازدياد منذ 2003 في حين وسع المتمردون من مساحات سيطرتهم في السنوات الاخيرة. و العام 2010 الذي قتل خلاله 711

الجنوبية تفسير خان خوقاني لوكالة فرانس برس ان دورية مشتركة من القوات الافغانية وايساف كانت تقرب من مستوعب يستخدمه احيانا عناصر طالبان لتخزين اسلحة ومفجرات - عندما انفجر. وقال ان «الانفجار الهائل ادى الى قتل شريطين اثنين وعدد من الجنود الاجانب». وتبني المتحدث باسم طالبان قاري يوسف احمدى الهجوم في اتصال مع وكالة فرانس برس. وكلفت قوات الحلف الاطلسي العمليات منذ بداية 2011، بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى الموقع المستقل. وقتل أكثر من 2400 عسكري اجنبي في نحو عشرة اعوام من النزاع في افغانستان بحسب الموقع الالكتروني. وينتشر حوالي 130 ألف جندي من ايساف، لتتاهم من الامريكيين، في افغانستان لدعم الحكومة الافغانية في مواجهة حركة التمرد المسلحة طالبان منذ ان طردهم من السلطة تحالف دولي في نهاية 2001. ولا توقف الخسائر داخل صفوف القوات الدولية عن الازدياد منذ 2003 في حين وسع المتمردون من مساحات سيطرتهم في السنوات الاخيرة. و العام 2010 الذي قتل خلاله 711

الانفجار ولا جنسية الجنود القتلى. وأشار البناتون في وقت لاحق الى ان الجنود السبعة القتلى امريكيون. ولم تقدم ايساف اي تفاصيل حول ظروف الانفجار ولم تتحدث عن عدد الجرحى المحتضنين. وقتل شرطيان افغانيان ايضا في الانفجار بحسب مسؤول في الشرطة الافغانية. وهذا الانفجار هو الحادث الأكثر دموية بالنسبة الى الحلف الاطلسي منذ 27 نيسان/ ابريل. وقتل ثمانية عسكريين - بينهم عدد من الضباط - ومدني، وكلهم امريكيون ومكفون تشكيل الطيران الافغاني، لاسباب لا تزال مجهولة في قاعدة في كابول بيد عسكري افغاني كان طيارا سابقا في الجيش الافغاني. وبحسب مصدر داخل ايساف رفض الكشف عن هويته، فان الجنود ايساف قتلوا في الانفجارات التي تلت انفجار القنبلتين البيوتيي الصنع في اقليم شوراباك الحدودي مع باكستان في ولاية قندهار الجنوبية، العقلم التاريخي لحركة طالبان. واعلن قائد شرطة الحدود في المنطقة

عواصم - وكالات: أعلن حلف شمال الاطلسي (الناتو) مقتل جندي من قوة المساعدة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها الحلف في افغانستان الممعة. وبذلك ترتفع حصيلة القتلى بين صفوف الحلف الى عشرة خلال يومين. وقالت القوة الدولية في بيان ان الجندي قتل في حقل في هجوم يعتقد ان التمرديين نفذوه. غير انها لم تكشف القاتل عن جنسية الجندي او عن موقع الهجوم بشكل دقيق. ويذكر ان معظم القوات المتمركزة في المنطقة الجنوبية المضطربة من افغانستان من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا. وقتل ثمانية عسكريين من الحلف الاطلسي الخميس في افغانستان بينهم سبعة امريكيين في انفجار قنبلة يدوية الصنع في جنوب البلاد. في يوم سوم جديد للقوات الدولية التي قتلت منذ نهاية 2011 حركة طالبان. واعلنت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) مساء الخميس «قتل سبعة جنود من ايساف جراء شحنة ناسفة يدوية الصنع في جنوب افغانستان، من دون ان تحدد، تبعها سياسيتها، مكان

نواب امريكيون يريدون اناء الحرب في افغانستان بعد مقتل زعيم القاعدة... واسلام اباد تغلق 3 مراكز استخبارية امريكية

كلينتون: «لا دليل» على ان القادة الباكستانيين كانوا على علم بمكان وجود بن لادن

جندي امريكي و44 حلف جندي من حلف شمال الاطلسي تمرد حركة طالبان في افغانستان. وتبلغ نفقات العملية التي تقوم بها الولايات المتحدة في افغانستان مليارا دولار اسبوعيا. كما قال النواب الذين اوضحوا انها تكلف حتى الآن 386 مليار دولار. وحتى داخل الادارة الامريكية اثار تصفية اسامة بن لادن النقاش حول وجود الجنود الامريكيين في افغانستان. في ذلك قال مسؤولون امريكيون ان باكستان افلقت 3 مراكز ارتباط استخبارية عسكرية امريكية في كويتا وبيشاور بعد ان طلبت من ادارة الرئيس باراك اوباما تخفيض عديد القوات الامريكية في باكستان على خلفية التوتر بين البلدين بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. وتكررت صحيفة «لوس انجلس تايمز» الجعبة ان مراكز الارتباط في كويتا وبيشاور بعد ان طلبت من ادارة الرئيس الانصار، تشكل القادة الاساسية التي تتشرك من خلالها الولايات المتحدة صور الافكار الصناعية وبيانات الاهداف وغيرها من المعلومات الاستخبارية من القوات البرية الباكستانية التي تشن عمليات ضد متشددين بينهم عناصر من حركة طالبان يتسللون على افغانستان لمهاجمة القوات الامريكية وقوات القاعدة بسؤال المسؤولين امريكيون ان الولايات المتحدة بدأت تخفيض وجودها العسكري في باكستان بطلب من حكومة اسلام اباد. وكانت العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة قد توترت بعد اقام عمل للاستخبارات الامريكية رياموند دافيس على نطاق النار على باكستانيين قال لهما ان اطلاق قنبلة قتل بن لادن في باكستان على خلفية قتل بن لادن في منطقة شمال وزيروستان التي تشهد نشاطا للتمرديين.

القوات الافغانية قبل نهاية 2014. وفي رسالتها مكافحة الهراط (...) في افغانستان يستشري فيها الفساد». و اضافوا «معتقد ان معالجة أكثر فعالية ضد التهديد الارهابي الخطير الذي يوجهه الامريكيون على ارضهم وفي الخارج تتطلب استراتيجية سمحت باهداف محددة لمكافحة الارهاب في كل انحاء العالم مثل المهمة التي سمحت بعرفعة سكان بن لادن في باكستان مطلع الشهر الجاري». ووجه اثنين منهم هما الجمهوري جيسون شافيتز والديموقراطي بيتر ولش الاربعة رسالة الى زملائهم بطلبان فيها الموافقة على تعديل اقتراحه على مشروع ميزانية الدفاع التي يجري درستها في مجلس النواب للمطالبة بالنسحاب امريكي. وقال مجلس النواب رفض الخميس الاصلاح التعديل المقترح بموافقة 184 صوتا مقابل 234.

اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الجمعة في اسلام اباد ان الولايات المتحدة لا تملك «اي دليل» يؤكد ان اي مسؤول باكستاني «على اعلى مستوى» كان على علم بمكان وجود اسامة بن لادن الذي قتل في الثاني من ايار/مايو في عملية كوماندوس امريكية. وقالت كلينتون في مؤتمر صحافي في اسلام اباد انه «لا يوجد اي دليل على الاطلاق يشير الى ان اي مسؤول كبير في الحكومة الباكستانية كان يعرف ايا كان زعيم القاعدة الذي قتل في ابوت اباد في شمال باكستان». وتمكن العقلم المبرر لاعداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة ان يعيش في طمانينة سنوات عدة في هذه المدينة الحصنة القريبة من اسلام اباد، ما بدأ باليعض على انها باكستان بانها تآمرت في هذا الامر او انها كانت عاجزة حياله. من جهة اخرى يطلب اعضاء في الكونغرس الامريكي منذ عدة ايام بانهاء الحرب في افغانستان التي اصبح من دون اي معنى حسيبا قالوا بعد مقتل اسامة بن لادن. ووجه ثمانية نواب الى التساع من ايار/مايو رسالة الى الرئيس باراك اوباما يطلبون منه فيها وقف العمليات. وقال النواب الثمانية في رسالته ان «المهمة الناجحة التي سمحت بتحديد مكان اسامة بن لادن وقتله تخير تساولات

الهند: اسلام اباد تستخدم الارهاب كأداة سياسية

الرئيس الباكستاني ووزيرة الخارجية الامريكية يناقشان التعاون الثنائي في مكافحة الارهاب

اهمية بارزة. وأشارت وزيرة الخارجية الامريكية الى اسهامات باكستان في الحرب ضد الارهاب. ويذكر ان كلينتون وصلت الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد في زيارة قصيرة لم يعلن عنها مسبقا لجراء محادثات مهمة مع القيادة في اسلام اباد بهدف تعزيز العلاقات الثنائية في اعقاب الثورات التي نشبت مؤخرا بين الجانبين على خلفية عملية سرية نفذتها قوات خاصة باكستانية اسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في الثاني من الشهر الحالي. من جهة اخرى قال وزير الداخلية الهندي في شيديامبارام الممعة ان باكستان تستخدم الارهاب كأداة سياسية، وتوفر عقلم أمانة للمسلمين منذ فترة طويلة. و اضاف شيديامبارام «تحسين الهند في ما يمكن ان توفض باعنا اقسى (بيتة) جوار في العالم». فمصور الارهاب العالمي موجود في جوارنا الغربي الملائس. ولطالما وجدت البنية التحتية للارهاب في

اسلام آباد - القاهرة - د ب ا: ناقش الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون خلال لقائهما الممعة القضايا المتعلقة بتعاون بلديهما في الحرب ضد الارهاب. وتطرق الاجتماع الذي استغرق نصف الساعة بالقصر الرئاسي الى قضايا الامن والارهاب والتطرف التي تعوق احمال السلام في المنطقة، وذلك حسبما ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» الباكستانية اسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في الثاني من الشهر الحالي. من جهة اخرى قال وزير الداخلية الهندي في شيديامبارام الممعة ان باكستان تستخدم الارهاب كأداة سياسية، وتوفر عقلم أمانة للمسلمين منذ فترة طويلة. و اضاف شيديامبارام «تحسين الهند في ما يمكن ان توفض باعنا اقسى (بيتة) جوار في العالم». فمصور الارهاب العالمي موجود في جوارنا الغربي الملائس. ولطالما وجدت البنية التحتية للارهاب في



750 الف سائق اجنبي... ونسبة 15% من الرجال تعارض قيادة النساء

يوم غضب وقيادة جماعية للسيارات تحضر له نساء في السعودية سرا

وفي حالة رفض حظر فان النساء من كل الطبقات سيخرجن للعمل وبنافس الرجال. وتقول الصحيفة ان كون الشريف شعبية فقد تم تسييس عملها، حيث اتهمت بانها عملية لقوة اجنبية لكنها ليست جديدة حيث تنقل عن ام في جدة بدأت تقود سيارتها هذا الشهر بعد نهاية تأشيرة سائقها واصبحت مسيطرة لاخذ ايتها المرورية قولها ان تحدي «عارة مسيطرة المرأة قد يكون بداية عدد من التحديتات التي ستقوم بها المرأة في السعودية. وقالت ان اعتقال مثال اصاب النساء بالصدمة لان قيادة السيارة امر صغير، فامرأة بحاجة للتحرك من مكان لآخر وتريد استقلالها. وعندما سافرت سائقها لم تجد من يعينها ولهذا خرجت وقادت السيارة واخذت ابنتها للمدرسة وذهبت مرتين للتسوق. وقالت ان مثال لم تحرق اي قانون او فتوى وترى نشاطات في مجال حقوق الانسان ان هناك قلة من الرجال ممن سيعارضون قيادة المرأة للسيارة (15 بالمئة)، وتقول ان هناك عددا كبيرا من النساء ممن يقدن السيارات وان مشكلة مثال انها وضعت فيلما على يوتيوب. وترى النساء ان السماح لهن بقيادة السيارة سيسير عليهن الحياة ويقلل من نفقات واجور السائقين حيث يوجد في السعودية أكثر من 750 الف سائق اجنبي. يتقاضى الواحد منهم ما معدله 196 جنيا في الشهر.

لندن - «القدس العربي»:

علمت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان عددا من النساء السعوديات يخططن ليوم غضب وقيادة سيارات جماعية ضد القرار بمنع المرأة قيادة السيارة، ويتم التنظيم والاعداد للاحتجاج بشكل سرى، ومن خلال البريد الالكتروني والرسائل الهاتفية في محاولة لمفاجأة السلطات السعودية. ونقلت الصحيفة عن ناشطة مشاركة في التحضير قولها، هناك الكثير من الدعوات السرية للاستفادة من الدفع وعمل شيء الاك، و اضافت ان الناس يتحدثون عن خروج المرأة لقيادة السيارة وان الدعوة لا تلقى دعما من النساء فقط بل من الرجال ايضا. ويأتي هذا التحرك بعد اعتقال مثال الشريف (32 عاما) بعد قيادتها للسيارة في مدينة الخبر، في شرق السعودية، وحقها النساء على قيادة السيارة في شريط على «اليوتيوب»، وبهذا اعادت قضية سيادة السعودية للسيارات وكلفة السائقين الاجانب الى الواجهة ومجال الجدل العام. وادى الحادث الى ظهور عدد من الافلام القصيرة والصور التي تظهر فتيات سعوديات وهن يقدن سيارات مكشوفة. على يوتيوب، منها فيلم يصور فتيات سعوديات في سيارة مكشوفة في احد من معارض السيارات التي تسيطر الحكومة على القضية المرتبطة بوضع المرأة في السعودية. وتعتبر محاولة القيادة واحدة من محاولات اهما تلك التي قامت بها نساء من الطبقة المتعلمة والراقية بقيادة سيارات مكشوفة باغاء قانون حظر القيادة، الذي يحظر على المرأة ساقفة السيارة وذلك بعد حرب الخليج الاولى عام 1991. وتواجه مثال الشريف عشرة ايام في الحبس.

ونقلت صحيفة «الغارديان»، عن محامي الشريف قوله ان الدعي يحتاج التي عشرة ايام لاستكمال التحقيقات ثم سيرفر ان كانت برينة ويطلق سراحها م بحيلها ستمت احالة الملف الى وحدة الادعاء وهي الوحدة الحكومية التي قد تقرر احالتها الى مدع خاص كي يحقق في القضية. وقال عدنان صالح ان «ما اعتقد ان العدل والصواب هو اخلاء سبيلها بكفالة»، وترى الصحيفة ان تمديد مدة التحقيق نظر اليه كنوع من التحدي من قبل السلطات السعودية العازمة على الابقاء على قانون حظر المرأة من قيادة السيارة. وتطرح قضية الشريف بعد ان اثاره اماماء لخالفها القانون و لانها تجرات على تحدي الاعراف والتقاليد الاجتماعية التي ترى في قيادة المرأة للسيارة خرقا للشمسة. ونقلت الصحيفة حالة من خيبة الامل لدى بعض ناشطي حقوق الانسان، فقد قال وليد ابو الخير والذي يعرف الشريف «بقد اضافوا عشرة ايام اخرى للتحقيق معها»، و اضاف ان هذا مخيب للامال للسلطات تريد اظهار انها لا تهتم باحد وانها لا تخضع للمضغوط. وعلقت الصحيفة من ان التحرك من قبل السلطات سيؤدي الى اشارة الغضب في وسائل الاعلام و خارجها فيما يراه الكثيرون رد فعل مبالغ فيه من قبل السلطات. وتبني اصلاحيون ناشطون قضية الشريف على امل ان تثير قضيتها تحركا يشبه التحركات التي تدور في العالم



قلق من تصاعد التوتر في العراق بعد اغتيال مدير هيئة اجتثاث البعث

وتأتي عملية الاغتيال هذه في وقت تشهد البلاد تصاعدا تدريجيا في أعمال العنف والاغتيال اليومية، وذلك قبل شهر قليلة من انسحاب القوات الامريكية من العراق المقرر بنهاية العام الحالي.

وقال النائب محمد خليل من كتلة التحالف الكردستاني وينتمي الى الحزب الوطني الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني ان «اغتيال اللامي رسالة واضحة بان لارهابيين قدرة على الوصول الى مسؤول (...) والدليل واضح بان البعثيين هم من استهدف اللامي». وحول تأثير ذلك على مسار المصالحة الوطنية، قال لفرانس برس ان «الامر عاقل العملية السياسية عموما (...) لكننا لن نقبل بان تتصالح مع من تلطخت ايديهم بدماء العراقيين». ورأى خليل ان «هيئة المساءلة والعدالة دستورية وستستمر في عملها والحادث سيحظى دافعا اكبر للعاملين فيها ل مواصلة عملهم».

بدوره اعتبر النائب حيدر اللامي عن «القائمة العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الاسبق اباد علاوي، ان «مقتل اللامي يدل على ان دائرة الاجتثاث والانتقام لا ينتج عنها الا القتل والانتقام». و اضاف «ناسف لاراقة دم اى عراقي ونقول ان ثقافة الانتقام والاجتثاث وردت الينا مع المحتل من خارج البلاد». وتابع «ان الاوان لنبدأ بمصالحة وطنية حقيقية».

وتزايدت في الاسابيع الاخيرة أعمال العنف واستهدف اغلبها قوات الامن، فقد قتل الخميس تسعة عسكريين عراقيين بهجمات متفرقة كما قتل الاثنى تسعة اشخاص بينهم عقيد في الشرطة واصيب 25 اخرون في هجمات متفرقة في بغداد وشمالها. وجاء ذلك بعد ساعات على مقتل 19 عراقيا وجنديين امريكيين في سلسلة هجمات هزت بغداد الاحد.

وقال المحلل السياسي واستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد احسان الشمري ان «اللامى كان يمثل اهمية كبيرة على المستوى السياسي والتفريقي في ادارة الدولة لذا فان اغتياله سينعكس سلبا وسيؤدي الى الاضرار بمسار المصالحة الوطنية».

واشار الشمري الذي يرى ان عملية الاغتيال كانت مدبرة، الى ان «اللامى سبق ان تحدث عن سعي امريكي لقتله، غير ان هناك اطرافا اخرى، بينها الذين تضروا من الانتخابات الاخيرة، والبعثيون الذين ترصدوا له اضافة لجامع مسلحة ترتبط بتنظيم القاعدة».

وتابع ان «اللامى، اوقف المشروع الامريكي لاعادة البعث الى الساحة السياسية بطريقة اخرى ويوجه آخر، كما ان الاستخبارات الامريكية تعتقد انه عضو في قوا القدس الايرانية وانه كان مشرفا على عمليات تفجير واغتيال». وحول تأثير مقتل اللامي على عمل الهيئة، اشار الى «احتمال استبدال اعضاء الهيئة بأخرين بعيدين عن الانتماءات الحزبية او الى امكانية تجريد عملها».

بغداد - ا ف ب: شيع العشرات في بغداد الجمعة جثمان المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة على اللامي الذي اغتيل برصاص مسلحين، وسط مخاوف من ان يتسبب اغتياله بزيادة التوترات في بلد يشهد اعمال عنف يومية.

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا مساء الخميس اللامي بأسلحة مزودة بكواتم لكواتم داخل سيارته في منطقة القنطرة شرق ببغداد.

واكد السياسي القريب من المدير التنفيذي لهيئة المساءلة انتفاض قنبر لفرانس برس ان اللامي «كان متوجها من شارع فلسطين نحو منزله في شرق بغداد حين اعترض مسلحون سيارته التي كان يقودها شقيقه بعدما كانوا يتبعونها لفترة». و اضاف لقد «اطلقوا النار على رأس اللامي، وعلنت وفاته بعد وصوله الى المستشفى بجوالى عشرين دقيقة».

وفي ساعة مبكرة من صباح الجمعة، حمل العشرات من اقارب اللامي ورفاقه في العمل واهالي مدينة الصدر التي تسكنها غالبية شيعية كبيرة في شرق بغداد، جثمان اللامي الذي غطي بالعلم العراقي لينقل الى مآواه الاخير في مدينة النجف.

ولدى وصول جثمانه الى النجف (150 كلم جنوب بغداد) شارك المئات بتشييعه قبل ان يدفن في مقبرتها، التي تعد من اكبر المقابر الاسلامية في العالم.

وقالت النائبة سميرة الموسوي عن قائمة «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي لفرانس برس ان «هذه الحادثة تمثل دليلا على استمرار سياسة البعث الدموية ورسالة باننا موجودون ونستطيع العودة للسلطة».

وطالب ب«اتخاذ خطوات جديّة لوضع قوانين تمنع عودة البعث باي شكل من الاشكال»، و اكدت رفضها «للضغوط الامريكية على السياسيين العراقيين خلال الايام السبعة الماضية لاستيعاب البعثيين». وشددت على انه «لا يمكن ان نترك احيانا يعيشون تحت ظل الخوف والرعب ويجب ان نستمر برفض البعثيين وبشكل أكثر قوة».

وتجمع منذ فجر امس الالاف من المتظاهرين امام مسجد القائد ابراهيم بوسط المدينة للمطالبة بعودة الامن لضبط الشارع وحل المجلس المحلي التي يسيطر عليها رموز الحزب الوطىي المحتل.

وفي متحف شرم الشيخ الساحلي، احتشد نحو اربعة آلاف متظاهر في المدينة الصغيرة امام منطقة النهضة وطالبوا بضرورة رحيل مبارك عن مستشفى المدينة التي يعالج فيها وابعاده سجن طرة برفض البعثيين وبشكل أكثر قوة».

وقال شهود ان المتظاهرين هدوا حزب البعث الذي كان يحكم البلاد ايام النظام السابق، عدة مئات من المرشحين من المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من آذار/مارس 2010. بدعوى ارتباطهم بحزب البعث، وتعرضت الهيئة الى انتقادات حادة وخصوصا ان مديرها التنفيذي علي اللامي والمرشد عليها احمد الجبلي شاركا في الانتخابات التشريعية. ولم يحصل اللامي (47 عاما) وهو اب لسطة اطفال على مقعد بينما حظي الجبلي على مقعد.

وحمل اللامي شهدائين جامعيّين في الرياضيات. و عين مديرا تنفيذيا لهيئة المساءلة والعدالة في شباط/فبراير 2004.

طالبوا بدستور قبل الانتخابات وعدالة لكل التيارات ألوف المصريين يتظاهرون في «جمعة الغضب الثانية»



متظاهرون في ساحة التحرير في القاهرة الجمعة

وفي مدينة الإسكندرية الساحلية، تجمع منذ فجر امس الالاف من المتظاهرين امام مسجد القائد ابراهيم بوسط المدينة للمطالبة بعودة الامن لضبط الشارع وحل المجلس المحلي التي يسيطر عليها رموز الحزب الوطىي المحتل.

وفي متحف شرم الشيخ الساحلي، احتشد نحو اربعة آلاف متظاهر في المدينة الصغيرة امام منطقة النهضة وطالبوا بضرورة رحيل مبارك عن مستشفى المدينة التي يعالج فيها وابعاده سجن طرة برفض البعثيين وبشكل أكثر قوة».

وقال شهود ان المتظاهرين هدوا حزب البعث الذي كان يحكم البلاد ايام النظام السابق، عدة مئات من المرشحين من المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من آذار/مارس 2010. بدعوى ارتباطهم بحزب البعث، وتعرضت الهيئة الى انتقادات حادة وخصوصا ان مديرها التنفيذي علي اللامي والمرشد عليها احمد الجبلي شاركا في الانتخابات التشريعية. ولم يحصل اللامي (47 عاما) وهو اب لسطة اطفال على مقعد بينما حظي الجبلي على مقعد.

وحمل اللامي شهدائين جامعيّين في الرياضيات. و عين مديرا تنفيذيا لهيئة المساءلة والعدالة في شباط/فبراير 2004.

قوات الجيش عذبت نشطاء ألفت القبض عليهم بعد أسابيع قليلة من إسقاط مبارك.

وشارك مئات النشطاء في مظاهرة في مدينة دمياط الساحلية بمردين هتافات تقول «يا للي قاعدين في القصور عازلين حد أدنى للأجور».

ويعيش ملايين المصريين تحت خط الفقر بينما كشفت التحقيقات مع مبارك ووزراء ومسؤولين في حكومته عن امتلاكهم العديد من القصور في القاهرة ومدن ساحلية.

وقال زياد راجب (27 عاما) انه شارك في مظاهرة امس للمطالبة بسرعة محاكمة مبارك والذي يتم التحقيق معه بينهم أخرى منها الاستيلاء على المال العام.

وقال راجب ليونايدي برس انترناشونال «ان المجلس العسكري يقوم بحالة اللذين والنشطاء الى القضاء العسكري ويصدر عليهم أحكاما خلال دقائق، فيما لا يزال أنصار مبارك خارج السجون».

وما يزال مبارك محتجزا في مستشفى شرم الشيخ بسبب تدهور حالته الصحية، فيما يقع ولده جمال وعلاء امس، في سجن طرة بالقاهرة.

الذي كان مقربا من مبارك والذي طالب حكم قضائي قبل سنوات بالتحقيق معه بتهمة السماح باستيراد مبيدات مسرطنة، وهتف المتظاهرون في ميدان التحرير «خارج من بيوتنا ناوين على موتنا» و«افتح صدرك للرصاص احنا طالبين القصاص» و«ثورة ثورة من جديد». يا طنطاوي الشعب عديد».

وقتل مئات المتظاهرين واصيب الالف آخرون في جمعة الغضب الأولى يوم 28 يناير بعد ثلاثة أيام من اندلاع الاحتجاجات التي أسقطت مبارك واستمرت 18 يوما.

وتخلّى مبارك في الحادي عشر من شباط فبراير عن منصبه للمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ ذلك الوقت والذي يرأسه منذ سقوط مبارك الشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي. وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة انه أمر بإبعاد قوات الجيش عن أماكن التظاهر امس.

وكانت صحف محلية حذرت من أن بلطجية يعتزمون تخريب مظاهرات امس لإفساد العلاقة بين الجيش والشعب، ومع ذلك يقول نشطاء إن

ويقول الداعون لمظاهرات امس إن وضع دستور جديد للبلاد يجب ألا ينتظر الانتخابات التشريعية التي ستجري أواخر العام والتي يتوقع أن يفوز بالأغلبية فيها أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين وأعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي المنحل. ويطلبون بإرجاء الانتخابات لحين تمكن الأحزاب التي أنشئت بعد سقوط مبارك من تكوين قواعد مؤيديين لها.

ويقول قضاة بارزون وسياسيون ونشطاء إن استقلال القضاء لم يتحقق منذ سقوط مبارك ويطلبون بتغيير النائب العام المستشار عبد المجيد محمود الذي عينه الرئيس السابق.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين إنها لن تشارك في مظاهرات اليوم لكن أعضاء في الجماعة شاركوا في المظاهرات بمدينة الإسكندرية الساحلية رافعين لافتات كتب عليها عبارات تقول «الشعب يريد تصحيح مسار الثورة» و«متى نحاكم الخونة والمرشقين؟» و«متى يتم القضاء على بئ السوطان في أجساد المصريين؟» في إشارة إلى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الأسبق يوسف والي

القاهرة

من محمد عبد الاله:

شارك ألوف المصريين الجمعة في مظاهرات بالقاهرة ومدن أخرى سموها مظاهرات «جمعة الغضب الثانية» رافعين مطالب يقولون إنها لم تتحقق منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير.

ورفع المتظاهرون في ميدان التحرير لافتات كتبت عليها عبارات «الشعب يريد محافطين ووطنين ولاؤهم للشعب مثل للثمام» و«النشعب يريد تطهير القضاء» و«يستور قبل الانتخابات

إلغاء الحاكم العسكرية.. المدني يحاكم أمام قاضي (المدني الطبيعي)».

وتقول الحركات والأحزاب السياسية التي دعت إلى مظاهرات الجمعة إن المحافظين الجدد والقادمي الذين عيّنوا قبل أسابيع يتنمون للحزب الوطني الديمقراطي الذي ظل يحكم مصر إلى أن أطاح بمبارك. ومن بين من عيّنوا محافظين عدد من اللوات التقاعدت من الجيش والشرطة.



عراقيون يتظاهرون ضد الفساد في ساحة التحرير ببغداد الجمعة

مقتل تسعة عسكريين عراقيين واصابة 15 في هجمات متفرقة

دوريتهم في سامراء (110 كلم شمال بغداد).

كما اغتال مجهولون ضابطا في الشرطة برتبة عقيد في منطقة الغدير وسط العاصمة العراقية مستخدمين اسلحة مزودة بكواتم لكواتم.

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، اصيب احد عناصر الشرطة بجروح بليغة في رأسه جراء هجوم مسلح وسط المدينة، وفقا لمصدر في الشرطة. وتزايدت في الاسابيع الاخيرة الهجمات التي تستهدف عناصر الشرطة والجيش، وتأتي هذه الحوادث قبل اشهر من الانسحاب المقرر للقوات الامريكية من العراق في نهاية العام الحالي. وقتل الاثنى تسعة اشخاص بينهم عقيد في الشرطة واصيب 25 اخرون في هجمات متفرقة في بغداد والموصل محافظة كركوك. وجاء ذلك بعد ساعات على مقتل 19 عراقيا وجنديين امريكيين في

بغداد - ا ف ب: قتل تسعة عراقيين الخميس هم سبعة افراد من الشرطة، بينهم اربعة ضباط، وجنديان في الجيش بهجمات متفرقة في الانبار وبغداد وكركوك، بحسب ما افادت مصادر امنية وكالة فرانس برس.

وقال مصدر امني ان «عبوة ناسفة انفجرت في سيارة تقل المقدم خلف عباس عبد، مدير شرطة الكرمة، في هجوم انتحاري بحزام ناسف قرب منطقة ابو غريب غرب بغداد. وفي هجوم اخر، قتل جنديان عراقيان واصيب 13 آخرون بجروح وعراقيان دلف رشيد الحلوسي والقيب سيف محسن رشيد، ما اسفر عن مصرعهم واصابة سائقهم بجروح خطيرة».

واوضح ان الانفجار وقع عند الساعة صباحا على الطريق الرئيسي في ناحية الكرمة، عشرين كليومترا شرق مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد).

واعلن المصدر ايضا «مقتل ثلاثة من افراد الشرطة واصابة اربعة بجروح في انفجار انفجار عبوة ناسفة استهدفت

سلفاكير: أدعو الرئيس عمر البشير إلى سحب قواته من أبيي الجيش السوداني يعلن استعداده لعملية اجلاء بالقوة لكل القوات الجنوبية بالشمال

تتبع لنا، وزاد: نحن مشكلتنا مع الحركة الشعبية، ونحاربها منذ عشرات السنين وليست لدينا مشكلة مع الدينكا.

من جهته اقترح الجنرال الكيني لازروس سيميو يو الوسيط الرئيسي لاتفاق السلام في السودان، انشاء دولة مستقلة في اقليم ابيي ملكة ليسوتو بجنوب افريقيا. كحل للمارق الحالي الخاص بزراع شمال وجنوب السودان على ملكية المنطقة. وانتقد سيميو يو في مؤتمر صحافي بنيروبي امس الاول، المؤتمر الوطني والحركة الشعبية، على عدم وجود الإرادة السياسية لحل قضية ابيي.

وقال سيميو يو، وفقا ل موقع (كل افريقيا) امس، إنه يلوم مؤسسة الرئاسة المكونة من الرئيس عمر البشير ونائبه سلفاكير ميارديت وعلي عثمان محمد طه، لعدم الاجتماع بشكل منظم حتى عندما يكون الوضع يتطلب مناقشة مسألة ابيي.

لكن مقترح الوسيط الكيني لازروس سيميو يو، قوبل برفض قبيلتي دينكا فوك والمسيرية، اكبر الجموعات السكانية في ابيي، ورفض شول دينق رئيس مفوضية استفتاء ابيي في جوبا، عضو مجتمع دينكا فوك بابيي، الاقتراح. ووضح ان ابيي لن تكون دولة قابلة للحياة نظرا لحودية اراضيها وقلة عدد سكانها، حتى لو كان جميع السكان من أبناء دينكا فوك ولازامة الرأفة، وانهم فان عدد السكان سيكون غير كافي لتشكيل دولة مستقلة.

سكانها، انتقد مختار بابو نمر القيادي في قبيلة المسيرية، الاقتراح اقامة دولة مستقلة في ابيي. وقال نمر: قبيلتنا دينكا فوك والمسيرية بابيي عاشتا جنبا إلى جنب في ونام منذ مئات السنين وستستمران في العيش هناك لمئات السنين المقبلة، ما يحتم مواجهتها وعدم التسامح معها في كل الظروف. إضافة إلى أن تكون دولة فاشلة وممزقة ومتصارعة وغير مستقرة على نحو ما بدأ يشهده الرهان بالجنوب.

وقال سوار، ان على الجنوبيين الذين صوتوا للإنفصال أن يبحثوا عن جنسية أخرى خلافا للسودانية، و اضاف أنه كان من الممكن أن يكون ذلك راجحا لو أنهم صوتوا بنسب مقاربة بين الوحدة والانفصال، وأشار إلى ان حزبه يتعرض لحملة



سلفاكير

أبيي أخيراً سببه رئيس إداريتها، نتيجة عصيانه أوامر مباشرة من الفريق سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب، بإجلاء مليشيا تخص الأول ويبلغ قوامها (2500) فرد (شرطة ابيي) عن المنطقة، والتوقف الفوري عن التحرش بالمثاليين المتسجين للقوات المشتركة، خاصة بعد حادثة التهجيم على إجتماع ضم أعضاء الإدارية ووزير الداخلية بابياع من رئيسها خلال الفترة الماضية.

وأوضح د. الحاج آدم يوسف، الأمين السياسي للمؤتمر الوطني لدى مخاطبته ندوة سياسية بجامعة القصر، نظهما الإتحاد العام للطلاب السودانيين امس، أن مواقف رئيس الإدارية حملت الرئيس عمر البشير للتدخل والمطالبة بانسحاب الشماليين من القوة المشتركة تجاه شمال ابيي، وهو ما قابله رئيس الإدارية بالتتهجم على المجموعة المنسحبة وتخص كمين غادر لها ما اضطر الجيش للرد والسيطرة على المنطقة. واستنكر الحاج آدم، توصيف خطوة الجيش الأخيرة بإعلان الحرب، وقال: لو كان ما فعلناه إعلانا للحرب لتجاوزنا بحر الحرب وصولا إلى جوبا، ولكن ما فعلناه التزام باتفاقية السلام الشامل، وجدد آدم، موقف حزبه الثابت بعدم انسحاب القوات المسلحة من ابيي إلا باتفاق وأسس جديدة، وأكد أن الحركة الشعبية هي من قامت بنبض اتفاق كادوفاي.

من جهته قال حاج ماجد سوار الأمين التعتبية السياسية بالحزب، إن الوطني لن يعترف بدولة الجنوب في التاسع من يوليو المقبل، ما لم يتم ترسيم الحدود على أرض الواقع، ورهن طي اللف بتجاوز الخلاف حول النقاط الحدودية الـ(6) بين الشمال والجنوب، واتهم سوار في تنوير سياسي بتعمد عرقلة عمليات ترسيم الحدود بهذه النقاط، وقال: (كيف لنا أن نقر ونعترف بدولة وليدة منفصلة عنا مصالحها مع الشمال، أو أن تكون دولة عودة وقاعدة لتنفيذ المخططات والأجندة الصهيونية التي يتبعها هو

أبيي أخيراً سببه رئيس إداريتها، نتيجة عصيانه أوامر مباشرة من الفريق سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب، بإجلاء مليشيا تخص الأول ويبلغ قوامها (2500) فرد (شرطة ابيي) عن المنطقة، والتوقف الفوري عن التحرش بالمثاليين المتسجين للقوات المشتركة، خاصة بعد حادثة التهجيم على إجتماع ضم أعضاء الإدارية ووزير الداخلية بابياع من رئيسها خلال الفترة الماضية.

وأوضح د. الحاج آدم يوسف، الأمين السياسي للمؤتمر الوطني لدى مخاطبته ندوة سياسية بجامعة القصر، نظهما الإتحاد العام للطلاب السودانيين امس، أن مواقف رئيس الإدارية حملت الرئيس عمر البشير للتدخل والمطالبة بانسحاب الشماليين من القوة المشتركة تجاه شمال ابيي، وهو ما قابله رئيس الإدارية بالتتهجم على المجموعة المنسحبة وتخص كمين غادر لها ما اضطر الجيش للرد والسيطرة على المنطقة. واستنكر الحاج آدم، توصيف خطوة الجيش الأخيرة بإعلان الحرب، وقال: لو كان ما فعلناه إعلانا للحرب لتجاوزنا بحر الحرب وصولا إلى جوبا، ولكن ما فعلناه التزام باتفاقية السلام الشامل، وجدد آدم، موقف حزبه الثابت بعدم انسحاب القوات المسلحة من ابيي إلا باتفاق وأسس جديدة، وأكد أن الحركة الشعبية هي من قامت بنبض اتفاق كادوفاي.

من جهته قال حاج ماجد سوار الأمين التعتبية السياسية بالحزب، إن الوطني لن يعترف بدولة الجنوب في التاسع من يوليو المقبل، ما لم يتم ترسيم الحدود على أرض الواقع، ورهن طي اللف بتجاوز الخلاف حول النقاط الحدودية الـ(6) بين الشمال والجنوب، واتهم سوار في تنوير سياسي بتعمد عرقلة عمليات ترسيم الحدود بهذه النقاط، وقال: (كيف لنا أن نقر ونعترف بدولة وليدة منفصلة عنا مصالحها مع الشمال، أو أن تكون دولة عودة وقاعدة لتنفيذ المخططات والأجندة الصهيونية التي يتبعها هو

أبيي أخيراً سببه رئيس إداريتها، نتيجة عصيانه أوامر مباشرة من الفريق سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب، بإجلاء مليشيا تخص الأول ويبلغ قوامها (2500) فرد (شرطة ابيي) عن المنطقة، والتوقف الفوري عن التحرش بالمثاليين المتسجين للقوات المشتركة، خاصة بعد حادثة التهجيم على إجتماع ضم أعضاء الإدارية ووزير الداخلية بابياع من رئيسها خلال الفترة الماضية.

وأوضح د. الحاج آدم يوسف، الأمين السياسي للمؤتمر الوطني لدى مخاطبته ندوة سياسية بجامعة القصر، نظهما الإتحاد العام للطلاب السودانيين امس، أن مواقف رئيس الإدارية حملت الرئيس عمر البشير للتدخل والمطالبة بانسحاب الشماليين من القوة المشتركة تجاه شمال ابيي، وهو ما قابله رئيس الإدارية بالتتهجم على المجموعة المنسحبة وتخص كمين غادر لها ما اضطر الجيش للرد والسيطرة على المنطقة. واستنكر الحاج آدم، توصيف خطوة الجيش الأخيرة بإعلان الحرب، وقال: لو كان ما فعلناه إعلانا للحرب لتجاوزنا بحر الحرب وصولا إلى جوبا، ولكن ما فعلناه التزام باتفاقية السلام الشامل، وجدد آدم، موقف حزبه الثابت بعدم انسحاب القوات المسلحة من ابيي إلا باتفاق وأسس جديدة، وأكد أن الحركة الشعبية هي من قامت بنبض اتفاق كادوفاي.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

اعلنت القوات المسلحة السودانية امس الاول، انها ستبدأ الاسبوع المقبل عملية اجلاء بالقوة لكل القوات الجنوبية الموجودة شمال حدود 1956م، ووجهت رسالة لكل القوات بان تنفذ انسحابا كليا إلى الجنوب قبل الموعد المحدد. وقال الفريق عصمت عبد الرحمن قائد هيئة اركان القوات المشتركة، مخاطبا تظاهرة طلابية جمعت امام مباني القيادة العامة للجيش بالخرطوم امس الاول، إنه على القوات الجنوبية الموجودة شمال حدود 1956م الانسحاب فورا، وأضاف: ستبدأ الاسبوع المقبل عملية تطهير واسعة لكل القوات الموجودة في الشمال لأن وجودها اصبح غير شرعي، وأوضح أن عملية اجلاء الجيش الشعبي من ابيي الاسبوع الماضي استغرقت 36 ساعة.

وقال الفريق عصمت، إن الجيش جاهز لرد اي عدوان دون الرجوع إلى القيادة السياسية بعد اخذ توفيقيا بالرد من قائده العام الرئيس عمر البشير، وأضاف موجها خطابه للحركة: نحن دعاء سلام، لكن اذا اردتموها مواجهة فاجز لرد اي جاهزون لاية مواجهة). وتظاهر آلاف الطلاب في الخرطوم امس، ندعا لبقاء الجيش في ابيي، وسلم المتظاهرون مذكرة لقادة الجيش ترفض الانسحاب من ابيي، واكدت مساندهم للجيش في السلم والحرب، وشددت المذكرة على ارض الواقع، و ابيي، وأن قبائل المسيرية والدينكا هم سكان المنطقة.

ورفضت المذكرة ما يسندته سياسة الاتحاد الأوروبي والأم المتحدة للمساومة في القضية، وطالبت باطلاح يد الجيش واعطائه الضوء الأخضر حتى يسطيه هيئة الدولة وسيادة القانون. من جانبه كشف المؤتمر الوطني، أن ما تم في

من كمال حسن بخيت: اكد حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أنه لن يعترف بدولة الجنوب في التاسع من تموز/يوليو المقبل، ما لم يتم ترسيم الحدود على أرض الواقع، ورهن طي اللف بتجاوز الخلاف حول النقاط الحدودية الـ(6) بين الشمال والجنوب. وقال حاج ماجد سوار أمين التعتبية السياسية بالحزب، إن النقاط الـ(6) بين الشمال والجنوب، ولم يستبعد سوار أن يحدث

من كمال حسن بخيت: اكد حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أنه لن يعترف بدولة الجنوب في التاسع من تموز/يوليو المقبل، ما لم يتم ترسيم الحدود على أرض الواقع، ورهن طي اللف بتجاوز الخلاف حول النقاط الحدودية الـ(6) بين الشمال والجنوب. وقال حاج ماجد سوار أمين التعتبية السياسية بالحزب، إن النقاط الـ(6) بين الشمال والجنوب، ولم يستبعد سوار أن يحدث

فوج سياحي أمريكي - أوروبي يزور المناطق الأثرية في العراق

جنسيات اوروبية وامريكية الى مدينة الناصرية في زيارة تستغرق يومين لزيارة المناطق الأثرية في أور وقل عبيد واويدو ومناطق «الهورام».

و اضاف ان برنامج «الزيارة الذي أعد من قبل هيئة السياحة في الوزارة يشمل محافظات النجف وكربلاء وبغداد الى جانب الناصرية ويستمر لمدة 15 يوما».

الناصرية (العراق) - د ب ا: بدأ فوج سياحي أمريكي-أوروبي الجمعة زيارة للمناطق الأثرية في العراق انطلاقا من مدينة أور التاريخية ومناطق الأهوار بمدينة الناصرية (375 كم جنوبي بغداد).

وقال أسعد حسين، مدير قسم السياحة بمدينة الناصرية، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.ا): «وصل فوج سياحي من



محللون يحذرون من تزايد احتمالات الحرب الأهلية باليمن إن لم ينتج صالح بسرعة



جنود مشنقون عن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يطالبون بإسقاطه

دبي - من سينتيا جونستون:

ربما تكون احتمالات أن يتفادى اليمن حرباً أهلية قبلية ضمنية في ظل انتشار القتال في العاصمة ما لم ينتج الرئيس علي عبد الله صالح بسرعة. لكن صالح على الأرجح اتخذ قراراً بالفعل بمواصلة القتال للاستحواذ على السلطة في الدولة الاستراتيجية حيث ينشأ حلفاء خليجيين وغريبيون قلقين من أن الفوضى قد تعطي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب ومقره اليمن مساحة أكبر لممارسة نشاطه. وربما تقرر السعودية التي تخشى انعدام الاستقرار لدى جاريتها المطلقة على عمر ملاحى يمر عبره ثلاثة ملايين بريمن من النفط يومياً ممارسة مزيد من الضغط على صالح حتى يرحل. لكن هذا لن يكون كافياً على الأرجح الا اذا وقع انقلاب أو تدخل عسكري. وقال المحلل الأمني المقرب من يهودور كاراسيك «يبدو أننا تجاوزنا نقطة اللاعودة هنا». وأضاف «سيبدو الوضع مثل ليبيا وقد أصبح الآن مثل ليبيا». واعتقد أن من المهم أن يعترف المجتمع الدولي بهذا. وأسفر القتال بين الموالين لصالح المسلحين جيداً وجماعات الثورتين اللتين أطاحتا بزعمي مصر وتونس في صنعاء يوم الاثنين بعد يوم من رفض صالح للمرة الثالثة التوقيع على اتفاق أعد بوساطة خليجية وكان غصون شهر. ويقول المحلل السياسي اليمني عبد الغنى الرياني إنها لم تصبح حرباً أهلية بعد وأضاف أنه إذا تم احتواء الموقف في غضون يومين فستكون الأمور على ما يرام أما إذا لم يتحسن

الوضع فقد يؤول إلى حرب أهلية. ومضى يقول إنه إذا انضم اللواء علي محسن الأحمر إلى الحركة فسيحفظ الجيش بالكامل وستكون هناك حرب شاملة. وفي مؤشر على أن المواطنين يتوقعون الأسوأ فرت أعداد كبيرة من اليمنيين إلى خارج العاصمة. واندلعت الاشتباكات قرب مطار مسقط مسلحون موالون للأحمر على مقر عدة وزارات. وعلق مجلس التعاون الخليجي الذي قاد جهود الوساطة بمبادرته بعد أن حاصر مسلحون موالون لصالح عقدا العزم على إحباط المبادرة أمينة العام لساعات داخل سفارة الإمارات العربية المتحدة يوم الأحد. ورفض صالح فيما بعد التوقيع. ويخشى حلفاء اليمن من الغرب والخليج من وجود دولة فاشلة في صف اعقاب أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم لهذا فإنهم يريدون انتقالاً سلمياً للسلطة ويعتبرون صالح عبثاً بشكل متزايد بسبب هجر انصاره له. وصعدت الولايات المتحدة التي استعانت بصالح في مكافحة تنظيم القاعدة وفرنسا من دعواتهما الضمنية ليرحل صالح وانحيا باللائمة في سفك الدماء على تراجعهم عن توقيع اتفاق نقل السلطة. ومن المرجح أن تحاول السعودية ممارسة مزيد من الضغط على صالح للتحقيق تقادياً لكثرة في دولة يملك نصف سكانها البالغ عددهم 23 مليون نسمة سلاحاً. وترتبط السعودية بعلاقات قديمة وقوية بالقبائل اليمنية. وقال المحلل السياسي السعودي البارز جمال الشافعي إن ما تبقى من السعودية

مصادر خاصة لـ«القدس العربي» يبلغ بعض الشخصيات الوطنية والسياسية بأنه أجرى مفاوضات مع رجل الأعمال شاهين واستعد الأخير للعودة فوراً، لكنه بدل رأيه حسب البخيت في اللحظات الأخيرة حيث اتهم البخيت جهات لم يحددها بالضغط على شاهين ومنعه من العودة قبل ان تنقل صحيفة «عمون» المحلية الجمعة عن شاهين نفسه القول بأنه سيعود بعد انتهاء علاجه وسيكشف كل التفاصيل عن الظلم الذي لحق به. وبوضوح لم يبدد إعلان البخيت عن إقالة وزيرين في طريقه على خلفية الموضوع الغموض الذي حيط بهذه القضية وحجم الإثارة التي لحقتها خصوصاً وأن الوزيرين المستقلين سارعا لنفي العلاقة بملف شاهين وتحديثاً علناً عن أسباب مختلفة للإستقالة من الحكومة.



رجل الأعمال الأردني خالد شاهين

وأعلن البخيت الإستقالة فيما كان وزير الصحة يشارك في جامة عرس إجتماعية بسيارته الرسمية كما شهدت «القدس العربي» التي تواجدت في نفس المناسبة فيما لوحظ بان مجلي أعلن في وقت متأخر رساله الإستقالة رداً فيما يبدو على محاولة البخيت الإيحاء للرأي العام بمسؤولية الوزيرين عن قصة مغادرة شاهين الذي اعتبره البخيت فاراً من وجه العدالة. وقبل ذلك بساعات كان البخيت، وكما أفادت

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

فاجأ وزير العدل الأردني المستقيل حسين مجلي الوساط السياسية والإعلامية مساء الخميس بنشر كتاب إستقالته من حكومة الرئيس معروف البخيت الذي تضمن خطاباً نادراً في مذكرات الإستقالة رابطاً بين إسحاقه من الوزارة وبين إصرار السياسة الدولية لبلاده على أن تكون جزءاً من معادلة المشروع الأمريكي في المنطقة. وكان البخيت على نحو مفاجيء قد أعلن مساء الخميس إستقالته وزيرين في حكومته هما مجلي ووزير الصحة ياسين الحسيان على خلفية ما عرف بإسقاط قضية رجل الأعمال خالد شاهين ومغادرته البلاد بصورة غير شرعية. لكن كلاهما - أي الياسين ومجلي - نفيا بوضوح أي علاقة بين إستساقهما من الوزارة وبين قضية شاهين فقد أكد الأول لـ«القدس العربي» بأن إستقالته تتعلق بشعوره بأنه يحارب منفرداً في وزارته بدون تضامن بقية الجسم الوزاري فيما أبلغ مجلي «القدس العربي» صباح الجمعة بعدم وجود أي خلفيات لإستقالته بعيداً عن مضمون الرسالة التي نشرها في وسائل الإعلام المحلية. ويبدو واضحاً من السياق أن مجلي والحسيان يتهمان رئيسهما السابق البخيت ضمناً بمحاولة ربط إستقالتهما بقصة شاهين وبمخالفة التوافق الثلاثي على الإستقالة.

تناول العشاء في منزل السفير السوري قبل يومين وتقدم بكتاب إستقالة ناري وزير العدل الأردني المستقيل لـ«القدس العربي»: عبرت عن قناعاتي والخلافات جذرية وتطال الرؤيا والسياسة والإستراتيجيات



وزير العدل السابق حسين مجلي

إستقالة غير مسبوقة يعترض فيه على بقاء بلاده «خنجر» في يد التحالف الأمريكي الصهيوني يضربنا من الأمام والخلف كما قال. وبين إستقالته من منصبه وبين المشروع الأمريكي الذي يستهدفه خصراً بلاد الشام في الأردن ولبنان وسورية ولوحظ بان مجلي إستقال من منصبه بعدما شارك في حفل عشاء مثير للجدل أقامه الأربعاء في عمان السفير السوري لنخبة من المثقفين والكتاب والإعلاميين. وشددت كتاب إستقالة مجلي على ان السياسة الدولية للأردن يجب ان تلتزم من ضرورة إبراز ان الولايات المتحدة هي عدو العرب الأول في التحدي الذي يواجه الأردن والأمة العربية، وما دامت السياسة تبني على جهل أو تجاهل أو الكبرياء في هذه الحقيقة فستبقى سياسة الحكم في الأردن خنجرًا بيد التحالف الأمريكي الصهيوني يضربنا من الأمام والخلف. وقال مجلي في إستقالته إن المنظمات الأساسية التي يجب أن تحكم سياسة كل حكومة عربية هي أن التحدي الذي تواجهه الأمة وكل بلد عربي هو الصهيونية وإسرائيل فقط وإخراج الولايات المتحدة عن كونها العدو الرئيسي والمهندس الأعظم في صنع هذا التحدي والعمل المخطط لهزيمة الأمة العربية مجتمعة إنما هو تحديد جاهل أو متجاهل أو مكابر. وعلل أن الأردن بموقعه خط الدفاع الأخير عن المشرق العربي والجزيرة العربية وهو البلد المستهدف أولاً وبالمباشرة من قبل العدوان التوسعي الأمريكي الصهيوني المبيت، ويشترك مع الأردن في ذلك بحكم الموقع السوري ولبنان والمخططات الأمريكية ليست معنية بالدفاع عن كيان الأردن ونظامه ولا تتناقض في شيء تجاه الأردن مع المخططات الصهيونية. وقال مجلي: تنص المادة (45) من الدستور على أن «يؤولى مجلس الوزراء مسؤولية إدارة جميع شؤون الدولة الداخلية والخارجية»، والسؤال المطروح

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

أكد وزير العدل المستقيل من الحكومة الأردنية والشخصية القومية البارزة حسين مجلي أنه إستقال من الحكومة الخميس لأسباب الحصصية التي ذكرها في رسالة الإستقالة مؤكداً في تصريح للقدس العربي بأن إستقالته لا علاقة لها بإطلاق باي ملفات أو أسباب أخرى غير تلك التي وردت في مضمون ونص كتاب الإستقالة. وقال مجلي إن قراره بالإضمام للحكومة أصلاً كان إجتهاداً وسعيًا نحو الإصلاح وكذلك إنسحابه من الفريق الوزاري. وشرح مجلي: هذا إجتهادي حصرياً كما عبرت عنه في مضمون الإستقالة العلني، وهذه قناعاتي كما عبرت عنها تماماً. وسألت «القدس العربي» مجلي عن تربيته على قصة الإرباط بالمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة: «وأجاب: ليس الأمر كذلك في الواقع؟» وشدد مجلي على أنه حاول واجتهاد مسجراً إلى أن الخلاف مع بقية الجسم الحكومي ليس هامشياً أو يتعلق بأي قضية مطروحة للنقاش بل هو خلاف جوهري وجزري لا يقف عند حدود المواقف والقرارات والبيانات والمعل وإتخاذ القرار بل يشمل الرؤية والواقع السياسي والوقف الحكومي والإستراتيجية كما يشتمل السياق الثقافي ونفسه. وكان مجلي قد أثار الجدل عندما انضم بعد تزويجه بأيام فقط لإعتصام في الشارع يطالب الحكومة بالإفراج عن الجندي أحمد الناقسه المتهم بقتل سبع مئذنيات إسرائيليات في حادث الباقورة الشهير وتقدم مجلي بمبادرة فعلية لتأمين الإفراج عن الجندي الذي كان مجلي ممثلاً قانونياً له في المحكمة عندما برزت قضيته. ومستويات الإثارة رفעה الرجل عندما تقدم بكتاب

امريكا تدرج اسم شركة اسرائيلية كبرى على القائمة السوداء الخاصة بالشركات التي تقيم علاقات تجارية مع ايران

مثل أسمدة وانايب ري وهرمونات وزيادة در الحليب وبنود، بينما يصدر الإيرانيون لإسرائيل الفسق والكاشيو والغرائث. التريم في إسرائيل مستورد الغرائث عبران سيف للصحيفة إن «الغرائث الإيرانية منتشرة جداً ومفضل جداً في إسرائيل ويتم استخراجها من جبال إيران ويصل إسرائيل عن طريق تركيا». وأضاف سيف إنه يعارض هذه على شخصياً بيحي مئات الأطنان من الغرائث وأن يتم نقلها عبر تركيا حيث يتم هناك صقلها بسعر رخيص لكني رفضت، وحاولت تنظيم مقابلة مع إيران لكني لم أنجح في هذا». ولا تنحصر العلاقات التجارية بين إسرائيل وإيران بالمنتجات الخاصة إن كتشفت «هأرتس» في الماضي عن أن شركة الكهرباء وسلطة المطارات في الرابعة وفي الجبال التجاري يتجاهلون التصريحات السياسية». وتابع أنه «بالإمكان القول إنه توجد أرضية خصبة لتعميق التجارة وحتى أنه في العام الأخير تمت إقامة علاقات تشمل تقديم استشارات في مجال هندسة وبناء صناعات غذائية». وقالت «يديوت أحرونوت» إن الإسرائيليون يصرون لإيران بالأساس وسائل للإنتاج الزراعي

وادي. وتأتي الأبناء حول هذا النشاط التجاري بعدما أعلنت الولايات المتحدة الإسرائيلية التابعة لرجل الأعمال الأكثر ثراء في إسرائيل سامي عوف على لائحة سوداء ببيع ناقلة نفط لإيران وهو ما اعتبرته الإدارة الأمريكية «مطعم» سكن في الظهر». ونقلت الصحيفة عن يهوشع ماتيري رئيس «جمعية الصداقة الإسرائيلية العربية» التي تشجع تطوير علاقات اقتصادية لتشكيل بديلاً للمعلمة السياسية قوله إنه «على الرغم من أن العلاقات التجارية مع إيران مستمرة بجمبع عشرات ملايين الدولارات كل عام، وأضاف ماتيري أنه «حتى عندما يتم إطلاق تصريحات قاسية في العلبة من كلا الجانبين لكن الأعمال التجارية تزدهر والعلاقات مع النظراء الإيرانيين رابعة وفي الجبال التجاري يتجاهلون التصريحات السياسية». وتابع أنه «بالإمكان القول إنه توجد أرضية خصبة لتعميق التجارة وحتى أنه في العام الأخير تمت إقامة علاقات تشمل تقديم استشارات في مجال هندسة وبناء صناعات غذائية». وقالت «يديوت أحرونوت» إن الإسرائيليون يصرون لإيران بالأساس وسائل للإنتاج الزراعي

لندن - «القدس العربي»:

أكدت صحيفة «الجويش كرونكل» لسان حال الجالية اليهودية في بريطانيا في العدد الأخير الصادر الجمعة أن الإدارة الأمريكية أدرجت اسم شركة اسرائيلية كبرى على القائمة السوداء الخاصة بالشركات التي تقيم علاقات تجارية مع إيران خلافاً للمعوقات المفروضة عليها. وقالت الصحيفة ان شركة الملاحية البحرية التي تعود ملكيتها لعائلة اسرائيلية تربية «عوفر» سوف تطبق عليها العقوبات الإيرانية لأنها اخترقت القوانين الأمريكية بحظر التعامل التجاري مع إيران. وحسب الإدارة الأمريكية فقد قامت الشركة الاسرائيلية السؤولة أيضاً عن شركة الشحن الاسرائيلية «زيم» ببيع شاحنة نطف صهرجية قديمة لشركة (IRIS) وهي شركة تابعة لشركة (SHELL) المتعلقة تستخدمها الحكومة الإيرانية للتهرب من العقوبات الدولية المفروضة عليها. وبموجب العقوبات التي تفرضها أمريكا على الشركات التي كسرت حظر التعامل التجاري مع إيران فإنه لن يكون بمقدور «عوفر» الاسرائيلية تأمين فرص مالية ضخمة في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تنفيذ مشاريع جديدة كما أنها لن تتمكن من الحصول على أدوات تصدير في الولايات المتحدة



الشيخ صادق الاحمر

زعيم قبيلة حاشد: المعارك في صنعاء تشهد «هدنة»

صنعاء - أ ف ب: أعلن زعيم قبيلة حاشد النافذة في اليمن الجمعة خلال تشييع 30 من رجاله في المعارك الدامية في صنعاء بين انصاره والقوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح تشهد «هدنة». وقال الشيخ صادق الاحمر لدى حضوره في جادة الستين تشييع جنازة 30 من رجاله قتلوا في المعارك «هدنة بيننا وبين قوات علي عبدالله صالح وثمة وساطة جارية». لكن الشيخ الاحمر قال «إذا كان صالح يريد ثورة سلمية، فنحن مستعدون لذلك، لكنه إذا كان يريد الحرب، فانتا سقناطه». وقد نظمت الجنازة خلال التظاهرة المعادية لنظام الرئيس صالح وشارك فيها عشرات الاف الاشخاص بعد صلاة الجمعة. ونظمت التظاهرة تحت شعار «الثورة السلمية». وفي المقابل، احتشد انصار الرئيس اليمني بالآلاف في ساحة السبعين بعد الصلاة وردوا شعارات تؤيد بقاء الرئيس صالح في الحكم. ونظمت هذه التظاهرة تحت شعار «احترام النظام والقانون».

مواجهات عسكرية عنيفة بين القوات اليمنية وعناصر القاعدة بمحافظة ابين جنوب البلاد

صنعاء - يوب آي: تدور مواجهات عسكرية عنيفة امس الجمعة بمحافظة ابين جنوب اليمن بين قوات الامن وتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي سبق له السيطرة على ثماني مديريات في المحافظة العقل الرئيس للتنظيم. وقال مصدر اممي ليو نايتد برس انترناشونال «ان الموجات تدور في محيط معسكر النجدة واللواء 25 ميكانيك والامن المركزي ومقر المخابرات بمدينة زنجبار، اكبر مدن محافظة ابين اثر هجوم شنه مسلحو تنظيم القاعدة». ولا تزال المعارك الطاحنة بين قوات الامن اليمنية ومسلحي القاعدة تدور في ظل انباء عن سيطرة التنظيم على مقر المخابرات. وقال المصدر ان القوات الامنية عززت هجومها على المسلحين بإرسال طائرتين حربيين لرصد مواقع المواجهات في مؤشر على ان الطيران الحربي سيشارك في شن غارات تستهدف عناصر التنظيم في اشتباكات وصفت بأنها الأثنف..

الامم المتحدة تخشى ان تتسبب الحكومة اليمنية في اندلاع حرب اهلية

جنيف - أ ف ب: اعربت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة عن تخوفها من ان تغرق السلطات اليمنية البلاد في حرب أهلية، من خلال القمع الدامي للتظاهرات السلمية، وصرح المتحدث باسم المفوضية العليا ويرت كوفيل «تلقينا معلومات تحدث عن عشرات القتلى، ومنهم نساء واطفال، خلال مواجهات في الايام الاخيرة». وأضاف كوفيل ان «تصعيد العنف في الايام الأخيرة يثير القلق البالغ، طالما ان الحكومة والمعارضة كانتا على وشك التوصل إلى اتفاق». وأوضح المتحدث «تخوف فعلا من ان تغرق الحكومة البلاد في الحرب الاهلية». وقد أسفرت المعارك بين انصار أقوى زعيم قبلي في اليمن وقوات موالية للرئيس



نمر حماد نفى لـ «القدس العربي» عقد اجتماع سري بين ابو مازن وبيريس واكد بان اسم فياض مطروح بقوة لتولي رئاسة حكومة التوافق عباس يطالب لجنة المتابعة العربية في الدوحة اليوم بإيفاء الدول العربية بالتزاماتها المالية للسلطة ودعم التوجه للامم المتحدة ومطالبة الرباعية بعقد اجتماع للتأكيد على موقفها



شاب فلسطيني يبس العلم ويحمل حجرا وفتاعا للغاز المسيل للمدموع خلال تظاهرة ضد توسيع الاستيطان في قرية النبي صالح

الاستماع لما وصفها الحجج الإسرائيلية الواهية وكل خطابات التحريض لإفشال المصالحة وتعزيز الانقسام للفلسطيني وهو ما يمثل فرصة للاحتلال الإسرائيلي للاستمرار في هجماته واستيلائه. وكان السفير المصري في رام الله أكد وجود مشاركة مصرية بكافة الجهات مع حماس بين فتح وحماس لمحاولة انجاز ملف الحكومة ومن ثم تشكيل الإطار المؤقت للقيادة الفلسطينية ثم الانتقال تبعا لحل باقي المشاكل.

تففيذ اتفاق المصالحة الوطنية. وأوضح أن هناك اتصالات مكثفة مع كافة الأطراف المعنية العربية والدولية لدعم حكومة التوافق وإيقاف المحاولات الإسرائيلية لإجهاض اتفاق المصالحة، مؤكدا أنه تم الاتفاق على عقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع قيادات أوروبية ودولية لرفع العوائق وكسر الحصار الإسرائيلي الظالم على قطاع غزة.

وأضاف بان كي مون أن عواقب أي مواجهة للصراع تصورتها على اعتراف ذات طابع سياسي، وهذا لن يتناول مسألة اعتراف (بدولة فلسطينية) في الامم المتحدة. سيكون لذلك انعكاس

وكان السفير المصري في رام الله ياسر حماد بان عباس سيطالب لجنة المتابعة العربية للسلام بمطالبة اللجنة الرباعية بعقد اجتماعا الذي تأجل أكثر من مرة لبحث مستقبل عملية السلام، وقال «هذا سيكون احد مطالبنا» بهدف «أن ترجع اللجنة الرباعية وتثبت موقفها ونقول من هو الطرف الذي اعاق المفاوضات، متساعلا عن الهدف الامريعي من تأجيل اجتماع الرباعية أكثر من مرة وقال «المطلوب من الرباعية ان تقول من المسؤول عن فشل المفاوضات»، مشيرا الى ان الموقف الاسرائيلي اغلق عمليا كل الابواب امام السلام وخاصة خطاب نتنياهو امام الكونغرس الأمريكي مؤخرا الذي اعلن فيه رفضه الانسحاب لحدود عام 1967 «التي اكد الرئيس الامريكي في خطابه الاخير على ضرورة ان تكون تلك الحدود اساسا للمفاوضات» فقبل المفاوضات لحل الصراع الا انه لم يطرح آلية لتنفيذ رؤيته.

وأضاف حماد «الرئيس الامريكي تحدث عن حدود عام 1967 لكن بدون اية آليات للوصول لهذا الهدف»، وذلك «مقابل موقف من نتناهاو اغلق كل الطرق»، متابعا «مطلوب موقف عربي مشترك، نحن نزيد موقفا عربيا داعما للموقف الفلسطيني، وهذا يتطلب وجود موقف عربي تجاه الدول الأخرى وبشكل خاص الولايات المتحدة واللجنة الرباعية، ولكن بالدرجة الأولى الولايات المتحدة الأمريكية في ظل خطاب نتناهاو الذي رفض فيه الانسحاب لحدود عام 1967. فالمطلوب عربيا التحرك على الصعيد الدولي من اجل اما ان تكون هناك مفاوضات جادة على اسس او ان يكون لدعم توجهنا للامم المتحدة».

وأشار حماد الى ان المطلوب فلسطينيا من لجنة المتابعة العربية «ان يكون هناك موقف عربي قوي وداعم للتوجهات الفلسطينية على الصعيد الدولي بدءا من اللجنة الرباعية التي تطلب بضرورة ان تعقد اجتماعا تحدد فيه موقفا وصلا -اذا لم نتجح في هذا- الى دعمنا في التوجه للامم المتحدة».

وأشار حماد الى ان المطلوب فلسطينيا من لجنة المتابعة العربية «ان يكون هناك موقف عربي قوي وداعم للتوجهات الفلسطينية على الصعيد الدولي بدءا من اللجنة الرباعية التي تطلب بضرورة ان تعقد اجتماعا تحدد فيه موقفا وصلا -اذا لم نتجح في هذا- الى دعمنا في التوجه للامم المتحدة».

بان كيمون: مقترحات اوباما حول الشرق الاوسط «يمكن ان تسهل» عملية السلام

باريس - ا ف ب: اعتبر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان مقترحات الرئيس الأمريكي باراك اوباما لجهة اقامة دولة فلسطينية على اساس حدود 1967 «يمكن ان تسهل عملية عملية السلام»، وذلك في مقابلة مع صحيفة «لوموند» لصحافة الجمعة. وهذا التصريح الذي ادلى به بان كي مون الخميس يأتي في حين تعترم مجموعة الثماني تقديم «دعما القوي» لرؤية السلام التي طرحها الرئيس الأمريكي بحسب مسودة اعلان حصلت عليها وكالة فرانس برس وستصبح رسمية في ختام قمة دوفيل شمال غرب فرنسا.

ويستحق القائلون على هذه الحملات الإنسانية التي وصل بعضها عن طريق البر الى غزة تقديم مساعدات لسكان القطاع الذين يخضعون لحصار إسرائيلي محكم منذ أربع سنوات، تمنع إسرائيل من تصريح بمرور البضائع من غزة إلى القطاع. وكان مسؤولون إسرائيليون يقولون إن هذا التصريح سيؤدي إلى تفاقم الوضع في القطاع، وهو ما رفضته الدولة العربية.

وقال عمر فاروق المتحدث باسم منظمة «JH»، التركية «إذا لم يكن هناك أي حصار فانه من الواجب أن لا تكون لدينا مشكلة من الذهاب إلى هناك»، وأكد أنهم سيصرفون بطريقة سلمية، وعبر عن امله في تصرف الجانب الإسرائيلي بذات الطريقة.

بمشاركة سفن من 12 دولة أوروبية تنطلق نهاية الشهر المقبل من عدة موانئ منظمو «أسطول الحرية 2» يؤكدون عزمهم الإبحار بالمساعدات صوب غزة رغم التهديدات الإسرائيلية

ونكرت الحملة في بيان لها ان الأسطول من المقرر ان ينطلق صوب غزة نهاية الشهر المقبل، ودعت إلى توفير حماية دولية للأسطول والمشاركين فيه الذين قدرت عددهم بمئات. وأكدت التصريح ذكر رامى عبده العضو في الحملة الأوروبية ان هناك سفنا من خمس دول أوروبية هي فرنسا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وسويسرا، أعلنت استعدادها للانضمام إلى الأسطول. ولفتت الى ان هذه السفن ستكون في مهمة إنسانية وستتطلب من موانئ فرنسا وألمانيا وإيطاليا وموانئ أخرى سيعين عنها لاحقا. وبحسب عبده فان السفن ستقل على متنها إلى جانب المساعدات أعضاء في البرلمان الأوروبي إلى جانب مئات النشطاء والمتضامنين الأجانب.

إصابة ثلاثة صيادين في هجوم شنته البحرية الإسرائيلية قبالة شاطئ غزة

استخراج القارب الفلسطيني بعد ان هاجمه زورق إسرائيلي واصدم به من الخلف. وبحسب ما ذكر فان قارب الصيد تعرض لأضرار بالغة، أدت إلى اطلاق الموتور. وكثيرا ما يتعرض الصيادون الفلسطينيون لهجمات من قبل البحرية الإسرائيلية اودت بحياة بعضهم، فيما تعرض آخرون لإصابة الاعتقال، علاوة على قيام جنود البحرية بإغراق عدة سفن. وتلاقى الهجمات الإسرائيلية تنديد واسع من قبل المنظمات الصيادين المصابين نقلوا إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، ووصف أبو سلامة حالة المصابين بأنها بين المتوسطة والطفيفة. وقال جهاز الدفاع المدني ان فرق الإنقاذ البحري تمكنت من

إسرائيل، يومي الإثنين والثلاثاء الفائتين، وبلغ هاشم الخطا فيه 4 بائنة. وكان من يعتبرون أنفسهم من اليسار أكثر أرجحية لا اعتبار إدارة أوباما موالية أكثر لإسرائيل (28 بائنة). وقال 37 بائنة من أنصار حزب «كاديما» ان الإدارة الأمريكية موالية أكثر للفلسطينيين، مقابل 19 بائنة اعتبروها موالية أكثر لإسرائيل. وأكثر من اعتبروا الإدارة الأمريكية موالية أكثر للفلسطينيين، كان الإسرائيليون الأورثوذكس الليكود (49 بائنة). واعتبر 11 بائنة من أنصار حزب الليكود أن إدارة أوباما موالية أكثر لإسرائيل.

استطلاع: 12 بالمئة من يهود إسرائيل يعتبرون إدارة أوباما موالية للإسرائيليين

باريس - يو بي آي: أظهر استطلاع إسرائيلي جديد أجرى بعد خطاب الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي ألقاه يوم الأحد أمام اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة «إيباك»، أن 12 بالمئة من اليهود الإسرائيليين يعتبرون الأخير مواليا لإسرائيل، و40 بالمئة يرون إدارته موالية أكثر للفلسطينيين، وبين الاستطلاع الذي أجراه مركز «سميث بول» لصالح صحيفة «جورناليم بوست» الإسرائيلية أن 12 بالمئة فقط من يهود إسرائيل الذين شملهم الاستطلاع، يعتبرون إدارة أوباما موالية أكثر للإسرائيليين، مقابل 40 بالمئة اعتبروها موالية أكثر للفلسطينيين، و34 بالمئة اعتبروها محايدة، و13 بالمئة لم يعيروا عن رأيهم. ورغم ذلك فإن الاستطلاع أظهر أن الهوة بين الإسرائيليين الذين يعتبرون الإدارة الأمريكية الحالية موالية للفلسطينيين ويعتبرونها موالية لإسرائيل قد ضاقت مقارنة باستطلاعات سابقة. وقد شمل الاستطلاع عينة من 600 يهودي

الولايات المتحدة: مصر قادرة على توفير ظروف أمنية مناسبة على معبر رفح

واشنطن - د ب أ: قالت الولايات المتحدة الخميس إنها وثقة ان مصر ستوفر حماية مناسبة على معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة منذ بدء عملية الحركة عبر المعبر مطلع الأسبوع المقبل. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر بان الولايات المتحدة لديها بعض المخاوف بشأن خطة فتح المعبر أمام مزيد من الأشخاص، لكنه اضاف ان المصريين «مدركون جيدا» لها، والحاجة إلى مراقبة الأسلحة الهربية إلى قطاع غزة. وأضاف تونر للصحافيين: «ندعم بشكل واضح جهود تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، لكن تلك الجهود يجب ان تضمن أيضا منع نقل أسلحة أو مواد أخرى أو دعم مالي لراهاب». وتابع: «نعقد أيضا أن المصريين مدركون للغاية وقادرين على توفير هذا النوع من الأمن».

أولرت ينتقد نتناهاو ويطالبه باتخاذ قرارات بشأن السلام ومواجهة اليمين الإسرائيلي

باريس - يو بي آي: وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت انتقادات سياسية خلفه بنيامين نتناهاو وقال إنه لا يتم صنع السلام مع الفلسطينيين بالخطابات وإنما بنتائج سياسة سلام وطالبه باتخاذ قرارات شجاعة ومواجهة معسكر اليمين في إسرائيل الذي يعارض السلام. وكتب أولمرت في مقال نشرته صحيفة «يديעות أحرונوت» للجمعة ان «الخطابات لا يمكنها ان تكون بدلا من الخطوة السلام، ولا توجد سياسة إسرائيلية كيدة اليوم، وأن سياسة كيدة لم يتم التغيير عنها في أمريكا ولا في البلاد». وشدد على أن اتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني يجب

أن يكون مستندا إلى حدود العام 1967 مع تبادل أراض وأن هذا الحل الذي يؤيده العالم الغربي والإدارات الأمريكية التعاقبية وذلك فان الرئيس الأمريكي باراك اوباما لم يعبر ولم يجدد شيئا في خطابه الأسبوع الماضي» رغم أنه في نهاية المطاف لم يطرح خطة ضرورية لأمن إسرائيل ووجودها وقاعدة خطوط العام 1967 في مفتاح ذلك وليس ثمة ما نخشاه في هذا السياق».

وذكرت الصحيفة ان الهوة بين الإسرائيليين الذين يعتبرون الإدارة الأمريكية موالية أكثر لهم وبين من يعتبرونها موالية للفلسطينيين ضاقت من 47 بالمئة في آب (أغسطس) 2009 إلى 28 بالمئة هذا الأسبوع.

يساريو إسرائيل يناشدون أوروبا الاعتراف بدولة فلسطينية

باريس - يو بي آي: ناشد يساريون إسرائيليون الزعماء الأوروبيين التصويت في الامم المتحدة لصالح اقامة دولة فلسطينية. وأكدت صحيفة «يديעות أحرונوت» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني الجمعة ان أكثر من عشرين من اليساريين الإسرائيليين، بينهم شخصيات عامة واكاديميون وكتاب، وقعوا على رسالة تناشد زعماء أوروبا الاعتراف بدولة فلسطينية عند طرح الموضوع على الجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل. وقالت الصحيفة ان من بين الموقعين على هذه الرسالة رئيس الكنيست السابق ابراهام بورغ

تعيين امرأة برتبة جنرال للمرة الاولى في تاريخ الجيش الإسرائيلي

الوارد البشرية لقوات البر. وتحمل هذه المرأة المترجمة والام ثلاثة اطفال اجازة في العلوم الاجتماعية وحصلت على دراسات عليا في ادارة الاعمال. وستخلف باربيفا الجنرال افي زامير الذي من المقرر ان يتقاعد من السلك العسكري بحسب المصدر نفسه. ويضم الجيش الاسرائيلي نحو 180 الف رجل، مجندين و40 الف عسكري متفرغ، ويمكنه بسرعة تجنيد 450 الف عسكري احتياطي. والخدمة العسكرية الزامية في اسرائيل: ثلاثة اعوام للرجال و22 شهرا للنساء.



قتال عنيف بضواحي مصراتة و«الاطلسي» يتهم قوات القذافي بزرع الغام حول المدينة



احد مقاتلي المعارضة بمصراتة يوم الجمعة

وقال ان «الغام لا تميز بين طفل وشاب».

واضاف الجنرال بوشار «سنهتكم بذلك اليوم، ونحاول تقدير حجم حقل الغام».

وفي 12 ايار/مايو، رفع الحصار الذي استمر اكثر من شهرين حول مصراتة الشهيرة بمرافها، بعد ان سيطر الثوار على المطار وصعدوا قوات القذافي بضعة كيلومترات.

لكن الجنرال الكندي اوضح ان الحلف الاطلسي الذي «لم ينشر قوات ميدانية»، ليس قادرا على زرع الغام بنفسه. وقال ان «اشخاصا مؤهلين سيقومون بهذه المهمة»، دون المزيد من الايضاحات.

ومنذ ذلك الحين، لم تتم محاولات الثوار السيطرة على مدينة زليتان التي يبلغ عدد سكانها 200 الف نسمة وتبعد خمسين كلم غرب طرابلس، واعتبر ان هدف قوات القذافي «من زرع هذه الغام، من دون مراعاة الاتفاقات الدولية، هو منع السكان من الخروج».

واكد الجنرال الكندي ان «الخطر واضح ومحدد بسكان مصراتة. التي ينوي النظام استعادتها والحاق خسائر جديدة» بسكانها.

للعودة إلى مصراتة».

ومصراتة هي ثالث أكبر مدينة ليبية تقع على بعد نحو 200 كيلومتر شرق طرابلس، وهي أكبر معقل للمعارضين في غرب ليبيا وشهدت معارك عنيفة منذ بدء الصراع في ليبيا قبل ثلاثة أشهر.

وطرد المعارضون قوات القذافي من وسط المدينة لكنها ما زالت تهاجمهم من مواقع لها عند مشارف المدينة.

وقد أعلن القائد العام للعمليات العسكرية التي يقودها الحلف الاطلسي في ليبيا الجنرال شارل بوشار الجمعة ان القوات الموالية للقذافي زرعت المنطقة المحيطة بمصراتة بالغام.

واضاف الجنرال الكندي الذي يتولى قيادة قوات الحلف الاطلسي «تسلنا هذا الصباح تقريبا يتحدث عن حقل الغام حول مصراتة».

واعتبر ان هدف قوات القذافي «من زرع هذه الغام، من دون مراعاة الاتفاقات الدولية، هو منع السكان من الخروج».

واكد الجنرال الكندي ان «الخطر واضح ومحدد بسكان مصراتة. التي ينوي النظام استعادتها والحاق خسائر جديدة» بسكانها.

■ بروكسل - مصراتة (ليبيا) - اف ب- رويترز: قال مراسل «رويترز» ان قتالا شرسا نشب بين المعارضة الليبية المسلحة وجنود القذافي في مشارف الغربية لمدينة مصراتة بينما اتهم حلف الاطلسي القوات الحكومية بزرع الغام حول المدينة.

وقال المراسل إنه تمكن من رؤية أعمدة من الدخان والأتربة تتصاعد من الأماكن التي سقطت فيها قذائف المورتر التي أطلقتها قوات القذافي.

ورد المعارضون بإطلاق الصواريخ ونيران المدافع الرشاشة وهم يكرهون.

وقال عامل في المجال الطبي من المعارضين ان ستة مقاتلين أصيبوا في القتال بينهم اثنان حالتها حرجة.

وقال معارض يدعى فرج المصراتي ويبلغ من العمر 36 عاما «نتعرض لهجوم من كل الجوانب بالصواريخ والقذائف الصاروخية وقذائف المورتر».

وأضاف «بدأ (الهجوم) بين الساعة 5:30 و6:00 صباحا (0330 و0400 بتوقيت غرينتش). تقدموا من الطبيعي كز وفر. انهم يبذلون قصارى جهدهم

مساعدوه اقلوا هواتهم النقالة خوفا من التداخل مع ارسال «اباتشي» و«تايفر»

تقارير غربية: القذافي في حالة تنقل دائم من مستشفى لآخر هربا من قصف الناتو ويعاني من بارانويا

المتوقع ان يصل رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، جاكوب زوما الى طرابلس في محاولة للتوسط في الأزمة التي مضى عليها ثلاثة اشهر. ويظل العرض الحكومي محلا للنقاش لان مستقبل القذافي في المحادثات ودوره لم يحدد، خاصة ان كاميرون والرئيس باراك اوباما جددا الدعوة يوم الاربعاء للقذافي بالتناحي ومغادرة البلاد ومواصلة الضغوط العسكرية للاطاحة به، الا ان الحمودي أكد ان القذافي هو وحده من سيحدد دوره. وفي رد على التقارير التي سربت عن حالة القذافي أكد الحمودي ان الزعيم في حالة صحية جيدة ويمارس مهامه الاعتيادية.

ان ليبيا طلبت من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي الاشراف على وقف اطلاق النار حيث قال ان الوقت قد حان لإنهاء الحرب، وأضاف انه في حالة رحيل القذافي فانه سيأخذ ليبيا معه.

وكانت الادارة الامريكية قد ردت على العرض على لسان بن ردوس بأن العرض يجب ان يرفق بالفعل، خاصة ان الحكومة الليبية قد عرضت في منتصف آذار (مارس) وفقا لاطلاق النار من طرف واحد. ومن

اطلاق النار فقد جرى الحديث عن ارسال قوات حفظ سلام لليبيا لكن الآن لي روي، المسؤول المساعد للسكرتير العام للامم المتحدة أكد انه لا يرى قوات حفظ سلام في المنظر القريب، لكنه قال ان وقف اطلاق نار قد يحدث في وقت ما وتندعي الامم المتحدة لراقيته. وفي الوقت الحالي تستبعد الدول المشاركة في العملية ضد النظام اي دور للامم المتحدة بعد نهاية العمليات.

لكن الحمودي البغدادي أكد

سحبت قواتها في الايام الاولى للغارات.

ونقلت صحيفة «التايمز» عن دبلوماسي قوله ان الضغط وان الادارة الامريكية يملكان رصيذا قادرا على تحقيق تغيير في مسار العملية. وتريد فرنسا اقناع الرئيس باستخدام طائرات من نوع «اي 10» التي تدمر الدبابات «تاتك باستر» والبارجة الحربية «اي سي-130».

وفي ضوء العرض الليبي لوقف

صواريخ تدمر عددا مختلفا من الاهداف.

وقالت الصحيفة ان ارسال المروحيات اصبح ضروريا لان القذافي اصبح يخفي معداته العسكرية في المناطق السكنية مما يشركون في قمة مجموعة دول الثماني تفتهم بان القذافي اصبح «هاربا» من مكان لآخر.

وزادت تفتهم بارسال طائرات الاباتشي التي يمكن ان تحلق على مستوى الف قدم وتقوم باطلاق

وكانت مصادر فرنسية قد سربت معلومات عن خطة ارسال المروحيات البريطانية بعد قرار فرنسا ارسال طائرات تايفر لليبيا. ولكن القرار البريطاني لم يعلن الا يوم الخميس.

ونقلت عن مسؤولين بريطانيين يشركون في قمة مجموعة دول الثماني تفتهم بان القذافي اصبح «هاربا» من مكان لآخر.

وزادت تفتهم بارسال طائرات الاباتشي التي يمكن ان تحلق على مستوى الف قدم وتقوم باطلاق

فيه وفقا لاطلاق النار واستعداد النظام للحور مع المعارضة فيما تراه مصادر غربية ان عملية استهداف القذافي وملاحقة قواته اثمرت لدفع الزعيم على تقديم تنازلات.

وقالت الصحيفة ان التقارير عن القذافي التي ارسلت الى مجلس الامن القومي هذا الاسبوع كانت وراء موافقة كاميرون على ارسال اربع مروحيات من نوع اباتشي لليبيا باوامر يقتل قادة النظام الذين يعيشون في المناطق السكنية.

■ لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفتا «الغارديان» و«دايلي تلغراف» البريطانيان ان معمر القذافي بات ينتقل من مستشفى لآخر في ليبيا. ويحتج قصف الناتو المكثف على مقرات اقامته، ووصفت تصريحات مسؤولين على هامش قمة الثماني وضع الزعيم بانه يعاني من بارانويا.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان مسؤولي النظام توقفوا عن استخدام الهواتف النقالة خوفا من تعرضهم لتتصت يفضي الى استهداف القذافي. وقد استندت الصحيفة الى معلومات قدمتها الاستخبارات الخارجية (ام آي-6) الى بديف كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» عن مسؤول آخر قوله ان «الامر المثير هو الحقيقة التي تظهر ان القذافي ينتقل من مستشفى الى آخر، وما يفعله هو التحرك من مكان لا تقصفه لآخر لتتصت بالسريرات مع العرض الذي قدمه رئيس الحكومة الليبية البغدادي الحمودي والذي عرض

موسكو تؤكد ان على القذافي الرحيل ومدفيديف يعلن ارسال موفد الى بنغازي

الاعلى لشؤون افريقيا ميخائيل مارغيلوف سيتوجه الى معقل الثوار الليبيين، مضيفا «سيغادر الى بنغازي في وقت وشيك».

وتابع «عرضت وساطتنا على شركائنا، الجميع يرون ان الامر سيكون مفيدا».

وخلال قمة مجموعة الثماني، وافقت موسكو على توقيع بيان يدعو الى تنحي معمر القذافي.

وقال مدفيديف ايضا خلال مؤتمره الصحفي ان «الاجتماع الدولي لم يعد يعتبره (القذافي) زعيما لليبيا».

وانتقدت روسيا حتى الآن التدخل العسكري الدولي في ليبيا معتبرة ان الغربيين يحرفون اتجاه قرار يسمح بتدخل لحماية السكان المدنيين في ليبيا.

الى ذلك أعلن الرئيس ديمتري مدفيديف الجمعة خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة مجموعة الثماني في دوفيل (فرنسا) انه سيرسل موفدا الى بنغازي بعدما عرض على شركائه القيام بوساطة في النزاع الليبي.

وقال مدفيديف للصحافيين ان الممثل الروسي

ويقول هذا النص الذي تبنته قمة مجموعة الثماني ان «القذافي والحكومة الليبية لم يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهما في حماية الشعب الليبي وفقد كل شرعية. لا مستقبل له في ليبيا حرة وديموقراطية. يجب ان يرحل».

واضاف سيرغي ريبكوف «نعقد ان العقيد القذافي فقد شرعيته بالنظر الى اعماله»، وأوضح «نحن بحاجة لطبعا لمساعدته على الرحيل».

والخميس اكدت روسيا ان الغربيين طلبوا منها، وكذلك طرابلس، التوسط في النزاع الليبي.

دوفيل (فرنسا) - اف ب: أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف للصحافيين الجمعة ان على معمر القذافي ان يترك السلطة، معلنا انه سيرسل موفدا الى بنغازي.

وقال المسؤول الروسي ردا على سؤال عما اذا كان على الزعيم الليبي ان يترك السلطة «نعم، نحن على استعداد للاقرار بذلك. يجب ان يرحل».

ووافقت روسيا على التوقيع الجمعة على الاعلان الختامي لمجموعة الثماني الذي يطالب العقيد القذافي بترك السلطة.

ويقول هذا النص الذي تبنته قمة مجموعة الثماني ان «القذافي والحكومة الليبية لم يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهما في حماية الشعب الليبي وفقد كل شرعية. لا مستقبل له في ليبيا حرة وديموقراطية. يجب ان يرحل».

واضاف سيرغي ريبكوف «نعقد ان العقيد القذافي فقد شرعيته بالنظر الى اعماله»، وأوضح «نحن بحاجة لطبعا لمساعدته على الرحيل».

والخميس اكدت روسيا ان الغربيين طلبوا منها، وكذلك طرابلس، التوسط في النزاع الليبي.

ويقال ان «القذافي والحكومة الليبية لم يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهما في حماية الشعب الليبي وفقد كل شرعية. لا مستقبل له في ليبيا حرة وديموقراطية. يجب ان يرحل».

واضاف سيرغي ريبكوف «نعقد ان العقيد القذافي فقد شرعيته بالنظر الى اعماله»، وأوضح «نحن بحاجة لطبعا لمساعدته على الرحيل».

والخميس اكدت روسيا ان الغربيين طلبوا منها، وكذلك طرابلس، التوسط في النزاع الليبي.

ويقال ان «القذافي والحكومة الليبية لم يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهما في حماية الشعب الليبي وفقد كل شرعية. لا مستقبل له في ليبيا حرة وديموقراطية. يجب ان يرحل».

واضاف سيرغي ريبكوف «نعقد ان العقيد القذافي فقد شرعيته بالنظر الى اعماله»، وأوضح «نحن بحاجة لطبعا لمساعدته على الرحيل».

والخميس اكدت روسيا ان الغربيين طلبوا منها، وكذلك طرابلس، التوسط في النزاع الليبي.

ملك المغرب يزور منطقة وجدة المتأثرة سلبا بالحدود البرية المغلقة مع الجزائر

بدول المجلس لإيجاد الأجوبة على القضايا الطبيعية التي ستطرح، معتبرا ان هناك فرقا بين الإعلان عن مواقف ايجابية ملؤها المشاعر الصادقة، الامر الذي يميز العلاقات بين المغرب ودول الخليج، وبين الالتياب الدبلوماسية المناسبة».

وقال ان الموضوع «يطلب» نظرا لجديته، التعمق في ملامسة كل جوانبه من الناحية الدبلوماسية والإدارية وكذا كل جوانب الأعمال فوق أرض الواقع التي تسمح بإيجاد الصيغ المثلى لتمكين المملكة المغربية ودول مجلس التعاون الخليجي بان تعطي مدولا ملموسا لذلك التفاعل العميق المسجل في اجندة العلاقات الأخوية التي تربط بين فضتي الوطن العربي من خليج إلى محيطه».

ودعا مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال لقائه التشاوري الثالث عشر على مستوى المنعقد يوم 10 ايار/مايو الجاري بالرياض، المغرب للانضمام إلى هذا التجمع وفوض المجلس الأعلى، الذي يعد امانة تقنية للمجلس الوزاري الذي يضم وزراء الخارجية، الدول في مفاوضات مع المغرب لاستكمال الإجراءات اللازمة لذلك، مؤكدا على العلاقات الخاصة والساعات المشتركة والروابط الوثيقة بين هذا التجمع الإقليمي والمملكة المغربية.

الا ان الناصري قال «ما زلنا في بداية المشوار وسنجد المقاربات المناسبة التي تسمح بتقديم الأجوبة المفيدة للشعب المغربي ولشعوب» دول المجلس.

التي يمكن ان تكون هناك اية اشارات ان كان للزيارة علاقة بمسألة فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين.

وقالت تقارير صحافية ان العامل المغربي يدشن خلال زيارته التوقفة الاسبوع القادم مجموعة من المشاريع المهمة، في مقدمتها مطار وجدة الجديد، إلى جانب أنشطة ذات طابع اجتماعي واقتصادي.

وأدى إغلاق الحدود البرية منذ صيف 1994 التي تعثر التنمية في المناطق الشرقية المغربية، وقال دبلوماسي مغربي له القدس العربي «ان السلطات المغربية عازمة على انعاش التنمية بالمنطقة بغض النظر عن فتح الحدود أو اغلقها ان ان حاجة المنطقة والمواطنون لا تحتمل الانتظار لحين تقرير الحكومة الجزائرية فتح الحدود».

واغلقت السلطات الجزائرية الحدود البرية مع المغرب ردا على تحمیل السلطات المغربية الجزائر مسؤولي هجوم مسلح شنه اسبوعين فرسوسين من اصل مغربي وجزائري استهدف سباحا في فندق بمدينة مراكش.

وتحدث مسؤولون مغاربة وجزائريون خلال الايام الماضية

الشكلية مع إخواننا الجزائريين، يمكن ان تقع او لا تقع لأن الظروف المناسبة لخلق دينامية من المفاوضات الجديدة المعيقة بين المغرب والجزائر لا زالت لم تتضح بعد بالقر الكافي».

وقال «نحن المغاربة، والتاريخ يشهد على ذلك، لم نفتأ نمد يدينا بكل أخوة وازيحية وصدق وفاء لإخواننا الجزائريين».

وأضاف «في الوقت الذي نقول يجب ان نحافظ على ما يلزم من التفاوض علينا ان نحافظ أيضا على ما يلزم من الواقعية في علاقاتنا مع الجزائر».

وتساءل الناصري عن مدى نجاح «كرة القدم حيث لم نتجح الدبلوماسية الرسمية»، في إشارة إلى مباراة بكرة القدم بين فريقي البلدين الاسبوع القادم بمراكش برسم الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للامم، وتفاعل جماهير المنتخبين المغربي والجزائري مع بعضهما وخرج المغاربة إلى الشوارع احتفالا بتأهل المنتخب الجزائري إلى مونديال 2010 بعد إقصائه المنتخب المصري.

التي يمكن ان تكون هناك اية اشارات ان كان للزيارة علاقة بمسألة فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين.

وقالت تقارير صحافية ان العامل المغربي يدشن خلال زيارته التوقفة الاسبوع القادم مجموعة من المشاريع المهمة، في مقدمتها مطار وجدة الجديد، إلى جانب أنشطة ذات طابع اجتماعي واقتصادي.

وأدى إغلاق الحدود البرية منذ صيف 1994 التي تعثر التنمية في المناطق الشرقية المغربية، وقال دبلوماسي مغربي له القدس العربي «ان السلطات المغربية عازمة على انعاش التنمية بالمنطقة بغض النظر عن فتح الحدود أو اغلقها ان ان حاجة المنطقة والمواطنون لا تحتمل الانتظار لحين تقرير الحكومة الجزائرية فتح الحدود».

واغلقت السلطات الجزائرية الحدود البرية مع المغرب ردا على تحمیل السلطات المغربية الجزائر مسؤولي هجوم مسلح شنه اسبوعين فرسوسين من اصل مغربي وجزائري استهدف سباحا في فندق بمدينة مراكش.

وتحدث مسؤولون مغاربة وجزائريون خلال الايام الماضية

الشكلية مع إخواننا الجزائريين، يمكن ان تقع او لا تقع لأن الظروف المناسبة لخلق دينامية من المفاوضات الجديدة المعيقة بين المغرب والجزائر لا زالت لم تتضح بعد بالقر الكافي».

وقال «نحن المغاربة، والتاريخ يشهد على ذلك، لم نفتأ نمد يدينا بكل أخوة وازيحية وصدق وفاء لإخواننا الجزائريين».

وأضاف «في الوقت الذي نقول يجب ان نحافظ على ما يلزم من التفاوض علينا ان نحافظ أيضا على ما يلزم من الواقعية في علاقاتنا مع الجزائر».

وتساءل الناصري عن مدى نجاح «كرة القدم حيث لم نتجح الدبلوماسية الرسمية»، في إشارة إلى مباراة بكرة القدم بين فريقي البلدين الاسبوع القادم بمراكش برسم الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للامم، وتفاعل جماهير المنتخبين المغربي والجزائري مع بعضهما وخرج المغاربة إلى الشوارع احتفالا بتأهل المنتخب الجزائري إلى مونديال 2010 بعد إقصائه المنتخب المصري.

التي يمكن ان تكون هناك اية اشارات ان كان للزيارة علاقة بمسألة فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين.

وقالت تقارير صحافية ان العامل المغربي يدشن خلال زيارته التوقفة الاسبوع القادم مجموعة من المشاريع المهمة، في مقدمتها مطار وجدة الجديد، إلى جانب أنشطة ذات طابع اجتماعي واقتصادي.

وأدى إغلاق الحدود البرية منذ صيف 1994 التي تعثر التنمية في المناطق الشرقية المغربية، وقال دبلوماسي مغربي له القدس العربي «ان السلطات المغربية عازمة على انعاش التنمية بالمنطقة بغض النظر عن فتح الحدود أو اغلقها ان ان حاجة المنطقة والمواطنون لا تحتمل الانتظار لحين تقرير الحكومة الجزائرية فتح الحدود».

واغلقت السلطات الجزائرية الحدود البرية مع المغرب ردا على تحمیل السلطات المغربية الجزائر مسؤولي هجوم مسلح شنه اسبوعين فرسوسين من اصل مغربي وجزائري استهدف سباحا في فندق بمدينة مراكش.

وتحدث مسؤولون مغاربة وجزائريون خلال الايام الماضية

التي يمكن ان تكون هناك اية اشارات ان كان للزيارة علاقة بمسألة فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين.

وقالت تقارير صحافية ان العامل المغربي يدشن خلال زيارته التوقفة الاسبوع القادم مجموعة من المشاريع المهمة، في مقدمتها مطار وجدة الجديد، إلى جانب أنشطة ذات طابع اجتماعي واقتصادي.

وأدى إغلاق الحدود البرية منذ صيف 1994 التي تعثر التنمية في المناطق الشرقية المغربية، وقال دبلوماسي مغربي له القدس العربي «ان السلطات المغربية عازمة على انعاش التنمية بالمنطقة بغض النظر عن فتح الحدود أو اغلقها ان ان حاجة المنطقة والمواطنون لا تحتمل الانتظار لحين تقرير الحكومة الجزائرية فتح الحدود».

واغلقت السلطات الجزائرية الحدود البرية مع المغرب ردا على تحمیل السلطات المغربية الجزائر مسؤولي هجوم مسلح شنه اسبوعين فرسوسين من اصل مغربي وجزائري استهدف سباحا في فندق بمدينة مراكش.

وتحدث مسؤولون مغاربة وجزائريون خلال الايام الماضية

التي يمكن ان تكون هناك اية اشارات ان كان للزيارة علاقة بمسألة فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين.

وقالت تقارير صحافية ان العامل المغربي يدشن خلال زيارته التوقفة الاسبوع القادم مجموعة من المشاريع المهمة، في مقدمتها مطار وجدة الجديد، إلى جانب أنشطة ذات طابع اجتماعي واقتصادي.

وأدى إغلاق الحدود البرية منذ صيف 1994 التي تعثر التنمية في المناطق الشرقية المغربية، وقال دبلوماسي مغربي له القدس العربي «ان السلطات المغربية عازمة على انعاش التنمية بالمنطقة بغض النظر عن فتح الحدود أو اغلقها ان ان حاجة المنطقة والمواطنون لا تحتمل الانتظار لحين تقرير الحكومة الجزائرية فتح الحدود».

واغلقت السلطات الجزائرية الحدود البرية مع المغرب ردا على تحمیل السلطات المغربية الجزائر مسؤولي هجوم مسلح شنه اسبوعين فرسوسين من اصل مغربي وجزائري استهدف سباحا في فندق بمدينة مراكش.

وتحدث مسؤولون مغاربة وجزائريون خلال الايام الماضية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تقارير امريكية عن احتمال اتمام صفقة أسلحة للمغرب بـ50 مليون دولار

■ «بلوك2» و8 قذائف توجيه «بلوك2 CATM-9X-2» وأخرى توجيهية من نوع «بلوك2 AIM-9X-2». وأضاف البرقية بأن طلب الجيش المغربي قد طال عددا من العتاد المرتبط بتسليح المقاتلات الجوية، ومن بينه قطع للتدريب وأليات للصيانة والتجريب، ومستلزمات للتموين.. زيادة على منشورات وبيانات تقنية.. وورد أيضا بأن هذه الصفقة تروم تحديث الأساليب القتالية للقوات الجوية الملكية المغربية، وأن الشركة الممونة هي «ديفيسون ميسيل سيستم» المستقرة بـ«توكسن» ضمن ولاية «أريزون».

وقالت التقارير ان الابلاغ لا يعني اتمام صفقة التسليح المقدم طلبها من قبل المغرب، وإنما هي «إشعار

باحتمال بيع أسلحة» كما تعد بمثابة طلب لاستيفاء الإجراءات القانونية المعمول بها في أمريكا من أجل فتح المجال لإجراءات ميدانية موكبة، أبرزها توجه ممثلين للحكومة الأمريكية، أو ممثلين عن المقابلة المسؤولة، صوب المغرب للاطلاع على برنامج الدعم التقني والمنظومة المطالب باقتنائها من لدن المغاربة».

ويؤكد تكمين سلاح الجو المغربي من الصفقة التي يطلبها، حسب البرقية، التي تعزز قدراته مع الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة المغرب كشریک مهم في المنطقة.

التي يمكن ان تكون هناك اية اشارات ان كان للزيارة علاقة بمسألة فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين.

وقالت تقارير صحافية ان العامل المغربي يدشن خلال زيارته التوقفة الاسبوع القادم مجموعة من المشاريع المهمة، في مقدمتها مطار وجدة الجديد، إلى جانب أنشطة ذات طابع اجتماعي واقتصادي.

وأدى إغلاق الحدود البرية منذ صيف 1994 التي تعثر التنمية في المناطق الشرقية المغربية، وقال دبلوماسي مغربي له القدس العربي «ان السلطات المغربية عازمة على انعاش التنمية بالمنطقة بغض النظر عن فتح الحدود أو اغلقها ان ان حاجة المنطقة والمواطنون لا تحتمل الانتظار لحين تقرير الحكومة الجزائرية فتح الحدود».

واغلقت السلطات الجزائرية الحدود البرية مع المغرب ردا على تحمیل السلطات المغربية الجزائر مسؤولي هجوم مسلح شنه اسبوعين فرسوسين من اصل مغربي وجزائري استهدف سباحا في فندق بمدينة مراكش.

وتحدث مسؤولون مغاربة وجزائريون خلال الايام الماضية

القضاء التونسي يقضي بحجب المواقع الاباحية

■ تونس - اف ب: قضت المحكمة الابتدائية بتونس بالزام الوكالة التونسية للانترنت باغلاق جميع المواقع الاباحية «لتعارضها مع قيم المجتمع العربي الاسلامي» في تونس، على ما افادت الصحف المحلية الجمعة.

وكان ثلاثة محامون تونسيون تقدموا بدعوى لخلق هذه المواقع الاسبوع الماضي اثر موجة من الانتقادات في الموقع الاجتماعي الفيسبوك وعلى صفحات الصحف في تونس.

وعزوا ذلك «للاثار السلبية لهذه المواقع على المستوى النفسي والفيزيولوجي والاجتماعي والتربوي على الافراد وتعارضها مع قيم المجتمع العربي الاسلامي» واصبحت المواقع الاباحية في تونس متاحة منذ رفع القيود على الانترنت في كانون الثاني/يناير.

واشار موقع بزنس نيوز في تونس الى ان سبعة مواقع اباحية تتصدر قائمة 100 موقع على شبكة الانترنت الأكثر زيارة في تونس.

وهي المرة الثانية التي يتم فيها حجب موقع على الانترنت منذ الاطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير اثر ثورة شعبية غير مسبوقة في العالم العربي.

وكانت السلطات التونسية قد قررت طلع ايار/مايو اغلاق اربعة مواقع بناء على طلب الجيش لاسباب لا تزال مجهولة.

وقدم سليم عمادو المدون والناشط في مجال حرية التعبير في تونس الاثني استقالته من منصب وزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة في الحكومة الانتقالية التونسية، معترضا على «عودة الرقابة على الانترنت» مؤكدا ان «هذا النوع من الدور السياسي لم يصنع من اجله».

الولايات المتحدة الامريكية تعلن تفهمها لحاجة التونسيين الى تأجيل الانتخابات

■ واشنطن - اف ب: أعلنت الولايات المتحدة الخميس تفهمها لحاجة تونس الى مزيد من الوقت لتنظيم اول انتخابات بعد سقوط الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وذلك بعد اعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن ارجاء الانتخابات الى 16 تشرين الاول/اكتوبر.

واكدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الخميس ارجاء انتخابات الجمعية التأسيسية لانتخابات 16 تشرين الاول/اكتوبر خلفا لراي الحكومة التي ابقى قبل يومين على تاريخ اجراء الانتخابات في 24 تموز/يوليو ما يؤثر على عملية «تجارب نتيجتها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مارك تونر «نقهم التحديت التي يواجهها

القضاء التونسي يقضي بحجب المواقع الاباحية

■ تونس - اف ب: قضت المحكمة الابتدائية بتونس بالزام الوكالة التونسية للانترنت باغلاق جميع المواقع الاباحية «لتعارضها مع قيم المجتمع العربي الاسلامي» في تونس، على ما افادت الصحف المحلية الجمعة.

وكان ثلاثة محامون تونسيون تقدموا بدعوى لخلق هذه المواقع الاسبوع الماضي اثر موجة من الانتقادات في الموقع الاجتماعي الفيسبوك وعلى صفحات الصحف في تونس.

وعزوا ذلك «للاثار السلبية لهذه المواقع على المستوى النفسي والفيزيولوجي والاجتماعي والتربوي على الافراد وتعارضها مع قيم المجتمع العربي الاسلامي» واصبحت المواقع الاباحية في تونس متاحة منذ رفع القيود على الانترنت في كانون الثاني/يناير.

واشار موقع بزنس نيوز في تونس الى ان سبعة مواقع اباحية تتصدر قائمة 100 موقع على شبكة الانترنت الأكثر زيارة في تونس.

وهي المرة الثانية التي يتم فيها حجب موقع على الانترنت منذ الاطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير اثر ثورة شعبية غير مسبوقة في العالم العربي.

وكانت السلطات التونسية قد قررت طلع ايار/مايو اغلاق اربعة مواقع بناء على طلب الجيش لاسباب لا تزال مجهولة.

وقدم سليم عمادو المدون والناشط في مجال حرية التعبير في تونس الاثني استقالته من منصب وزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة في الحكومة الانتقالية التونسية، معترضا على «عودة الرقابة على الانترنت» مؤكدا ان «هذا النوع من الدور السياسي لم يصنع من اجله».

الولايات المتحدة الامريكية تعلن تفهمها لحاجة التونسيين الى تأجيل الانتخابات

■ واشنطن - اف ب: أعلنت الولايات المتحدة الخميس تفهمها لحاجة تونس الى مزيد من الوقت لتنظيم اول انتخابات بعد سقوط الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وذلك بعد اعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن ارجاء الانتخابات الى 16 تشرين الاول/اكتوبر.

واكدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الخميس ارجاء انتخابات الجمعية التأسيسية لانتخابات 16 تشرين الاول/اكتوبر خلفا لراي الحكومة التي ابقى قبل يومين على تاريخ اجراء الانتخابات في 24 تموز/يوليو ما يؤثر على عملية «تجارب نتيجتها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مارك تونر «نقهم التحديت التي يواجهها

الولايات المتحدة الامريكية تعلن تفهمها لحاجة التونسيين الى تأجيل الانتخابات

■ واشنطن - اف ب: أعلنت الولايات المتحدة الخميس تفهمها لحاجة تونس الى مزيد من الوقت لتنظيم اول انتخابات بعد سقوط الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وذلك بعد اعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن ارجاء الانتخابات الى 16 تشرين الاول/اكتوبر.

واكدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الخميس ارجاء انتخابات الجمعية التأسيسية لانتخابات 16 تشرين الاول/اكتوبر خلفا لراي الحكومة التي ابقى قبل يومين على تاريخ اجراء الانتخابات في 24 تموز/يوليو ما يؤثر على عملية «تجارب نتيجتها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مارك تونر «نقهم التحديت التي يواجهها

ابو الفتوح يراه من أصوات الأصوليين.. حالة سوزان النفسية صفر.. والفنانة ميادة تهاجم نظام مبارك الذي ابعدها 13 عاما عن مصر مبارك يطارد ننتياهو لتهريبه من مصر.. «الأخوان» و«السلفيون» و12 فصيلا يرفضون المشاركة بجمعة الغضب

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

«يا ابتي كنا أول النهار أمراء وفي أخوه أصبحنا سجناء».. تلك الكلمات لم يقلها جمال مبارك حبيس الزنزانة لوالده مبارك حبيس المستشفى في مكالة هاتفية ولكنها كلمة جرت في حوار تم منذ قرون بين إبن آخر أمراء دولة البرمكة يحيى البرمك لوالده داخل زنزانة جمعتهما معا بأوامر من هارون الرشيد.. قال له والده: «يا بني إنها دعوة مظلوم سرت بليل فغلنا عنها ولم يغفل عنها الواحد الديان».. ما حوَج مبارك اليوم وهو يتأهب للزور ويصفا على سجن طرة إن يستجمع أصوات ضحاياه وهم ملء الخريطة ويتحدثون بسائر لهجات العرب من سائر مصر إلى غزة والضفة ومن العراق إلى بيروت.. وضحايا مبارك لا يتنمون لمرحلة عمرية محددة ولربما يذكره التاريخ مستقبلا بأنه أول من وجه لأطفال لم يبلغوا العاشرة تهمة التخطيط لقب نظام الحكم كما أن معتقلاته كانت متسعا لجميع الأعمار ومن الثابت أن جلاده حبيب العادلي كان يعتقل رجالا في الثمانين من عمره فقد أرسل سيارة أسعاف لأعتقال أحد قيادات الأخوان في الإسكندرية وكان يعاني من سلة أمراض مزمنة ولم تشفع له من النجاسة من تهمة التخطيط لأعتيال مبارك.. وفر مبارك أيضا لسجوننا جماعية لجمع شمل المواطنين العرب ما بين لبنانيين وفلسطينيين وعراقيين وسوريين وسودانيين.. وما زالت أخبار أعوان مبارك وأسرتة تصدح في الأفاق وتصدد الصفحات وبالأمس كانت هناك العديد من الموضوعات التي تصاف لسجلات جرائم الرئيس المخلوع وأعوانه فضلا عن موضوعات أخرى متنوعة من بينها علاقة بالفتنة الطائفية والهجوم على الأخوان والسلفيين لرفضهم المشاركة في مظاهرات جمعة الغضب الثانية.

مبارك يتصل بمسؤول إسرائيلي كل ساعة

نبدأ مع «روز اليوسف» التي إنفردت بتقرير مصدره جهات إسرائيلية.. تقول الصحيفة نتجح الرئيس المخلوع في إجراء عدة مكاتبات تليفونية مع عدد من القادة الأوروبين نهاية فبراير الماضي، من مقر إقامته الجبرية بشرم الشيخ. وعلمت «روز اليوسف» أن حسني مبارك طلب من زعماء دول أوروبية مساعده على استعادة حكم مصر، لكنهم أبداوا له عدم متعتهم من مساعده لأنه لم يعد رئيسا للبلاد طبقا للبرتوكول الدولي.

وأجرى مبارك سلسلة اتصالات مع المسؤولين الإسرائيليين في يوم واحد، بواقع مكاتلة كل ساعة تقريبا لكن الاتصالات انقطعت بعد ذلك اليوم. كما فشل مبارك في الفترة نفسها في الاتصال بالرئيس الأمريكي باراك أوباما، حيث فوجئ مبارك بعد طلب رقم أوباما بإغلاق السماعه في وجهه.

.. وطلب من ننتياهو مساعدته في الهروب

من جهة أخرى كشف راديو جيش إسرائيل فجر أمس كما تقول «روز اليوسف» أن مبارك اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر تليفون محمول متصل بالقرع الصناعي في يمنل في إطار شبكة التليفونات المحملة بالسعودية.. وقال الراديو: إن مبارك طلب من نتنياهو ومعه بنيامين العياز وتامير باراد ورئيس «الموساد».. أن يساعده للخروج من مصر أثناء وضعه تحت الإقامة الجبرية.. وأبلغ نتنياهو حليفه مبارك بأن المجلس العسكري في مصر يرفض فتح حوار حول هذا الموضوع، فيما قدم العياز لمبارك الشكر بجمل حميمه عن بذله لحماية أمن دولة إسرائيل.. وأوضح أن رئيس الموساد قال لمبارك: نخشى التدخل لصالح فيفسر الأمر ضدك، لكنه وعد الرئيس المخلوع بالتدخل لدى الإدارة الأمريكية لتقديم العون له.

طنطاوي يطلب البحث عن 3 ضباط اختفوا في سيناء

أصدر المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى أوامره للأجهزة الأمنية المختصة بإتخاذ جميع الإجراءات اللازمة والسريعة للبحث عن 3 ضباط شرطة اختفوا في ظروف غامضة في أثناء تادية مهامهم في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء وأعادتهم لذويهم ساين.. جاء ذلك خلال الرسالة رقم 75 بقصفه للضباط العسكريين على الفيسبوك للمجلس العسكري عن إعلان الإسرائيليين من التعامل مع صديق مبارك.

تقول إسرائيل منع التعامل مع رجل الأعمال المصري حسين سالم المطلوب جنائيا في مصر.

ووفقا لسوزان اليوسف، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أرسل توعيمًا على السفارات الإسرائيلية حول العالم بمنع التعامل مع حسين سالم.. ووضع قرار نتنياهو لشركات حسين سالم في قائمة الشركات غير المروغب في التعامل معها داخل إسرائيل وخارجها، جنينا للحرص السياسي مع مصر بينما رفضت السلطات الإسرائيلية الرد على محاولات الاستسلام عن سير قضية حسين سالم والتي قدمها مندوبو الصحافة المصرية والاردن الوحيد: لا تعليق.. كما فرضت حظر نشر شبه كامل فيما يتعلق بكل الأعمال المصرفي حسين سالم.

وقدرت عرض أي خبر يتعلق بحسين سالم أو على الرقيب العسكري ليقرر إجازته أو منع نشره. ويمتلك عوفار ترموي شريك حسين سالم أسهم صحيفة معاريف والقناة الثانية الإسرائيلية كما يشغل عضوية مجلس إدارة القنوات التليفزيونية الرسمية في إسرائيل.

ويروج خبر حظر النشر في قضايا حسين سالم إلى أنه يساهم في شركات إسرائيل كبرى أو هو ما يعرضها للانهيار في بورة تل أبيب.

مبارك بعد تحويله للجنايات: حسبي الله ونعم الوكيل

عبر الرئيس المخلوع حسني مبارك عن دهشته من قرار النائب العام بإحالته محكمة الجنايات وإتهامه بالقتل العمدى للمتظاهرين في ثورة يناير، وعندما أبلغه محاميه فريد الديب بالقرار جاء رد الرئيس السابق بقوله: حسبي الله ونعم الوكيل، وقال الحاميه: اد واجيب، ولم يكن الرئيس السابق على علم بالقرار إلا من خلال محاميه، الذي سافر إلى شرم الشيخ ومكث معه نحو ثلاث ساعات في مستشفى شرم الشيخ.. ووفقا للأهراء فإن الرئيس السابق يتعرض للإغارة وحالته الصحية منذ إحالته للمحاكمة مشدودة للغاية، ويتنظر أن يتخذ الاستشمار بإحالة محمو النائب العام قرارا بإشأن نقل مبارك في ضوء تقرير اللجنة السياسية الطبية.

ومن جانبه قال فريد الديب محامي الرئيس السابق في تصريحات له:«الأهراء إن ما تضمنته أوراق القضية والتحقيقات التي جرت مع مبارك، نفى فيها إصداره أي أوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين وقتلهم، وعندما سأله الاستشمار عن سلفي سليمان الملاحق العام في التحقيق: ألم تر أم هناك ضرب نار على المتظاهرين؟ فرد: لا سمعت.. لتلقيت تقارير قالت أن واحدا أو اثنين قتلا ولا تعرف ما حدث ومن أين قتلتهما؟»

مبارك لا يعلم بأن سليمان شهد ضده

وقال فريد الديب إنه لم تتم مواجهة الرئيس السابق في التحقيقات بالأقوال المتسوية للسيد عمر سليمان التي نشرت أمس بإحدى الصحف، كما لم يواجه بأقوال محافظ جنوب سيناء الأسبق مدوح الخريزي، وحسبما قال الديب فإنه حضر التحقيقات التي جرت مع الرئيس السابق من جانب النيابة العامة ولم يوجه نتهائيا بهذه الأقوال. وسأت النيابة الرئيس السابق عما حدث في 28 يناير يوم جمعة الغضب، فقال: أبلغني وزير الداخلية السابق حبيب العادلي بوجود أعداد ضخمة تتوافد على ميدان التحرير وأن قوات الشرطة غير قادرة على المواجهة كما تجري اعتداءات على مواقع الشرطة بشكل منظم وأن القوات عاجزة عن الحفاظ على الأمن، ومن كل هذا الموقف أمرت بفرض حظر التجول والاستعانة بالقوات المسلحة للحفاظ على الأمن. وقال مصدر قضائي تعليقا على ما ورد على لسان مبارك في التحقيقات: إن معرفته يسبقه بالقتل العمد، فمسؤوليته كرتئيس للبلاد ورئيس المجلس الأعلى للشرطة تحوله إلتخاذ قرار بمنع إطلاق الرصاص على المتظاهرين، لكن هذا لم يحدث من جانبه، لكن الحامى فريد الديب قال: إن الرئيس السابق نفى إصداره أوامر بإطلاق الرصاص أو تسليح القوات بأسلحة نارية يوم 28 يناير.

قرار إدانة المخلوع لم يصل المحكمة

صرح مصدر قضائي بأن محكمة الاستئناف لم تتسلم ملف قضية إدالة الرئيس السابق وجليه ورجل الأعمال حسين سالم إلى الآن ومن المحتمل أن يتسلم رئيس المحكمة الكلد صباح السبت المقبل.

أكد المصدر بأنه من المحتمل أن تنظر القضية أمام الدورتين الأولى بشرم الشيخ كجهة تحقيق أولى للقضية أو دائرة الاستشمار عادل عبدالسلام جمعة الذي تنظر أمامها الآن قضية الويز السابق حبيب العادلي ومعاونيه في قضية تل المظاهرات. وعلى جانب آخر، أكد السيد عمر سليمان لقائه بالاستشمار عبد الجيد محمود النائب العام أنه لم يشكر بالتحريض أو إصدار قرار بإطلاق الرصاص على المتظاهرين فجهز الخبرات ليس صاحب قرار لكنه ينفذ تعليمات وما نقل الصورة عما يدور في الشارع على الرئيس السابق مبارك، أو بأول، وكان ينفذ التعليمات مع كل ذلك. دقائق. وقال إن مبارك قد علم بقرار ضرب المتظاهرين، لكنه لم يصدر قرارا بمنع إطلاق



إعلان الطوارئ في شرم الشيخ

أعلنت الأجهزة الأمنية بشرم الشيخ حالة الطوارئ تمهيدا للفعل وترحيل الرئيس السابق حسني مبارك الحلال إلى محكمة الجنايات خلال محبسه الجديد الذي سيحده قرار المستشار عبد الحمود محمود النائب العام خلال الساعات القادمة، وصرح مصدر مسؤول بمطار شرم الشيخ الدولي بأن سلطات المطار أقرحت موقع هبوط الطائرة الطبية المرتقب وصولها بالقرب من مطار الايلية الذي يبعد 4 كم عن المطار الرئيسي والذي يتميز ببعده عن الأنظار وبإمكانية عزله عن أنظار العاطلين والسائحين كما يتميز بسهولة تأمينه بشكل كبير ومدخله الخاص وهندو الحركة بعكس مطار شرم الدولي الذي تزدهم فيه الحركة أيام الجمعة.

وعلمت «الجمهورية» من مصدر أمفي رفيع المستوى أن عملية ترحيل مبارك جوا تم البت فيها ولم يتبق سوى تحديد المكان المستقيل له سواء المركز الطبي العالمي بطريق القاهرة الإسماعيلية أو مستشفى سجن طرة لأخته بيدك الجدل المثار حول أسباب إقامة الرئيس السابق بشرم الشيخ حتى الآن. كما أكد تقرير اللجنة الطبية الأخيرة إمكانية نقله بدون أن يمثل ذلك خطورة على حالته الصحية المستقرة منذ أسابيع وبعد قرار الإحالة إلى محكمة الجنايات.

حالة سوزان النفسية في الحضيض

كشفت مصادر عسكرية داخل المستشفى أنه ستتم عملية ترحيل مبارك من المستشفى بواسطة سيارة إسعاف عادية يرافقها طقم حراسة في سيارات حكومية تحمل لوحات ملاكي يسبقها خروج عدة سيارات إسعاف في فترات زمنية متخلقة لضمان عدم تتبع السيارة إلى المطار ولعدم جذب انتباه الشباب المترقب أمام المستشفى وبالساجد القريبة، وعن صحة مبارك أكدت أحدى نساء المستشفى عن حالته الصحية وتدهور نفسيته بشكل ملحوظ وأمتنع عن التلامع مع سوزان التي يلاحظ عليها التأثير النفسي، في الجانب الأخر ما زالت سوزان تأكل مع زوجها الرئيس السابق تمر بحالة نفسية سيئة منذ إحالة النائب العام لزوجها ولولديها إلى محكمة الجنايات وكذلك توجيه تهم عديدة تصل قوتبتها إلى الإعدام أو المؤبد حسب تقديرات رجال القانون.

والدعر يخيم على هايدي وخديجة

أكد شهود عيان ومحيطون بعائلتي صهري جمال وعلاء ان خديجة الجمال وهايدي راسخ تأثرتا كثيرا بما حدث لأسرتهما والمصير الجعول الذي ينتظر زوجهيها خلال الفترة القادمة حيث ظلن بالأمس في حالة نفسية سيئة على مدار اليوم ولم يتحدثا مع احد وكلما نظرتا في عيني سوزان ومبارك انهمرتا في البكاء غير مصدقن ما يحدث.

البنك المركزي ينفى تهريب 7 مليارات جنيه

نفى البنك المركزي ما تردد عن تحويل عدد من البنوك 7 مليارات دولار لبعض رموز النظام السابق ورجال أعمال، وأكد البنك المركزي أنه اجتمع مع رؤساء البنوك عدة مرات خلال الثورة وقبل أن تفتح البنوك أبوابها وأعلى تعليمات مشددة في عدم تحويل أية مبالغ للخارج أكثر من 100 ألف دولار لفردا، وذلك لبره واحدة لكل حساب الفرد. ويتعلق ذلك على الأخص بالتحويلات الشخصية للفرد والشركات العائلية والمسؤولين السابقين بالحكومة والأطراف المرتبطة بهم وكل من لهم صلة مباشرة وغير مباشرة بهم، وأكد المركزي إصداره تعليمات للبنوك بضرورة التحقق من أية مبالغ قبل تحويلها مشيراً أنه يقوم أسبوعياً بالتحقيق على جميع البنوك العاملة في مصر للتأكد من تنفيذها الدقيق للتعليمات الصادرة الخاصة بالتحويلات الخارجية. وأشار «المركزى» في بيان رسمي إلى أنه لم يسمح لأي شخص أيا كان وضعه أو سلطاته سواء جمال مبارك أو غير أو أية جهة أخرى في الدولة بالتدخل في قرارات البنك المركزي.

قتل زوجته وشقيقها وأشعل النار في الشقة

كشفت مباحث مصر القديمة سر العفور على جثة زوجة شابة وشقيقها الحاسب متحتمين داخل شقتها بعد أن التهمت النيران كل محتويات الشقة حيث تبين قيام الزوج المهندس بقتل زوجته الحامل التي كانت التامن بسبب مصروفات المنزل والخلافات الدائمة بينهما عندما تدخل شقيقها الوحيد للدفاع عنها انتهال عليه التهم بألة حديدية على فارق الحياة ثم قام بفتح الشرطة الغاز وأشعل النيران في الشقة لإخفاء معالم جريمته وتوجه إلى قسم الشرطة وحرر محضرا ثم اتصل بقوات الدفاع المدني والحريق لإخعاد النيران داخل شقته إلا أن يقظة الرائد طارق الويتدي رئيس مباحث قسم مصر القديمة تمكنت من كشف عووض الحادث وأمر الاستشمار محس وحيد الحامى العام الأول لنجايات جنوب القاهرة بحبس المتهم على نة التحقيقات.. كشفت تحقيقات أحمد المنزوى ومحمد يوسف وهما وكيل أول النيابة أن المتهم من محافظة أسيوط تزوج من فتاة من بلده تعمل محاسبة في أحد البنوك الكبرى منذ عام وتركها أسيوط للاقامة في مدينة الفيصلطا إلا أن الزوج أساء معاملة زوجته ودأب على التشنج معها بسبب الخلاف في مصروفات المنزل خاصة عندما ازدادت طلباتها بعد أن بدأ الجنين يتحرك بين أحشائها، وعندما ضاق من الاتفاق على المنزل قرر التخلص منها.

إغلاق المتحف المصري

قررت وزارة الدولة لأثار اغلاق المتحف المصري بقلب القاهرة بميدان التحرير «الجمعة» امام الزيارة المحلية والدولية، صرح بذلك الدكتور محمد عبد الحضور المسؤول عن مكتب وزير الدولة للآثار، وقال في تصريحات خاصة أنه تم اليوم إقفول جميع الجهات المختصة وفي مقدمتها اللواء سيف الدين نجم مدير ادارة شرطة السياحة والآثار بقرار غلق المتحف المصري الجمعة الذي يقع في مواجهة ميدان التحرير حيث التجمعات بالبيدان لافتاح كافة الاجراءات والتدابير الأمنية اللازمة لتأمين المتحف لما يضمه من كنوز مصر الأثرية الفريدة والنادرة.

ميادة الحناوي: نظام مبارك منغني من دخول مصر 13 عاماً

اعربت الفنانة السورية ميادة الحناوي عن سعادتها بالثورة المصرية البيضاء التي ابهرت العالم اجمع في كل شيء لانها تعتمد على قوة السلاح بل كان سلاحها التكنولوجيا ووسائل الاتصال بجانب اكتسابها لغومات الثورة الشعبية لتضامن فئات مختلفة من الشعب وبث روح جديدة لشعب مصر الذي أصيب بالاحباط والياس خلال حكم مستبد دام 30 عاماً، وعلى صعيد التغيير في سورية شهدت انها مع التغيير ولكن بطريقة سلمية تعبر عن الشعب السوري، مشيرة إلى ان بعض القنوات الفضائية تعمل على اشغال الفتنة في سورية، ووفقا لجلة «الوكابي» فقد قالت ميادة: لقد عانيت من النظام السابق في مصر ومنعت من دخول مصر لمدة 13 سنة وأن مصر قدمت أروع نماذج التغيير في العالم بما يتناسب مع مكانتها الحضارية والتاريخية عزيمة واصرار وشبابها، جدير بالذكر ان الفنانة السورية ميادة الحناوي تقوم حاليا بتقديم او بريرت عن الاطفال العرب مع مجموعة من المطربين التي يخصص دخله لرعاية الاطفال في جميع الدول العربية.

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6830 السبت/الاحد 29/28 ايار (مايو) 2011 - 26/25 جمادى الثاني 1432هـ

عودة الجيش لتأمين المطارات

شهد عصر أمس عودة قوات الشرطة العسكرية لتأمين مهبط الطائرات بجوار مستشفى شرم الشيخ الدولي وذلك بعد حوالي 10 أيام من مغادرتهم للمكان وترك المهبط خاليا من قوات لتأمينه باستثناء قوات الأمن المركزي الموجودة حول أسوار المستشفى.. كما تم تعزيز فريق الحراسة حول جناح الرئيس السابق مبارك.. كما قام أمس مدير ادارة البحث الجنائي بعديريه أمن جنوب سيناء بزيارة مستشفى شرم الشيخ وتقد الاجراءات الأمنية للمكان.

نور يؤكّد أن غالي مختبئ في لبنان

تقدم امين نور رئيس حزب الغد السابق ببلاغ للمستشمار الدكتور عبدالجيد محمو النائب العام يؤكد وجود يوسف بطرس غالي وزير المالية السابق والهارب خارج مصر في إحدى ضواحي لبنان وبالتحديد في منطقة «قرة» مع أسرته وابنائته.. وقال امين نور في بلاغه انه أثناء وجوده في لبنان الأسبوع الماضي وخلال لقائه بعدد من المسؤولين هناك حصل على معلومات مؤكدة تفيد وجود «غالي» في أحد القصور مع زوجته وابنائته في منطقة ققرة وأنه يتردد على السفارة المصرية من أجل الحصول على جوازات سفر لابنائته.. وتابع نور في مؤتمر صحفي عقده أمس امام الد القضاء العالمي بعد التقدم بالبلاغ أن يوسف بطرس غالي خلال الفترة الماضية كان دائم الانتقال بين لبنان ولندن وأنه غير موضوع على المواقع الرئيسية لقائمة الانتربول الدولي وأنه طالب من المستشار عبدالجيد محمو مخاطبة الانتربول الدولي لتسره القبض على «غالي» وتقديمه للمحاكمة في مصر.

20 مليون جنيه غرامة مُستثمر سعودي بالبورصة

قضت محكمة جنح مستأنف الاقتصادية امس بتغريم رجل الأعمال السعودي محمد بن عيسى الجابر صاحب شركة أجواء للصناعات الغذائية على مبلغ 20 مليون جنيه والغاء عقوبة الحبس الصادرة ضده لإتهامه بالتحايل واستخدام طرق غير مشروعة لتحقيق أرباح بالبورصة بما تسبب في إلقاء خسائر مالية بإسهم صفار مستثمري الشركة بالبورصة بما يبلغ 500 مليون جنيه.. مصدر القرار برئاسة المستشار بدر السبيعي وعضوية المستشارين مدبولي كساب وأفت عبداللاه وأمانة سر محمد على ومحمد أبو العلا. وترجع وقائع القضية عندما تقدم أحد التقريبر الشركة ببلاغ لنيابة الشؤون المالية والتجارية.. بتتيم فيه رجل الأعمال ببث أخبار وبيانات غير صحيحة عن زيادة رأس مال الشركة إلى 2 مليار جنيه.. ما تسبب في ارتفاع أسعار أسهم الشركة وقيام الكاشف ببيع نصيبه من الاسهم محققا لنفسه مكاسب مالية كبيرة تعدت الملايين عقب اكتشاف كذبه.. انهارت أسعار اسهم الشركة مما ألحق خسائر فادحة بمستثمري الشركة.

المأذونون يعلقون إضرابهم لأنقاد العرسان

اعلن المأذونون الشرعيون أمس الأول الغاء اضرابهم الذي كان مقررا أن يبدأ أول يونيو المقبل، ليستمروا في عقد الزيجات من فرغب.. وأكد المستشار محمد منيع مساعد وزير العدل والشؤون العام بعد اجتماع موسع مع ممثلين للمأذونين على مستوى الجمهورية أنه لن يقرر الغاء الإضراب وقد اجتمع الاثنان القادم للاتفاق على الشكل النهائي لاتخاذ تعديل لأحكام المأذونين، وايضا الاتفاق على انشاء نقابة أو كيان قانوني يجمع المأذونين بما يحقق لهم الرعاية الصحية والاجتماعية، على مساعد وزير العدل أن الاجتماعات ستواصل لحين اغلاق الملف تماما وتحقيق المطالب المشروعة للمأذونين.

حكومة شرف تنهون في حماية المصريين

في زاوية يـ«المصري اليوم» عبر محمد سلمواي عن ضيقه من السياسة التي تتبناها الحكومة التي يرأسها عصام شرف خاصة بالنسبة للعلم القائم على اللبن وعدم الحرص على التسعيع في الأيام المقبلة عن تغيير في وزارة الداخلية، لكن ذلك لن يشفي جراح المجتمع المصري، التي لن يكون علاجها بالضمانات وأمانا بتنظيف الجرح أو لا وتظهره إذا كان جرحا بسيطا، أو بالإقدام على الجراحة إذا كان الأمر يحتاج لتدخل جري، ولو كانت حكومة الدكتور عصام شرف قد لحات لتشل هذا التدخل الجري، لكنا قد انتهينا الآن من فترة النقاهة وتعافى المجتمع وبدأ الاستعداد، لأصعب مهام ما بعد الثورة، وهي مهمة البناء التي لا ترى بشأنها في الألق حتى الآن.

لكن سياسة تضخيم الجراح التي تتبناها حكومة الدكتور عصام شرف، أبقّت على جراحنا كما هي وحالت دون التعافي لنإننا لم نتخذ حتى الآن القرارات الصعبة التي يتطلبها الوضع الحالي من أجل أن تعود الحياة إلى طبيعتها.

الحراك السياسي لابد له من نهاية

الآن أو للمسير باتجاه مناخ سياسي جديد لا يتجاهل تجارب الماضي والدروس المستفادة منها، ولا يتبعده عن متطلبات الحاضر ورواته لرفع آرايات الحق والعدل والقانون.. هذا مايراه مرسى عقالله في زاويته بالأهراء ويضيف: إن التعامل مع ذلك الحراك السياسي الواسع الذي تشهده مصر ينبغي فهمه أنه أقل ليس نهاية المطاف، وفي ذات الوقت لا بد من الترحيب به كخطوة في الاتجاه الصحيح لأن المسألة أكبر وأعقق من مجرد الانتهاء بما يحدث كما أنها أعقق من قراءتها بنظارتا سوداء قائمة بتجيب العيون عن رؤية الصورة بكل أبعادها.

وليتنا نتفق كتقنية بداية على مسألة بدئية خلاصتها أن أول مفتاح لفهم أي موقف سياسي هو معرفة المرحلة ومعرفة الظروف حتى لا نضيع الطريق إلى الغاية التي نريدها.. وأيضا حتى لا نضحي بالقيم التي نؤمن بها!

5 سنوات سجن مشدد للمغربي

إهتمت معظم صحف الأمس بالحكم الصادر بحبس أحد رموز النظام السابق فقد قضت محكمة جنايات القاهرة، ببعاقية أحمد المغربي وزير الإسكان السابق بالسجن المشدد لـ55 سنوات وعزله من الوظيفة والحبس ستة مع إيقاف تنفيذها لمدة 3 سنوات لرجل الأعمال منفي غيور، وتغريمها 72 مليونا و244 ألف جنيه والزامها برد مبلغ مماثل وذلك في قضية الاستيلاء على 18 فدانا بمنطقة القاهرة الجديدة صدر الحكم برئاسة المستشار عاصم عبد الحميد وعضوية المستشارين عبد المنعم عبد الستار وسامي زين الدين، وعقب التطق بالحكم قام اهالي المتهم الثاني بالصراخ والصياح داخل القاعة بينما قام رجال القوات المسلحة بإخلائها من الحضور، وأوضحت المحكمة أسباب حكمها إنها رأت الأخذ بالاعتبار ظروف المستثمرين حرصا على إقتصاد الدولة على أن يقوم المتهمان بسداد المبالغ المستحقة عليهم للدولة وأضافته المحكمة أن الموظف العام يسأل جنائيا على أعمال وطيفته، وأكد محمد سليم العوا بداف المتهم الثاني منير غيور أنه سوف يقوم بإتخاذ إجراءات الطعن بالنقض على الحكم الصادر ضد موكله عقب إعلان الملاحقة للوقعية بين الجيش والشعب، مؤكدا أن الجيش هو آخر حصن مصر، وأنه في حال نجاح المغربون في ضرب الجيش المصري فإن مصر ستواجه كارثة.

وهج الأثر:

قراءة في قصص سعيد الكفراوي

نور الدين درموش *

لاهتائية، تجتازها الشخصية، بحثًا عن مصدر غناء شجي يصل إلى مسامعها على إيقاع أوتار عود. لن يلبث سياق القصة أن يتكشف عن تماثل لالبي بين المسارات التي تقتفيها الشخصية داخل الفضاء الحلمي، والمسارات التي تقتفيها الكتابة في أروقة الزمن القديمة؛ واستنباعا، سيكشف السياق عن تقارب بين شخصية القصة ومحفل الكتابة الذي يتوارى خلف خطاب يتحدث عن تجربته المديدة في السير في أروقة الذاكرة القديمة، يبحث دون كل أنور في الحجرات، تنقضي السنوات وتأتي حتى ذلك التاريخ الأخير من العمر الذي يدفعه للسير الأبواب المشرعة على الفصول والصور، وصوت البحر، أسمع ذلك الغناء الشجي، وضرب ذلك العود الجسلي في هذا البيت، أمارس من غير وعي إشغال روحي، أخلا في نفق ذاكرتي، منتهيا إلى تامل المسافة بين التذكري والحدثين» ص 126.

في قصص أخرى، تقترن الكتابة ومعها محفلها بتقاليد الحكيم القديم، وتمتع إلى تحدرها من سلالته العبيدة المهوراة بالحلم والغربة والسفر. لذا تلاحظ لوجوها إلى صورة figures السندياد والمقرونة بتعقب الأثر:

كانت رحلته الملوكية ويسمع أسماء بحاري وسمرقند، الأديعة لفراء الخيال الذين بدوا لعينيه أضحوكة دائمة، لأنهم لم يستطعوا أن يفهموه، وإنه من آخر سلالة من أصحاب البصائر الذين يعيشون على الحلم (..) وهو (أي السندياد) قادر على الكشف عن النفس والخواص في البحار والتحديد في الشمس حتى لو كانت غاربة ليرى على البعد، الدن الفارسية، والخباب الملوكية وللآخرين وكانه ولطول ما عاش غدا من نفس الأثر للتليدين «القدامي» ص 89.

فحفل الكتابة يكشف، إذن، عن سلالته، وهي سلالة قديمة، وعتيقة، تمنحها امتدادا في الزمن العجيد، تقربه أيضا بالسراوة للشعبيين، جؤالي الطرقات، ورأسي الهدشة في عيون الأطفال، لأن ذات حكاياتهم بالناسية له، متكا يستند عليه على يواجه به، بسبب قوله، مظاهر الظلم والحدق والخيوع الخ.

رُسم مشهد آخر، يشير إلى انتساب محفل الكتابة إلى صورة «العجري»، بما تحمله هذه الصورة من معاني الغرابة والسرور والغفوض. ففي قصة «ثقة لالائكة»، يحكي راو - مظل خروجها من قريته، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

رُسم مشهد آخر، يشير إلى انتساب محفل الكتابة إلى صورة «العجري»، بما تحمله هذه الصورة من معاني الغرابة والسرور والغفوض. ففي قصة «ثقة لالائكة»، يحكي راو - مظل خروجها من قريته، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

2 الإقامة خارج الزمن التعاقبي. ليست الشخصية القصصية هي من يقوم بذلك في المجموعة، وهي تذكر، كاعتبار الماضي حلقة زمنية مضت وتنتهت، بل باعتبارها زمنا خارجا خارج منطق التعاقب والتتابع، يندمج إنشاقا قايما لا بالعلم (الديني)، دافقا وهاهما، إنه شرارة لا تلبث أن تندلع وهاجه، بمجرد إشغال فتيل أثر هامد أو علامة خادمة أو نفض التراب عن إيقونه هاجمة، يمكن القول، من شأن معنى الزمن الذي تصدر عنه المجموعة، ليس ذلك الممتد التعاقبي، الذي يحمل الأشياء وينبئها في مجراه العنيف، القوض، بل هو الزمن الأخرى الذي يحمل التعاقب والتتابع، والحفظ للأثر بوجه وضيا بعيد له بهاء حضوره.

في هذه المجموعة، من جانب آخر، في عديد قصصها يتمثل نمط الإبداع الزمنية من خلال المنهجية تقنية Le double، حيث تتم المجاورة

اصدارات

«الذاكرة في الرواية العربية المعاصرة: لجمال شحيد»

عمان - «القديس العربي»:

من الاصدارات الجديدة للباحث السوري د. جمال شحيد، هذا الكتاب النقدي والهام الذي قال عنه د. فيصل دراج في معرض تقديمه له «الذي صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر»

قاد جمال شحيد قارئه في رحلة طويلة في ديار الذاكرة، التي تحيل على الزمن والحياة والموت و «أفة النسيان»، التي يحاذرها الإنسان طويلا ويخرج خائبا، ومع أن في تعبير «الذاكرة ما يوحى بشيء مفرد، له مكانه الواضح ومعناه الحقيقي، فإن مداعبة الذاكرة قليلا تبطل ما توحى به، وتوزع المغرد الواضح على «ذاكر»، متعددة الوجوه، الذاكرة البشرية، والذاكرة الشعرية، والذاكرة الشعبية، والذاكرة الجسدية... تصوع الذاكرة حياة الإنسان، تعطيه أصدقاء لهم صوت اليف، وتشدده إلى مطارح زارها واشتاق إليها، وتربطه



... يحمل الإنسان ذاكرته، في النهاية، وبمشي، وقد تحمله ذاكرته وترشده إلى الطريق، وقد يتوقف عن السير إن عبثت به الذاكرة واختلطت عليه الغروب. قسم المؤلف كتابه إلى بابين، الباب الأول يضم الفصول التالية:

الذاكرة والدماغ، الذاكرة والتذكر في الفكر، أفة النسيان، مارسيل بروست، الذاكرة، الذاكرة في السيرة الذاتية، السيرة الذاتية في «البئر الأولى» وفي «شارع الاميرات، لجبرا ابراهيم جبرا، مطرحة الذاكرة في الثقافة المدنية، موريس هابياكس، مؤسس الدراسات الحديثة حول الذاكرة.

اما الباب الثاني الذي يحمل عنوان «كيف وظف الروائيون العرب الذاكرة»، فيقسم الفصول التالية: نجيب محفوظ وتذكريات ابن طفومة، محاولة طمس الذاكرة في «موسم الهجرة إلى الشمال» للطبيب صالح، «عائلتي في حيفا، لسان كنفاني أو رواية العشرين سنة المستذكرة، عبد الرحمن منيف وذاكرة المدينة، تقنيته التذكري في رواية «هشام أو الدوران في المكان» لخيري القبيسي، مهممات الذاكرة في سمعت صوتا ماتنا، لوليد إخلصي، لعبة التذكر والنسيان في «كتاب التجليات» لجمال غطيان، الذاكرة الخؤون في «حراس البوابة» لروزا ياسين حسن، لعبة الذاكرة والتذكر في روايات جبرا ابراهيم جبرا وفي نصوصه النقدية، نقوب الذاكرة في «حلقة غاندي الصغير» لالياس خوري، رواية «التصفي» لصنع الله ابراهيم واستذكار الربيقيات، الذاكرة البدوية عند ليتا هويان الحسن، رواية «مسلمال» لسمر بزيك أو ذاكرة المراهي والتحويلات.

كما يضم الكتاب خاتمة ومسردا للمصطلحات المتعلقة بالذاكرة وصورا طيبة عن الدماغ والذاكرة وثيما بلغاهم يقع الكتاب في 268 صفحة من القطع المتوسط والكتاب يصمم زهير ابو شايب.

امراة من اقصى المدينة لمحمد النبهان

دمشق - «القديس العربي»:

عن دار مسعى للنشر والتوزيع صدر الديوان الثالث «امراة من اقصى المدينة» للشاعر محمد النبهان في 85 صفحة من القطع المتوسط ضمت عشر قصائد اهدى بعضها لأصدقائه، طاهر الشريفي، إسماعيل همد إسماعيل وحسن اهداء الديوان إلى الشاعر سعد الجوير، صديقا، و.. وطننا جنوتا، ويلوحة غلاف للفنان البحريني محسن المبارك.

النبهان في ديوانه يرسم مفاصل في المدن والوجوه يقص مصافحته عبر قصائد غنية بالموسيقى والوجع الإنساني



سعيد الكفراوي

وهي في السياق المخصوص لهذه القصة، تحمل معاني الوفاء للاموات، وارتباطا نبيلاً بذكرهم. تبدو عقاة المختلج بارزة كذلك، في نص قصصي مثير، حمل عنوان «حيرة السيدة»، وهي قصة تستعيد وتكتف أجواء احتفال شعبي، بما يكتف به عقاة وبعاد وثنية، إضافة إلى ابعاد اجتماعي تتراوح بين الحس وما يتوخى خلفه من أبعاد ماورائيه. تعثر الكتابة بتناقضاتها لهذا الاحتفال الشعبي على مفتح تعرض جمالياتها المترسة في تربة القامد والموصولة بالزمن في بعده القامبي، فالقدم الخفولون تبدو وجوههم «عتيقة»، والشاهد يتجلى في وثنيته وحضوره كأنه يوم المصبر، والوقت يبدو «جوهرا لا ينفق».. كما تتواتر المشاهد الموهلة بكائنات قادمة من غور الزمن (الوشام، الجذوب، حلقة الذاكرين) فضلا عن عبق المكان الذي يرشح عمرانه بعقاة مبهية، وتمنع العنق في تفتيح المختلج استبداء مشهد آخر يبدو خارجا من بطون المختلج القديمة، السيدات انبثقت فجأة، وسط الجموع المختلفة، تعلم امامها بسطوة جسدما العاري وبعلاماتها المتصلة بالماورا، إشارة إلى الالتحام الحاصل في سياقات الاحتفالات الشعبية بين الحس وما وراء الحس، بين جذبة الحواس، والانبهالات التي تنشذ المخلط.

4- الكتابة وما وراء الأخلاق. غالبا ما تكون الكتابة وما وراء الأخلاق، في النصوص الحديثة، التي يرشح عمرانه بعقاة مبهية، وتمنع العنق في تفتيح المختلج استبداء مشهد آخر يبدو خارجا من بطون المختلج القديمة، السيدات انبثقت فجأة، وسط الجموع المختلفة، تعلم امامها بسطوة جسدما العاري وبعلاماتها المتصلة بالماورا، إشارة إلى الالتحام الحاصل في سياقات الاحتفالات الشعبية بين الحس وما وراء الحس، بين جذبة الحواس، والانبهالات التي تنشذ المخلط.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

تتألف القصة من نصين، الأول سردري يحكي الواقع المتصور، والثاني غير سردري، أشبه ما يكون في تركيبه بصيغة الأثر، يمزج بين المفوقات دون ترتيب أو اتساق، ويقف المعاني خارج الإكراهات من قريته، والابتعاد، ومرشعا على الألق الجانِب للسفر والترحال، المخلص إلى أن التصور الذي قلنا إن الكتابة تصدر عنه عند تصويرها لتصوراتها الأخرى بخصوص مولات نصية عديدة، تخص منها على سبيل المحصر فقط، مكونات الزمن، والمختلج، والقيم الأخلاقية.

شاهد نفي السيف أكذب إنباء!

خيرى منصور

■ لأن سمعة الكلام في عالما العربي سيئة والناس، وليس الشعراء فقط، يقولون ما لا يفعلون فقد حظي بيت شعر لأبي تمام عن معركة عمورية بهذه الشهرة، بحيث أصبح حجة من يشكون في جدوى الكلام:

والسيف ليس اصدق انباء من الكتب كلها، فهو يكذب ايضا، لأن ما من سيف واحد ومطلق، شأن كل سلاح يصلح لأن يدافع عن الحق والباطل، والسيف الذي شهره ريتشارد ليس بالطبع سيف الأيوبي، كما ان سيوف اشهر المعارك في تاريخنا الاسلامي كانت موزعة بين كفار ومؤمنين، ولعله من الطريف ان يشك في صدق السيف امبراطور مثل نابليون بونابرت، الذي كان السيف وما إلى جانبه من سلاح صاحب الفضل في كل ما انجز من امبراطوريته، رغم انه انتهى في جزيرة سانت هيلانة، وسيفه قابع في غمده، وكان بونابرت قد اعطى الكلمة حقها مقابل السيف، لأنها ذات نفوذ مضاعف، لكن العرب الذين تعاقبت عليهم الهزائم وضعت منهم العزائم أحيوا ما قاله ابو تمام عن صدق السيوف وكذب الكتب، وما كان لتلك الموعظة ان تتحول الى موروث وهي « اذا كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب»، لولا الشك العميق في جدوى الكلام، وكأنه نقض الفعل او بديله، هذا على الرغم من ان الكلام لم يكن دائما على هذا النحو من الجانبية والمنع من الصرّف، فمضة كلمات قليلة اودت بمن جازفوا بها قديما وحديثا، لولا انهم لم يكتفوا بهذه الأساليب المأثورة لانتهى الامر الى مصير آخر.

لا قيمة للسيف او اي سلاح آخر حتى لو كان نوبيا اذا كان اعمى، وبلا فكة او هدف ويخنه وبالتالي يحدد له البوصلة، خصوصا وان هناك من انتحروا بأسلحتهم او أعمدوا سيوفهم في صدورهم، سواء كانوا عربا او يابانيين او من اي شعب آخر في العالم، فالساموراي ليس سوى أحد تجليات هذا الاستخدام المضاد للسيف، وأذكر ان الكاتب تولستوي روى حكاية طريفة عن طفولته، قال فيها انه كان مع عدد من رفاقه في زمن الصبا يتحدثون عن الموت، الذي كان مترعا بالغفوض والأشباح بالنسبة إليهم، ثم أخذ أحدهم يقص على الصبيان حكاية فارس قوزاي احاطه الاعداء من كل الجهات، فلم يجد امامه الا ان يعدد سيوفه في صدره وهو يغني ... عندئذ سأل احد الصغار لماذا يغني المرء وهو يموت؟

كان تولستوي قد أورد تلك الحادثة من صباه وهو يتحدث عن ضرورة الفن وجدواه، فجعله مرادفا للحياة، بل الحياة ذاتها وقد تطرقت للحريق في لحظات المرافق!

في كتابه « ما قبل النبوة» يقول الاثنورولوجي بيار كلاستران نفوذ الكلام ليس نابعا من منطقة الداخلي بل من مصدر هذا الكلام ويستفهمه بما يتسع من شيوخ القبائل البدائية فما يصدر عنهم قد يكون عديم المعنى لكنه يتحول الى ايقونات بالنسبة الى مرؤوسيهم، ولو شئنا الذهاب الى ما هو أبعد لوجدنا ان معظم الاقوال والحكم المأثورة في التاريخ تستمد قيمتها ونفوذها من قائلتها، لو جاءت بلا توقيع من هؤلاء لربما اعملت وتم تجاوزها، وهذا ما دفع الناقد الانكليزي د. ريتشاردز الى اجراء تجربة ميدانية في هذا السياق، فأورد لعدد من نخبة تلاميذه نصوصا ومقولات بلا توقيع، لاكتشف ان الحكم الوردون كانت لغير صالح تلك النصوص والمقولات، فالطالب او اي كائن آخر يكون حرا وغير مرتهن للاسماء حين يبدي رايه في نصوص او كتابة ما، لكن ما ان تنسب هذه الاقوال الى اسم ذي شهرة ونفوذ حتى يتبدل الأمر ...

ولعل ايا تمام في قوله «السيف اصدق ابناء من الكتب» لم يشمل بطل تلك الحرب التي كتبت عنها القصيدة وهي معركة عمورية، فالعصم اخ جيشه بالكلام اول، كما ان الاستغاثة به ومناذاته ب «معاذكم» تمت عن خلال الكلام لا السيف، لأن السيف أخرس حتى لو كان ثرثارا الى طريفة على اذاعة الدم.

وإذا كان الكثير من الكتب يكذب فإن الكثير من السيوف تفعل ذلك ايضا، وهناك طريقة تروى عن عربي ذهب الى الحداد ليوصيه بصناعة سيف طول متران كي يتقدم به ليعصفوه فحسب له الحاجة، وحين احضر الحداد السيف كان طوله اقل من مترين بقليل مما دفع هذا الدونيكوشوت الى رفض تسلمه. عندئذ غضب الحداد منه وقال له: « انت جبان، ولو كنت فارسا لتقدمت بسيف قصير خطوة واحدة كي يستقبل ويصعب عدة امتر وليس مترين فقط!». والمسألة اخيرا ليست في فخر الاشبك او الارتباط بين السيف والكلمة اي الفعل والكلام، لأنهما ليسا يقيضين الا في حالة واحدة، عندما تكون هناك مقايضة بين الفاعل والمفعول به، بحيث يقول الفاعل لصاحبه: « قل ما تشاء ودعني اقول ما اشاء».

الاستخفاف بالكلام، والتوهين من نفوذه غالبا ما يأتي نتيجة لتراكم القسري وكظم العظيم، بحيث يكون التهرب من هذا السلاح الأضد فكتا من اي سلاح هو سبيل من فقد الحول والقوة، واراد اعفاء نفسه من عبء الشهادة والمسألة، فالكلام كان الأسبق حدثت تلك الثورات، لأن الشقاء والبؤس وحدهما كما قال روسو لا يخلقان العصيان والتعدم بل الوعي بهذا الشقاء هو ما يحدث ذلك، والوعي يتطلب بالضرورة تعبيراً عنه هو الكلام سواء كان شفاهيا أو مدونا، ورغم ان تاريخنا العربي الاسلامي ينجح بالأمثلة حول جدوى الكلام بل باعتبارها حلا حاسما لا ان عمود العصف والاصمات القسري والطغيان حوّلت الكلام الى قصدير وليس لغة كما تقول الحكمة المأثورة ملظا حوّل الصمت الى ماس لأنه سبيل للنجاة ..

ولو بقي بلال بن رباح يؤذّن في الحجرة بحيث لا يسمع صدى صوته سواء لكان الكلام مجرد شكل ارتضى الصمت، لكن الجهر بالصوت يعني اولا وقبل كل شيء آخر ترجمة النوايا الى كلمات، والأفكار الى اصوات مسموعة.



محفوظ مصيص شاعر فلسطيني بلكنة تشيلية

عبدالله توتي *

الحياة والهوية والوجود من خلال رموز غالبا ما تعيل ظاهريا إلى السواد أو تدنو من عوالم النحس والشؤم، لكنها في الواقع رموز صادقة ومحملة بحقيقة الإنسان وماهيته.

لعل ازدواجية مصيص الثقافية، وإطلاعه الواسع على ثقافات وأساطير التاريخ والأديان جعلت نصوصه تتميز بالبعد الكوني والجمع بين حضارات الشرق والغرب والإبحار في عوالم الروح والجسد والحياة والموت والخير والشبح والحب والكراهية... فها هو، رغم البعد الذي يفصله عن بلده الأصلي، يغير اسمه من «انطونيو» إلى محفوظ وينظم أشعارا عن الحنين والرغبة في العودة إلى فلسطين:

لقد زجوا بي في هذا الجبِّ
هنا اللباب فقط
لا تعتبر ولا ربّ بمكنه انقاذي
أنا الذي خلقت من أول عظامك
في أمريكا الفقر هاته
لم أستطع فهمك
لعلك كنت تسال
لماذا نحن هنا
وتركنا فلسطين بعيدا؟

أنا وحدي
أريد أن أبكي
أريد أن أقول
إذا أمكنتي:
لنذهب معا إلى فلسطين
لكنها هي أيضا لم يعد لها وجود
وأنا وانت لا تدري إلى أين نفضي.

إن محفوظ مصيص وغيره من أدباء المهجر بأمرىكا الجنوبية من أمثال خورخي غارسييا وأوسلا وأندريس سييلا وفريد نصار وأولغا لولاس وآخرين ليعودن لتيارات مختلفة وتجارب بدعية في مشهد الأدب العالمي، ونحن اليوم، باعتبار أننا معنويون أكثر بإبداعاتهم، مطالبون بمعرفتهم ولم لا نقل كتاباتهم إلى اللغة العربية ودراسها.

* كاتب ومرجع من المغرب.
- القصيدة من ترجمة كاتب المقال.

إذا كان الدارسون والنقاد يشيرون إلى أدباء المهجر في الولايات المتحدة على أنهم أصحاب الفضل في إنارة الأدب العربي وتحديثه، وفتح آفاقه على تجارب جديدة في الأدب الغربية، فإنهم، من دون شك، حصروا هذا الأدب في حدود جغرافية ضيقة، وضيعوا أمامه فرصة الانفتاح على آفاق أوسع والاحتكاك بتجارب أخرى لا تقل أهمية عن تجارب الرابطة القلمية وروادها.

فيمحجز العودة إلى البدايات، نجد التاريخ يتحدث عن عوامل كثيرة عرفتها البلدان العربية، دفعت بالعديد من الأسر والأفراد إلى الهجرة نحو بلدان أخرى أكثر أمنا واستقرارا، مثل القارة الأمريكية بشقيها الجنوبي والشمالي، والتي كانت الوجهة المثلى للوافدين من سورية ولبنان وفلسطين.

هؤلاء الذين أجبرتهم الظروف على التأقلم والاندماج في ثقافات غير ثقافتهم، أضافوا من ازدواجية الانتماء فإبداع بعضهم بلغته الأصل، في حين آثر آخرون أن يبدعوا بلغات بلدان إقامتهم، لكن دون أن يترخوا بعيدا عن ثقافتهم وهويتهم العربية.

محفوظ مصيص (1916-1990)، واحد من هؤلاء، وشاعر فلسطيني، لكنهم، وبسبب النشأة والمولد وظروف التربية والتكوين، أصبحوا يكتبون باللغة الإسبانية بدل العربية.

لقد كانت أعمال مصيص على الدوام جدل بين النقاد والقراء في تشيلي، إذ كان شعره ثوريا بامتياز يعكس واقع الإنسان المعذب بكل تجلياته ويزيل النقاب عن كثير من أمور المغلف بالحياة الحرة المليئة بالحبِّ والاخضرار.

مراتي يا مراتي..

هيفاء أبو النادي *

ك من المرات تولعت في صدري وأبحرت وأنت أنت، لا تكفين عن التحديق وتصديقي أنني أراك بهيئة في ظلمتك، وأجمل من ضياء القمر في ليلة ظلاما موشحة! لك مني قبلة وودع بأن أطيب عليك حين يسلب منك الزمّن سحرك وأناقة صنعتك، ساعتني بك كل يوم وكل ليلة، وسانظرُ فيك وعبرك كي لا تشعري بالوحدة. أنت لي وأنا لك، فلا تجزي.

أنت أقوى من أن تسكرك السنين! وأحد من أن تصبري على وجع له أن يحملك زحاجا رخيصا يُلقي على أرض أقل ما يقال عنها هو أنها لعينة لأنها لغفت أبناءها ثم التهمت حقوقهم فيها دون إنذارات مسبقة.

في عينيّ الدامعتين وترفقي بهما، وكوني رجع الصدا في عقلي كي يتابع المقاومة بالحيلة على أرض تشدّ من ضد الخيبة والغياب. لا تولحي في عينيّ كي لا تشبهني الحيارى والمغذيين وبناتنا الهوى الذين سقطوا عند أول طلقة. لك أن تخيلي - وأنت لا ترحلين عن نظري - كم من الأحلام سرقتها مشتمرو الهوى من بائعاته، وكم من السقطات تجاهلها السائرون على الأرض الخضراء بالوان رسم مائية وأخري زيتية. أنظنين يا مراتي باني سأكف عن التحديق بك لعلّ صوت السقطلة وكثرة الأحلام المسروقة أبدا!

سأرسم عليك ما أشاء من صور، وسأخطف على محياك كل عبارات الشفق التي تحبين. فيالحب ستقاومين نهضة السنين، وعذابات الماضي، وضلال الحاضر، ومجهولية المستقبل، سأرسم لك جينسا عاليا لا يتوقف عن رفع حاجبيه إلى الأعلى. وسأفخر بانفك الأشمّ الأنيق البعيد كل البعد عن مسودات عمليات التجميل، ولون الورد هو ما سيروق لك حين الؤن به وجنتيك، وستكون لك عينان براققتان لا بالمعول بل بضياك وأنت مراتي!

لن أتوقف عن الرسم فوقك! سألتهم حيرتي وأناديك كي يجيبيني بأعلى صوتك وبعم أعزل من كل شيء، إلا من قول الامتحان! سأليسك الأجرؤدء لشفتيك، وسأرفق طرفي ابتماسمك إلى أعلى قليلا كي تداومي على الإبتسام

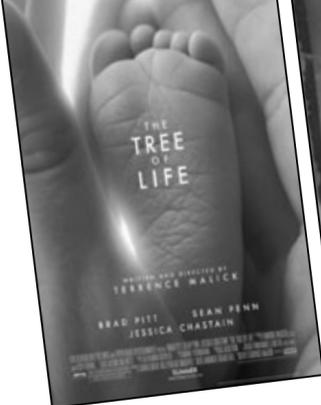
قراءات في التكريمات الكبرى في الدورة 64 لمهرجان كان السينمائي؛ الأمريكي «شجرة الحياة» نشيد يحتفي بالشرط الانساني والتركي «كان يا ما كان في الاناضول» يبحث في الجريمة المخفية؟



لقطة من فيلم «شجرة الحياة»



لقطة من فيلم «كان يا ما كان في الاناضول»



الثلاثاء 17 ايار (مايو) والذي لا يستحق في تقديرنا هذه الجائزة، وكان الأولي أن تذهب إلى العمل المغم

بسانسنيته للفنلندي آكي كورسماكي «لو هافر»، أو نظيره الليبي بالدهشة للإيطالي باولو سورينتينو «لا بد أن يكون هذا هو المكان».

يخرج صاحب «غيوم ايار» (1999) إلى الفضاء التركي، صاعقا مشاهده بما يربو على 85 دقيقة من ظلام البرية، لا تكشف عن تفاصيل غير مصابيح السيارات العسكرية التي تفل المدعي العام ناجي (الممثل ذائع الصيت يلماز اردوغان) وقرية، وهم يراقفون مشيته بهما، ليصلوا إلى موقع دفن جثة رجل كان تادم الخمرة مع القاتلين قبل تصفيته، من دون أن تعرف الدوافع، المشككة أن الشاب القاتل كنعان (قرات تانيس) لا يتذكر سوى أن هناك تلة فوقها شجرة، حفر قريبا والقي بالرجل المغرور. هنا يفهم مشاهد «كان يا ما...» في البحث الضمني للفرق لن يكون على حساب المعيار السينمائي المغم الذي لم يسع إلى إثارة مجانبة.

ففي نهاية المطاف تصل إلى الموقع، ويجبال مدير الشرطة بالضرب على الشاب الهامسي، تحت اعتراضات ناجي وتخوية بحق الإنسان إن سمعت أوروبا»، ونسحب الجثة من تحت الشراب لنرى أنها زبعت صندوق قسرية، يطررها القاتل بقوله: «كي يسلم صندوق السيارة»، وهي النقطة التي تواجه فريق الأمن الذي ابدعها الصندوق فيتم ربطها ثائنية. هذه القرية السورية، تصيب في سبها الشخصية الاساسية التوكمة والمرافقة الطبيب الجنائي الشاب جمال (الممثل محمد اوزنير) الذي يصبح بصمته، هدف المدعي العام الذي حاول أن يتسفه بسرد حكاية افتنان النسوة به لان مسخته تشبه النجم الهوليوودي كلارك غابل؛ ويسعى إلى التقرب منه، والغرض ليس الصحة، بل الاستئناس إلى غموضه وكنامته، يختم المخرج جيلان الفصل الليلي، بمشهد صاعق الجمال، تعبيرى المزاج (تصوير أخاذ من قوخان تيريكاي) يفضح سر ناجي، حين يرى حسن الصبية ابنة مختار إحدى القرى، لينها بسبب براءة المذنب المشع على ظلتها، فترى دمعه تحت نور الصباح القوي، انه الذنب الذاتي الذي لا تستطيع إرادة أخرى لعنه والقصاص منه، سوى ناجي ذاته.

تقود الدمعة ناجي وحسره إلى الاعتراف بجريمة ارتكبها من دون قصد، فخباياته المتكررة إلى زوجته، دفعتها إلى الانتحار، انه الاثم الشخصي المرير الذي يجيل وجهه التي رماذ، ترى، هل يقع رجل بهذه المسؤولية والنفوذ تحت طائلة العقاب جراء عونهته وزناه؟ يقي جمال السؤال إلى نفسه، ليقاقتنا في المشهد الختامي داخل المشرحة، وهو يخبر كاتب العدل - خلافا لزميله الذي لفت نظره إلى وجود تراب المرز في رثتي المغرور إشارة إلى ان القلقة دفنوه حيا - ان علامات طيبة فارقة، مغلقة ملك الادانة التي تقود القاتلين إلى حبل المشنقة، فهل يؤمن هذا الحبل دفع دنيا الموت إلى زوجة المغرور وولده الصبي الذي اغلق ليعلمها نافذة المستشفى وهما يخفتان في أحراش المدينة؟

ان اللهجة التي تُصَبِّب ناجي باعلان كفايته، لا تقود الفيلم إلى انقلاب درامي، فالخرج جيلان ساقية، لا الجائزة الكبرى كل من الفرنسي جاك اوديار عن «تبي» 2009، ومواطنه كزافييه بوفوا عن ناعه

زياد الخزاعي *

كل شيء كان معدا، اثر عرضه الصحافي الاول الصباحي، ان يكون فارس الدورة 64 لمهرجان كان السينمائي الدولي الذي اختتم الاحد الماضي. صاحب «ايام الجنة» الأمريكي المميز تيرنس ماليك وعلمه للمحي «شجرة الحياة».

ذلك المَنّ البليغ الذي يرقى إلى الاناشيد العظمى التي تُشيد بحيوالتنا ومستقبلنا والنعم الالهية التي أسبغت على هذه الارض والحياة.

انه اعادة تصور بعيدة النظر في فكرة القيامة الراضية، والانسان الساعي إلى بناء العائلة، وترتيب يومياتها، ورض صفوف اعضائها، وتنمية القيم في نفسها، وتعليمها معاني التقاني والاخذ بالمبادرات والنوع عن الاخلاق.

شريط ماليك الذي حاز السعفة الذهبية عن جداره، لا يعود الفضل بذلك إلى مواطنه الممثل والمخرج روبرت دي نيرو ورفيقه، بل إلى الاختلاف السينمائي الذي قدمه في نخص مغامر ومراوغ، لثاوى، لانه اراد كتابة الخليفة سينمائيا، وينهي عمله بحكمة تتناولها البشرية، معادها ان البشر سائرون إلى حذوقهم وهم مسترون لذلك.

ولثاني طرحه السؤال الاصعب: هل يعي حجم خساراتنا وكبوالتنا؟ متى يتلقى المرء درسه في ان الآخرين تكمل طبيعته له، وليسوا منافسين على ايمانه بالرب الواحد؟

«شجرة الحياة» ليس فيلما تلقيميا للمفهوم الديني، وانما هو كناية على قدر هائل من البصيرة بشأن الايمان بقدره البشر وتجاوزهم منهم، التي تقول الاديان انها امكانات لا يد منها لايجاد الدرب نحو ادراك معنى الحياة وغرضها. قد يكون هذا الخط التعريفي بالشريط، هو ما دفع بعض النقاد والصحافيين إلى اعتباره نصا مكرورا، سبق ان قام مواطنه ستانلي كوبريك بقايرته في «2001: اوديسا الفضاء» (1968)، بيد ان الفرق بينهما بين. فقيما ذهب صاحب «الرتقالة الالهية» إلى اعتبار ان الانسان سبواجه ذات يوم استحقاقا حياتيا، عليه ان يحل خلاله لغز سيورته التي قادته إلى مسابر الكون، في القطع الاول، حيث يُخف «اصل النوع» وكتابه داروين فقراته البيهيمية، تكون الارض الخالية مستعمرة من قبل قرد، يحل عليها شرط رباني في دخول الانسنة، وكوبريك الفصح لا يحول حيواناته إلى عرض لسيرك يدفع إلى الاستهزاء، بل يصوغ الخط الدرامي البسيط كصراع يقاء لهذه الكائنات، قبل ان يقع رعبا على الملود الاسود الذي يرغ من دون مقدمات، معلنا افتتاح الحقبة البهية التي تقود القردة إلى عصر الآلة والصنعة، وما يتبع هو المشهد الكلاسيكي الراسخ في الذاكرة السينمائية، الذي يصور قردا منتصرا يرمي بغطائه إلى السماء، يحولها كوبريك إلى مركبة فضاء عظيمة الارجاء.

وحيث تدخل عالمها، نقابل السؤال الاكثر تعقيدا: هل فليح البشر في فهم اغراض حدائتهم؟ هل التوسع في الفتوحات السبواوية وصل الكائن إلى معرفة حجم قوته ونكاته؟ ما الذي سيدحت حينما نواجه قدر الموت، هل تستعفا الآلة انهما ستعمد إلى الانتفاضة على قدرتنا الخاصة بالحكمة؟

صحيح ان كوبريك (1928-1999)، ذهب نحو النتيجة وليس إلى الخلق، ذلك لانه لم يكن معنيا بتصوير الانجيل، فان زميله ماليك هذا حذو، وانتصر إلى العائلة على الارض، باعتبارها الاساس لكل لول شيء عليها، على رغم تقديمه عمله بفترة من «سفر ايوب» من دون ان تعني انه ملزم بتفاصيل اصاحاته الطويلة، كان على صاحب «بادلاندز»، الجائزة الكبرى لمهرجان سان سباستيان الاسباني (1974) ان يعيدنا إلى النور الاول، إلى الانفجار الكبير وتشكل الكون ومفومات الحياة وبذرات الكائنات وعناصر الطبيعة، قبل ان يُعزقنا على اول الخلايا ويعددها البدايات واخيرا الديناصورات. انه تتبع سينمائي (يستمر بيها صوري على مدى 20 دقيقة) لا بد منه في نصل القصاص الاعظم الجاري على كرتنا السباحية في السديم، الذكر والانثى لا غير، اي الاب والام. انهما الكائنات السبواولان عن استمرار الخليفة حتى الايدان الرباني منهايتها.

في مفتتح فيلم «شجرة الحياة» نسمع صوت الام وهي تستعيف وترجو، تتهافت بحرقه نارية قاتلة: «رباه، اين أنت؟ لعلن عن ماساة الموت التي خطف ابنا الاوسط من ثلاثة».

غياحه هو ثمن صعب، لا مثيل في غيره على النفس والضمير، وهي إشارة إلى نص «يكشف العمائق من الغلا واليخروج فل الموت إلى النور» (22:12). يسعي الاب السيد اوبراين (النجم براه بت وهو منتج مشارك للشريط) إلى زرع الخشية في نفوس اطفاله، الايمان بان هناك ما يستحق ان نعيش من اجله. الذود عن الاهل والبيت والاعتبار الاجتماعي.

رجل مسلخي في عمله، لا يلبثت إلى اعتبارات شوبته التي تصاب بخضات ارتكاب الحماقات الاولى (الابن البكر ينهر والده بقوله: «أخرس»، وانا اسوء منك، أشبهك أكثر منها (امه)، اللو قوع في اغراءات الشوذة الاولى (سرقة الابن جاك مالايس داخلية لغفاة الجيران)، الارتعاب من اللقاء مع الموت (غرق ابن الجيران)، وبدلا من ذلك يصير الطاعة والرجز.

انته العمل اللطيفة والنشأة، مقابل (المتنم العاطفي للام (المثقة جيسكا تشاستن) اللذين يقومان الابناء إلى تعلم الحنين والحب، يعلين غياب الابن (19 عاما)، طيبة تزيح البكر ليعلن، ونزار رجلا (المثل شون بي) يحمل ذنب قوتي الحياة المتعارضين: الطبيعة القوية، لكنها انانية، والنعمة الضعيفة، انها تفتأ لذاتها. بهذا يجعل صاحب «الخط الامر الربيع» (1998) من البطل نيبا معاصرا يعمل في مجال التخطيط المعاصر، يحول بين بنابات شاهقة لدية كوني، قبل ان يدخل (كما في مشهد ائد الفضا الهزم الذي يصر مومته في «اوديسا» كوبريك) إلى العالم الآخر، الذي رمز له ماليك بحيط مائي هو ما جعل كل شيء حيا، ونزار مع اقوام ارضية، هم جميع البشر الذين مروا بحياته وأكرته وتكوينه، تسعى إلى معرفة سببها، «في عمق الله تتصل، ام إلى نهاية القدر تنتهي» (7:11).

يقنع ماليك فيلمه البليغ المعاني حول الانسانية والانتقل والايمن والفرد، بشعلة النور الربانية التي كانت اول إشارة فيه، ساعيا إلى توصيل فكرة الفناء مع مشاهده، وضمينا القدر الصوفي إلى وجوب اجترانها من حذفت أت لا ريد فيه، يكون علينا فيه كتبه النداء القائل: «يا راض لا تعطي دمي، ولا يكن مكان لصراخي» (18:16). ان تعقد نص «شجرة الحياة»، الذي كتبه ماليك، حتم تداخل دراما للفص التي صورها باقتدار ايمانويل لوبيزكي بكامير لم تهدأ، لانه، وحيادية، فيما وقع التقليل على الخراء الستة في مجال الوثائق في برنوا الحكاية على قدر عال من الشاعرية.

ان شجرة الحياة، غنائية تبث النشاط في مشاهداها في يتصرف في شأن حياته وخيارها، ان ما يحدث حولنا هو كرم الهلي علينا رد الفاضل، كل حسب عمله ودينه وسيرته. تناصت الجائزة الكبرى للجنة التكمية بين علمين متضارين في الأسلوبية والحدث، حيث استكمل المخرج التري شوري بيلغي جيلان فيه (للتنافس) جائزة الإخراج التي نالها في دورة العام 2008 عن عمله «القرود الثلاثة»، ليكرم فيلمه «كان يا ما كان في الاناضول» (158 دقيقة) مع الاخيرين جان بيلو وولوك داردين وجديدهما «الفتى ووردا الهوائية» (استعرضناه في «القدس العربي»

إلى الربيع العربي القاني

عبد يغوث *

وكدت أنام على عد النجوم
لكنني لا أعرفك أيها الحرية
سعثم .. سعثم ..
ولم أجد سوى باب مغلَق
وطالب وجثت تشعي
في الشوارع والساحات
وتخني تحت قبة الثريات
تحم الحجاب
وتعبد العصا المدهونة بالسمن
وتنمادون أن تخلم حتى بأحلام
أطفالها!

توهمت الشرطي يبتسم لنا
على خريف الحرية
يقولون وصلنا الهند والسند
وصلنا أدغال أفريقيا
وصلنا القفرا!
لكنني لا أعرفك أيها الحرية
لأننا لم نصل أبدا.

تأملت كثيرا أزياءنا التقليدية
رقصاتنا الشعبية
تأملت كثيرا أهازج الجبال
وذهب الرمال
لا أعرفك أيها الحرية
يقولون تشبهين طائرة ورقية
وحينما كنت صغيرا صعدت ذلك
صديقتك كثيرا
لكن الآن لا سماء لي ولك
السماء أو طما من سفق البيت
فكيف تطيرين وأظير معك
يا طائرتي الورقية؟
لا أعرفك أيها الحرية
يقولون إن لك طعما ولونا ورائحة
لكنني لم أذق ولم أرك ولا شممتك
أيها العالمة النادرة
لا أعرفك أيها الحرية
يقولون تشبهين التي الزايرد
وجميلة مثل كحل البوديات
مثل حذاء أقدام الأمهات
لكنني لم أسعدك
ولم تكتمل عيني بروتيتك
وشجرة الحنّاء يا بسمة
لا أعرفك أيها الحرية
توهمت البداية حمامة

توهمت أروعك أيها الحرية
لكنني لا أعرفك أيها الحرية
لأننا لم نصل أبدا.

تأملت كثيرا أزياءنا التقليدية
رقصاتنا الشعبية
تأملت كثيرا أهازج الجبال
وذهب الرمال
لا أعرفك أيها الحرية
يقولون تشبهين التي الزايرد
وجميلة مثل كحل البوديات
مثل حذاء أقدام الأمهات
لكنني لم أسعدك
ولم تكتمل عيني بروتيتك
وشجرة الحنّاء يا بسمة
لا أعرفك أيها الحرية
توهمت البداية حمامة

تأملت كثيرا أزياءنا التقليدية
رقصاتنا الشعبية
تأملت كثيرا أهازج الجبال
وذهب الرمال
لا أعرفك أيها الحرية
يقولون تشبهين التي الزايرد
وجميلة مثل كحل البوديات
مثل حذاء أقدام الأمهات
لكنني لم أسعدك
ولم تكتمل عيني بروتيتك
وشجرة الحنّاء يا بسمة
لا أعرفك أيها الحرية
توهمت البداية حمامة

مرض الايدز والسينما: فيلم «فيلادلفيا» كنموذج

د. بوشعيب السعودي *

الأفلام الوثائقية: لعبت دورا كبيرا في التعريف بالمرض وبالمرضى وبحالتهم النفسية والاجتماعية وظروف عيشهم وسط المجتمع ووسط عائلتهم وأقربائهم.

الأفلام التحسيسية التي كان لها هي الأخرى دور فعال في التعريف والتحسيس بالمرض وتمير وسائل الوقاية بعد التعريف بطرق العدوى، وكان لها دور أساسي بالتعريف بالعزل الطبي والإشادة به كوسيلة وحيدة للوقاية بعد العفة والإخلاق.

وتعرض هذه الأفلام التحسيسية والثائقية في المدارس والثانويات والجامعات والأماكن العمومية كدور الشباب والمراكز التابعة للمجتمعات المدنية المهتمة بمرض السيدا أو المهتمة بمواضيع أخرى، وهناك أفلام كرتونية وكتب وكاريكاتير تصب في نفس المجال.

اللائحة طويلة للأفلام نذكر منها:

- 1- سر شندا (2010 Le secret de Chanda: أوليفي شمينز
- 2- بريسيوز (2008 precious): لي دانيال
- 3- أنا لأننا (2008 I am because We are): نثار ريسمان
- 4- الجنس الايجابي (2008 sex positive): دارلين وين
- 5- شهود عيان (2007 les témoins): اندري تيشيني

6- فيلادلفيا (1993 philadelphia): جونتان ديم

فيلم «فيلادلفيا» كتزوج: 119 دقيقة
الفرخ: جونتان ديم
سيناريو: رون نيسوانير

لقد كان بيكيت أندرو محاميا لامعا وكانت مسيرته واعدة في مكتب تشارلز ويلير، مؤسس شركة كبيرة للمحاماة، وكان محبوبا لدى الجميع ولدى أصدقائه. وابتعد عنه عندما علموا أنه مصاب بفيروس فقدان المناعة وطرده بتعسف من مكتبه بسبب خطأ مهني مقفعل. لكن «أندرو» لم يترك الأمر يمر بسهولة وقرر مهاجمة الشركة عن الفصل التعسفي وساعده محام آخر «جو ميلير» محام أسود ومعروف بمبادئه للمثليين. وكان «جو» محبوبا لدى الشعب ومعروفا على الشاشات، علما بأنه كان مترددا في الدفاع عنه.

قصة هذا الفيلم هي في الحقيقة مستوحاة إلى حد كبير من قصة جيفري باويز الذي طرد من مكتب «باكرو ماك كينزي»....

إن فيلم «فيلادلفيا» رائع وشدة الأصدقاء فيه نادرة. وتوم هانكس كان بارعا فقد تكلم بصراحة ويقوة عن مرض السيدا وعن الخلافات البارزة حوله وعن نفاق الناس والأصدقاء في هذا البلد المتقدم وهذا البلد الديمقراطي، الذي لا يجب المثليين، خاصة أننا نتعجب من هذا التصرف الذي يحصل من المثليين ذوي المستويات العالية، إنها ملحمة درامية أبطلها توم هانكس وندزيل واشنتن.

هناك موافق لا بد من التركيز عليها توم هانكس المريض. لقد جسدت توم هانكس المريض بجميع تفاصيل المرض في مراحل تطوره

إن «أندرو بيكيت» الشاب الوسيم والحامي اللامع وصاحب الماكينة الرفيعة، يعمل في مكتب من أعرق المكاتب في فيلادلفيا الذي يعيش أيامه كيباكي الناس وظروف عيشهم وسط المجتمع ووسط عائلتهم وأقربائهم.

بالإصابة بفيروس نقص المناعة الطبيعي وسيعيش مشاكل جامعة أتت من مرضه ومن محيطه، فأصدقاء الأوس أصبحوا أعداء اليوم يرمقونه باشمئزاز. لقد ظهر المرض على وجه الحامى الطفولي البائع وأخذ يتطور تدريجيا طوال لحظات الفيلم/لحظات حياة الحامي المريض إلى العذاب الأخير/ إلى النهاية.

وقد جسدت توم هانكس المرض العضوي والمرضى النفسي الناتج عن مرضه وعن عذابه مع أصدقائه وموظفيه، فقد لفت له تهمة الخطأ المهني لحالة طرد تعسفية. لقد اتقن دور المريض بالسيدا الذي طرد بسبب مرضه العضال الذي ليس له دواء.

المجتمع: لقد جسدت المجتمع في شخصيات عديدة: الحامي المدافع (واشنطن دنزل/جومييلر) الذي غير رؤيته، الأصدقاء العاملون معه في المكتب مع رئيس الشركة، المجتمع في الشارع والإعلام....

ففي بلد متقدم صناعيا وعلميا وذي ديمقراطية قديمة ترى أن الناس خائفين ومحتاطين من مرضى السيدا ويبتعدون عنهم كأنهم مصابون بالجدام.

وحتى الطبقة الراقية المثقفة ومنهم المحامون فهم يحاربون المرضى ويحاربون التغييرات الأخلاقية كاثلية فلا الدين قابل لهذا التغيير ولا العقل مهما اتسعت أفكاره ونمته.

الحامي المدافع:

جسد هذا الدور الممثل الفريد «واشنطن دنزل»، لقد أختر هذا الممثل في هذا الدور لسببين: أولا لونه الأسود، وهذا يفتح نقاشا آخر، عاشه السيدا ولا زالوا يعيشونه وهو التهميش والعضرية. والسبب الثاني وهو أنه محام معروف في أوساط عمله ويعرف بكونه للمثليين.

فمحاولة إقناع «أندرو بيكيت» للحامي الأسود «جو ميلير»، شرحت بتفوق عال من طرف كاتب السيناريو والمخرج، و«دفاع «جو ميلير» كان بقوة مقنعة وبكلام يشد أذهان المتفرج بحماس وشوق كبيرين زيادة على الكلمات المنعشة والبهتجة التي لا تخلو مرفعاته منها.

بصفة عامة:

إن فيلم «فيلادلفيا» المنتج عام 1993 يعد فيلم مسكوتا بامتياز فقد حرك وتكلم عن تابوهات كان السيدا عنها ويتكلمون عنها في الخفاء.

فالثقافية والأصوية طرحا في الفيلم وشرحا تشرحا دقيقا من طرف ممثلين أكفاء: توم هانكس، واشنتن دنزل، انطونيو تانديراس، جاسون روباردس وغيرهم.

وموسيقى الفيلم رائعة وحزينة. وإخراج جونتان ديم زاد قوة وإشهارا فهو صاحب فيلم «صمت المحلان» الملتزم بالقاطعة بطورية وموضوع السيدا الموضوع الصعب معالج بطريقة واضحة وبليسية بدون وقوع في فخ الكليشيات. وقد حصل الفيلم على جوائز عدة.

كاتب من المغرب

التباس في وقت العاصفة:

نقاش مع غسان بن جدو

د. نصر حسن *

■ في اطلالته الغربية بعض الشيء على قناة رامي مخلوف القنطرة المهنية الحيادية غير الناطقة باسم النظام السوري وأجهزته البوليسية حديث ممل، شد ومط ولف ودوران حول هدف واحد لجر بن جدو إلى التشبيح الإعلامي. الصورة مرتبكة واللسان متعثر والصوت غريب والمشهد مفلت على الآخر.

بن جدو أحد أشهر مقدمي البرامج السياسية الميدانيين، واعلامى مهني كان لسنوات يصدر ويحلل ويشارك في مراقبة الأحداث وحتى توجيهها البطن حيناً والواقع حيناً آخر. ساهم بماكينته قناة «الجزيرة» والضخمة وخطها العام في مزر وخلعة عروش الديكتاتورية والفساد العربية التي أصبحت اليوم برغبة النظام وأبوأقه مندسة وسلفية وغير مهنية وتفكير الكاذب حول هذا النظام الوديع المسكين المانع القامم الذي يحترم شعبه ويحرص على كرامته ويحبه حبيب القتل!

عنايتب يادنيا! كل السوريين والعرب والعجم يعرفون بن جدو ولا تخفي أننا كنا نكن له احتراماً حتى تاريخ ظهوره الميمون على قناة رامي مخلوف وبالنسبة يعرف بن جدو جيداً هذا الخوف من خلف ومن يمثل وماذا فعل ويفعل في سورية اقتصادا وسياسة وأخلاقاً و«راس ما»، نزيها من كذميه وعرق حبيبه وعقريته التجارية الفريدة وتشبيحا في طول سورية وعرضها! لا شك أن بن جدو قرأ وسمع عما جاء به رامي مخلوف هذا إلى صحيفة نيويورك تايمز، وماذا جادت به قريحته الوطنية المانعة حين يباح بشفرة ذكاء الحكم وربط حرصه على بقاء النظام حفاظا على استقرار إسرائيل لاغير! هو قالها يا سيد بن جدو، رغم ذلك ورغم انقسام الصورة بين رؤيته القيادية وممانعة ومقاومة النظام وأهله وعرضها! الأداء المهني لقناة الجزيرة من جهة أخرى في تغطيتها للجماز التي يرتكبها النظام في سورية وليس في الجولان! رغم كل تلك الألاعيب والتجشيش المبتسر كنا حتى تاريخ ظهوره نكن له احتراماً وتقديراً عاليين على دور واداءه وموقفه الأخلاقية تبرع به بسرع لترقية عبادة دمية مزقة لنظام عار تماماً وتسويقاً ورة محروقة في أسواق الإعلام.

هي تارى عودة الابن الضائع؟! محمولا على احترام مؤسس عمل مهنية وصديقة واداء اعلامي يراد أن يكون معياراً لدور جديد يتفرض علينا مع دوره المعروف وبهذا التسبب والتسطيح والسرعة في الأخطا في طابور نظام سبي، الصويت، دور ملتبس في النظام عاصفة من مها لبنان وسورية والعراق والعالم العربي عموماً وصولاً إلى سورية؟! لا ندري سر تلك المهنية التي تهاوت والصدقية التي سقطت والتكلمات التي اختفت واللسان الذي ارتبك بأول امتحان جسدهم اللان على الهواء الفضائي السام، نغم بالألوان حتى لا يعترض البعض ويهينها الذين تنكروا لبيعة أن النظام السوري ورغم كل ذلك الوضعية والقتل والتفويض والتأثيرات وإعلان حربه على الشعب أنه ممانع يخوض معركة التحرير ضد شعبه المنذس! ولا نقول غير ذلك حفاظاً على المصادقية و«شرف مقاومة النظام السوري»، الذي أصبح رداء وغطاء لكل ما هب ودب من السياسيين والإعلاميين والمثليين والمتاجرين بدماء الشعب السوري! وفي وقت يخوض النظام وألته القمعية معركة الممانعة الأخيرة ضد شعب أعزل.

أمصدر ذلك للمعان الاعلامي هو براعة اداء شخصي مهني فردي أم أنه ناتج عن تلك الساحة الكبيرة من الحرية، نعم الحرية التي هي مصدر النور والتنوير والحقيقة التي اقتفدها غسان بن جدو في تونس وعموم أنظمة العار العربي التي انهارت والمنهارة والتي على طرق الانهيار؟! أم وفرتها لهذا الإعلامي البليغ الذي عبر عن عشقه لانتفاضات محددة ذات مطالب عادلة ومحقة نقولها بنعم كبيرة جدا، لكن زيفها النظام وأسقط عليها عقده ولونه، ولأسف الشديد اصطف غسان مع ضد الشعب السوري، ومطالبه ونورته السلمية وضد قناة الجزيرة البصري، الجزيرة هي ما غيرها ببرنامجا الأسبوعي الشهير «حوار مفتوح». نعم الجزيرة ببرامجا وخطها واستراتيجتها التي كان جزءاً مباشراً مخلصاً فيها على امتداد سنوات عربية عجاظ، والأآن لا ندري ماهي التجاذبات المهنية أو السياسية أو التجارية التي أخرجتك من القنطرة الرائدة في المهنية والشفافية التي تنشط اليوم الإعلام العربي الرسمي كله ونظفتمه بظلمها الاعلامي الحركي الذي يتوآكب ببراعة مع نبض الأحداث وتواترها في منقطة

عربية لم يعد من صفة لها اليوم سوى التوتر والانهايار لا نريد في هذه اللحظة السورية المشرقة التي قابلها النظام بغيا غريب ولونها بلونه الدموي وفتح أبواب جهنم طعفا في تسلسل شياطينه لتوليف الأحداث وجرها إلى المجهول عينه، ولا نريد في سياقات هذه اللحظة التاريخية المتوترة بكل ما تعني الكلمة وتحمل من تجشيش أعمى وعواطف نبيلة وحرص على أن تكون مساراتها السلمية التي أعزبت النظام وأربكته وأقنفته عقلائته المضطعة ووطنية الزيفة وممانعته المخادعة التي يدفع ثمنها الشعب السوري أنهاراً من الدماء الطاهرة الزكية.

لا نريد أن تنجر إلى سياق العواطف والانفعالات بقدر ما نريد اللقليل من الصدقية والشفافية والعدل، نعم العدل والكلل بقياس إنساني واحد في تقييم الأمور والأحداث، وأن يكون المعيار واحد حول الإنسان كأننا ما كان انتماؤه الديني أو مذهبه أو جنسه، حتى تكون منسجمين مع النفس والمعيار والحقيقة بجهدا الأثنى، عطفاً على ذلك نسأل السيد غسان بن جدو: هل المقاومة تعني أن يكون الشعب السوري رهينة أبديّة لنظامه المخادع؟! وهل يقبله المجتمع والمقاومة الحقيقية وليست اللفظية الكاذبة كما حال النظام السوري هي أعلى من حرية وكرامة الشعب السوري؟! ليس من الغريب هذا الهوس الجنون بالحرص على انتفاضة البحرين؟! رغم أننا نرفض هذا المدخل التحريضي ونصر على توصيف الأمر ببعده القانوني المحقوقي المدني الإنساني ونقول بأن هناك شرحة من المجتمع في البحرين مهشزين ويجب أن يتألوا حقوقهم أسوة ببقية المواطنين! هذا للتوضيح حتى لا يبيته البعض سحفا في أنهار الدماء التي يجريها النظام في سورية!

نسأل السيد غسان ما هو موقفك تجاه المواطنين في سورية؛ وكيف تكيل على طريقة بن جدو نفسه نسأل: ماهو موقفك من الأغلبية الممروعة والمقتولة والمحاصرة في سورية؛ وحتى لا يفهم الأمر في غير سياقه أو في السياق الذي يبرده النظام نقول إن هذا التوصيف غير مفيد وتقسيم المجتمع على أساس طائفي خطر ويشبه في أكثر حالاته حسن نية سبك البئزين على النار المشتعلة؟! قلناها مراراً أن مصدر خطر برنامج السيد حسن نصرالله على استقرار لبنان هو لأنه مبني على أسس طائفية لا يبيد تومن انتفاضة السلمية والديمقراطية وبالتالي لا يبيد التنافس السلمي الديمقراطي بل يفرض نفسه بقوة الأمر الواقع أي قوة السلاح وأيضا النظام في سورية على اعتباره نظاما علمانيا ممانعا مقاوما في شكله الخارجي وعائلي مئة في المئة في بنيته الداخلية على مستوى الوطن ومفاصلها الحساسة. هذا التوصيف لامر الواقع، ولكن واضحا لضعاف النفوس من كل الألوان نقول لن نكن ولن تكون سوى ووطنين سوريين رغم كل ذلك الكتم المرعب من العنف المتسلسل المبرمج في سورية لعشرات السنين. لم نغفرا مواقع الطائفية وكهوفها وتخلها وقصورها الإنساني لأن النجف الطائفي أيا كان لوته ورواده هو كرية. نحن متفوتعون فخرنا وسياسة وعملا بأن الحل الوطني السليم الصادق في الترفع عن مستنقعات النظام والنظم بقيمة الإنسان الواحدة وبالذولة الوطنية المدنية التي



غسان بن جدو

يتساوى فيها الجميع بدون استثناء أو ترفيح أو تلوين . نستطرد قليلا في السياق نفسه رغبة في الإيضاح وتمسكنا بخيار الحرية المسؤولة والمساواة ونشرك أمور وظفوس العبادة وتراثيتها لكل فرد أو دين أو طائفة أو مذهب لأن ذلك من صلب حرية إختيارهم ضمن الحرص على احترام مساحة المجمع المستقلة الحيادية التي هي الدولة التي أنغصباها النظام السوري وبهداها عاث فيها متكا وتخريبواونها ومثملا، لكن لا يبدو هذا الحرص غريبا بعض الشيء... ومتناقضا وغير مفهوم في الحدث السوري السلمي؟! وأيضا «لا يتناغم هذا الاصطفاف الغوغائي سليا مع تقييم المعانين والمؤامرين والمطبلين للديكتاتورية والفساد الذين تقبوا أذنانا بمقولة أن الغرب يكبل باكر من مكيال ويحرص على حقوق الإنسان فقط عندما يتعلق الأمر بمصالحه، وهذا ليس صحيحا بالطلق، مع ذلك، لماذا هذا الصراخ بالحرص على حرية الإنسان في البحرين وهو طلب حتى يتم تجشيشه بهذا الشكل النشاز! وإهمال تطبيق غريب عجيب لحقوق الإنسان في تونس وسورية ياسيد بن جدو!

أخيرا نقول للسيد غسان بن جدو الإعلامي الذي أحيينا واحترما بأن نأله المهني المعال كارثة في ظروف ثورة الحرية والكرامة الختومة من قبل الشعب كله بالدم الطاهر والشعار السلمي وقبح العدالة والمساواة والشعب السوري الذي وضع الحرف وبنى الحضارة وعطر الثقافة الإنسانية بقيم التعاضل والحرية والحياء والذي يمثل قلب العروبة والمقاومة الفعلية أثبت للمعوس رغم ظروفه الشاذة بظل نظام شاذ بكل شيء وفتح حدود سورية وقبل ذلك قلبها لكل العرب والبنانيين في منتهم العديدة أنلا يستحق هذا الشعب كلمة حق أمام هذا الكم الخفيف من العنف والقتل والحصار، وفي أضعف الإيمان الصمت أمام هول الصورة الدموية التي يرسمها بدماء نظام ليس له توصيف سوى فلهه التي يقوم به على الأرض في سورية، وهل لا تستقيم الممانعة والمقاومة سوى بسجل الشعب السوري رهينة لخداع النظام الذي يبعد عن أي ممانع والممانعة بعد السماء عن الأرض؟! وهل لايجوز أن يعارض فعل الممانعة والمقاومة سوى شرحة من المجمع وأسر أغلبية المجمع في رهانات نظام بائسة مخادعة؟! وهل طريق الممانعة والمقاومة بالضرورة يمر عبر هذا القمع وتلك الدماء وتلك العنف المروع ضد المدنيين؟! وما زائد بقار النظام الخطير الذي جاء على لسان منظره... الفكري بأنه قهيبا نعم قهيبا يجوز لنظامه قتل ثلث الشعب السوري حفاظا على الثلثين الباقين؟

قالها الشعب السوري بعد أن أثبت النظام بجداره منقطة النظر أنه الإصلاح خطن موازيان، قال رايه ب«الشعب يريد إسقاط النظام»، ورد عليه النظام ب«النظام يريد قتل الشعب»، وبدء بتفتيش ذلك بإعلان الحرب على الشعب كله... قبيلا من المهنية والصدقية والعدل والنظر إلى الأبق بغير مفتوحة على الآخر (بفتح الحاء وضمها)... سورية في نهاية النطق المظم والنظام زائل والشعب السوري هو الباقي ...

* كاتب من سورية

في برنامج «تاراتاتا» على قناة دبي:

إليسا بمشاركة سعود أبو سلطان ورامي صبري ورايان مع جومانا بو عيد



إليسا (القدس العربي)

ديي - «القدس العربي»:

جمهورية برنامج تاراتاتا على قناة دبي، على موعد الأحد (29 أيار/مايو) مع سابع حلقات الموسم الجديد من البرنامج الذي يجمع نجوم الغذاء العربي في أعمال غنائية متفرقة لا تتكرر في أي برنامج آخر، ففي هذه الحلقة تطل الفنانة اللبنانية إليسا بمشاركة الفنان الإماراتي سعود أبو سلطان، والفنان المصري رامي صبري والفنان اللبناني رايان، فيما ستقدم هذه الحلقة المذمعة جومانا بو عيد.

بداية الحلقة كانت مع إليسا في أغنية (سلملي عليه) لتتوجه من بعدها بتحية إلى الجمهور الذي صفق بحماسة وتفاعل مع الأغنية التي كتبها ولحنها الفنان مروان خوري، لتعلن من بعدها جومانا عن ثلاث تهاوي إليسا في سياق الحلقة، أولها حصولها على لقب سفيرة في جمعية (أسام) متحدثة عن الهدف الإنساني الوجيه تحقيقه، مؤكدا أنها لا تكتفي بالمنصب وفي حال لم تستطع تقديم المطلوب فستتخلى عن الجواز الدبلوماسي متوجهة بالشكر إلى دبي التي ترى فيها إليسا (وجه خير) عليها متفحة كل ما فيها ومضيفة أن كل الأعمال المميزة سودرها دبي، بعد ذلك تم الإعلان عن ثاني مبروك إليسا باعتبارها أول فنانة تقوم بإصدار تطبيق على أجهزة (I Phone, I Pad, Phone) وقرينا على الهواتف الذكية الأخرى (Blackberry, Samsung, Nokia)، وليلل من بعدها سعود أبو سلطان بسولو أغنية (الخيل والليل) مخرجيا بالجمهور متشددا إليسا بوصفها (أشيك فنانة) على حد تعبيره، متحدثا عن عشقه للفن الذي لا يعثره شغله الشاغل موجه تركيزه إلى العمل الخاص الآخر استقرارا بنظره، الأمر الذي رخص به إليسا معتبرة أنها مع فترة وجود مصدر رزق ثاب للفنان.

وبعد ديتو أغنية (لولا اللامة) الذي جمع اليسا مع رامي صبري الذي هنا إليسا على خيارتها الفنية وخطواتها المتحررة، متحدثا عن حبّه ودراسته للموسيقى، مؤكدا أن المهوية هي الأساس لتوافقه إليسا التي تحرص على تدريب صوتها في غرفة خاصة في منزلها لحرصها الدائم على تحسين أدائها، لتندنن أغنية (قالوا لي العبد) للسيدة فيروز التي تعني لها إليسا الكثير أثناء ترميبتها الصوتية.

وأبدت إليسا انزعاجا من الصحافة الصفراء واختلاق القصص والروايات، الأمر الذي أيدّه سعود الذي بدوره لا يرد على الشائعات، متحدثا عن انتقاله من المجال العسكري إلى الفن، كما هو الحال مع إليسا التي درست العلوم السياسية قبل اختيارها، وليلل من بعدها رايان بسولو أغنية (خطر الموت) مستذكرا بدايته الفنية في العام 2005، مقفخرا بشهادة الفنان وديع الصافي بصوته.

وقبل أن يجمع ديتو أغنية (سالكت حبيبي) إليسا بسعود ترز الحديث حول الأغنية الخليجية التي تعيشت عصرها الذهبي وتعلن إليسا حينها لهذه الأغنية واللحجة التي لم تنفثها جيدا حتى اليوم، ليتدخل سعود معلنا أن إليسا حالة خاصة بالرومانسية، مضميفا أنه لا يراها باللون الخليجي الأمر الذي وافقت عليه متفحة غناء سعود باللهجة اللبنانية.

أما رامي صبري فكان الأكثر نقاشاً بالوضع الفني من زميله سعود، الذي لعني لو كان الوسيط نظيفا كأي زمان، ليتحدث بعدها عن تعامله مع كبار الأسماء الفنية، متنيا التعامل مع إليسا التي وعدها عبر برنامج تاراتاتا بتخصيص أغنية مميزة تليق بمسيرتها في حياتها، فضلا عن تشبيهه بالفنان عمرو دياب أو مقلته باحد، متحدثا عن ديتو أغنية (مش فاكس) الذي جمعه بأصالة، لتتهرب إليسا من الإجابة عن اسم فنانا تتمنى مشاركته الديتو مميزة الأمر أنها لا تفكر حاليا بخوض هذه التجربة، بعد ذلك قدم رامي أغنيته (كلمة) ولييلي بعدها رايان طلب جومانا باستعراض قدراته الصوتية بموال (يا ابني)

سودوكو

3	5	7	4		
4	7				3
2		8	5		
		9	2		1
	9	8	5	7	
6		7	1		
	6	4			7
4			2		9
	2	1		7	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات.

9	8	5	2	1	6	7	3	4
6	4	1	7	3	9	5	8	2
3	2	7	4	8	5	9	6	1
2	5	6	1	9	8	3	4	7
8	1	9	3	4	7	6	2	5
7	3	4	6	5	2	8	1	9
1	7	8	5	6	4	2	9	3
5	9	3	8	2	1	4	7	6
4	6	2	9	7	3	1	5	8

الحل السابق

9	8	5	2	1	6	7	3	4
6	4	1	7	3	9	5	8	2
3	2	7	4	8	5	9	6	1
2	5	6	1	9	8	3	4	7
8	1	9	3	4	7	6	2	5
7	3	4	6	5	2	8	1	9
1	7	8	5	6	4	2	9	3
5	9	3	8	2	1	4	7	6
4	6	2	9	7	3	1	5	8

مجموعة الثماني تتعهد عشرين مليار دولار قروضا وليس مساعدات لدعم الربيع العربي



صورة تذكارية لقيادة مجموعة الثماني مع ضيوفهم في ختام اجتماع قمته يوم الجمعة

إن محادثات التجارة العالمية المتعثرة لتحريك الأمور. الثماني أيضا إعلانا خاصا تقول فيه السلام والاستقرار ودعم التنمية منذ فترة طويلة مسألة مثار قلق ومع هيمنة مسألة المساعدات لإنهاء تقف جنبا إلى جنب مع أفريقيا الاقتصادية والنمو والتجارة الإقليمية وبالغ، وإنهم سيبحثون كل الخيارات للدول العربية أصدرت مجموعة والاستثمار.

مجموعة الثماني... حقائق أساسية... وما هي حدود ما تستطيع فعله

ويترأسها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، كما يحضر القمة ممثلون للاتحاد الأوروبي. * ما هو هدف قمة مجموعة الثماني؟ وما الذي تمت مناقشته في دوفيل بصورة خاصة؟ - ناقش قادة المجموعة القضايا الرئيسية المدرجة على الأجندة السياسية الدولية، لاسيما التغييرات التاريخية التي شهدتها منطقة شمال إفريقيا والعالم العربي. - ما هي الدول التي تشكل مجموعة الثماني، وكيفية اجتماعها؟ - تتألف مجموعة الثماني من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا واليابان وكندا وروسيا. ويمثل سكان دول المجموعة 15% من إجمالي سكان العالم، وتساهم هذه الدول بحصة كبيرة من الناتج الاقتصادي العالمي. - يقعد رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني مرة واحدة كل عام، تستعد لعقد أيام. وفي العام الجاري، تعقد القمة في منتجع دوفيل الساحلي بمنطقة نورماندي الفرنسية،

لواجهة المشكلات العاجلة في القرن الحادي والعشرين؛ وما الذي تقدمه المجموعة للدول الفقيرة؟ - في القمة التي عقدت عام 2005 بمدينة غلينيلزير الاسكتلندية، تعهدت مجموعة الثماني بزيادة مساعدات التنمية بمقدار 50 مليار دولار بحلول عام 2010. وقد خصص نصف هذه الزيادة على الأقل للدول الإفريقية. - ما هي أهداف المجموعة؟ - علاوة على ذلك، يهدف ارتفاع أسعار السلع الغذائية بتفاقم أزمة الجوع والفقر في العالم. ويقول البنك الدولي إن سعر السلع الغذائية زاد بمقدار 36% في المتوسط مقارنة بعام مضى. هذه القضية ستكون محل تركيز في قمة الثماني المقررة في تشرين ثان/نوفمبر المقبل. * بناء على ذلك، هل تظل مجموعة الثماني ضرورية؛ أو هل وصل هذا المنتدى الخاص إلى نهايته، في ضوء الأهمية المتزايدة التي تحظى بها مجموعة العشرين؟ - إن قمة مجموعة العشرين، التي تضم القوى الاقتصادية الصاعدة مثل الصين والهند والبرازيل، تزداد أهمية. ومنذ اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، صارت مجموعة العشرين منتدى رئيسيا للقضايا الاقتصادية

تلقى مساعدات في المستقبل. وفي بيان صدر في ختام القمة التي استمرت يومين في منتجع دوفيل بشمال فرنسا أشار زعماء مجموعة الثماني إلى تأييدهم القوي «للموحات الربيع العربي وكذلك طموحات الشعب الإيراني». وقالت المجموعة «التغييرات الجارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تاريخية ويمكن أن تفتح الباب أمام نوع التحول الذي حدث في وسط وشرق أوروبا بعد سقوط حافظ بربلين». وأضافت أن بنوك التنمية العالمية «يمكن أن تقدم أكثر من 20 مليار دولار منها 3.5 مليار يورو من بنك الاستثمار الأوروبي لصفر وتونس من عام 2011 إلى 2013 دعما لجهود الإصلاح المناسبة». واجتمع مسؤولون مصريون وتونسيون كبار مع زعماء مجموعة الثماني طلبا لدعم اقتصاد بلديهم الهش. وتأثرت السياحة ومصادر رئيسية أخرى للدخل في تونس ومصر بسبب انتفاضتيهما الشعبيتين اللتين تسببتا أيضا في إبعاد المستثمرين. وقال وزير المالية التونسي جلول ويكمن أن تأمل دول أخرى

أوكسفام تحذر مجموعة الثماني من فقدان صدقيتها بسبب الوعود الفارغة

لندن - يو بي آي: حذرت وكالة الإغاثة الدولية البريطانية أوكسفام مجموعة الثماني للدول الصناعية الكبرى يوم الجمعة من فقدان صدقيتها بسبب وعودها الفارغة، مع انتهاء أعمال قمته في منتجع دوفيل الفرنسي. وقالت المنظمة الخيرية «إن مجموعة الثماني قدمت يوم وعود جديدة لدعم الربيع العربي، لكنها لم تبادر أيضا إلى تنفيذ التزاماتها القائمة لمكافحة الفقر، فإن هذه الوعود ستصبح مجرد مجموعة من الوعود الفارغة». وأضافت أوكسفام أن الإعلان عن شراكة جديدة في قمة دوفيل بين مجموعة الثماني ومنظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو إقرار بأن الناس الفقراء والمهمشين في تونس ومصر يجب أن يشاهدوا تغييرا ملموسا نتيجة التحولات الثورية التي شهدوها بلديهم، لأن الناس في مصر ما زالوا يتظاهرون ضد انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة في بلدهم. وشددت على ضرورة أن ترتكز أي شراكة من هذا القبيل على الاحترام المتبادل لحقوق الإنسان الأساسية والحرريات السياسية التي من شأنها دعم انتقال سلمي إلى الديمقراطية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال مامادو بيتي المدير الإقليمي لمنظمة أوكسفام في غرب أفريقيا «يتعين على مجموعة الثماني التوقف عن التردد في ضخ وعود المساعدات لتمكين المواطنين من الحصول على الدعم الذي يحتاجونه لساعة حكوماتهم. وتمهيد الطريق أمام حكومات الدول النامية للحصول على صفقات أكثر عدلا من الشركات الغربية الثرية مقابل حصولها على مشاريع استثمارية».

الصين تحوز 8 في المئة من الدين الحكومي الأمريكي

واشنطن - رويترز: قال وزير التجارة الأمريكي جاري لوك يوم الخميس ان الصين تحوز نحو ثمانية في المئة من الدين الحكومي للولايات المتحدة وإن ثلث دول الدين تحوز كميات اجنبية والسبعين في المئة الباقية يحوزها مستثمرون امريكيون محليون. وقال لوك في كلمة في جلسة للجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ للنتظر في ترشيحه ليصبح السفير القادم للولايات المتحدة ان الصين «سيطرة الصين على ديونها المتدهدة في 8 في المئة من ديوننا المستحقة وان وضع الصين لا يؤثر بأي حال على السياسة الخارجية للولايات المتحدة».

بنك غولدمان ساكس يعيد هيكلة ديون بقيمة 1.42 مليار دولار

رويتزر: نقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) عن مصادر مطلعة قولها إن وحدة وإيتيول ريال إيسات فانز التابعة لمجموعة غولدمان ساكس أعادت هيكلة 1.42 مليار دولار من الديون المستحقة في نيسان/أبريل 2012 على واحدة من أكبر محافظها الفندقية. والبنك الصققة على أن تستثمر هبة أبو ظبي للاستثمار 45 مليون دولار في الحفلة مقابل حصة اسم ممتازة وان يعيد دويتشه بنك تمويل الدين من خلال قرض قيمته 975 مليون دولار. ورفض المتحدث باسم دويتشه بنك التعليق. ويلغي إعادة التمويل مواعيد الاستحقاق الوشيعة لديون محفظة تضم 138 ندفاً اشتريتها وإيتيول من نورث داكوتا عام 2006. ولم يتسن الاتصال بغولدمان ساكس للحصول على تعليق. كما أن هيئة أبوظبي للاستثمار في عطلة حتى يوم الأحد.

وزير مالية تونس: الإصلاح يتكلف 25 مليار دولار في خمس سنوات

دوفيل (فرنسا) - رويترز: قال وزير المالية التونسي جلول عباد يوم الجمعة إن خطط تونس لتطبيق مجموعة من الإصلاحات ستكلف نحو 25 مليار دولار في غضون خمس سنوات. وعباد في فرنسا للمشاركة في قمة زعماء مجموعة الثماني الذين تعهدوا بتقديم المساعدة للديمقراطيات العربية الوليدة في شمال أفريقيا بداية من تونس ومصر. وأضاف «بدانا تنفيذ برنامج اقتصادي طموح. الهدف الأساسي هو توفير وظائف لعدد من عاطل الكثير منهم من الشباب». كما تحدث عن خطط لإصلاح القطاع العام والقطاع المالي وقطاع التعليم وتحدث عن تكاليف تقدر بنحو خمسة مليارات دولار سنويا أو 25 مليار خلال خمس سنوات.

فرنسا ستدافع عن اليورو وتعارض إعادة هيكلة الديون

دوفيل (فرنسا) - رويترز: قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم الجمعة إن فرنسا ستدافع وتساند اليورو وغير عن اعتقاده بأن هناك تكاتفا بين دول منطقة اليورو. وأضاف ساركوزي أن اليورو لم يكن مطروحا على طاولة المناقشات الرسمية لقمة زعماء مجموعة الثماني في بلدة دوفيل بشمال فرنسا لكن بعض مندوبي المجموعة تحدثوا في الأمر. وأكد على أن اليورو لا يزال قويا. وردا على سؤال عن المناقشات مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل حول اقتصاد منطقة اليورو قال ساركوزي «عن ماذا تحدثنا. بشكل عام عن مساندة أي شكل من واضحة لليورو واستقراره وصدقيته». وأضاف أن فرنسا تعارض أي خطة من إعادة هيكلة الديون من النوع الذي يطرحه البعض كحل لأزمة اليونان.

دوفيل (فرنسا) - د ب أ: اختتمت يوم الجمعة ثمانية من أكثر رؤساء الدول والحكومات نفوذا في العالم اجتماعا لم يدم أكثر من 25 ساعة. الوال الذي يفرض نفسه مع كل اجتماع لهذا المنتدى المخصص جدا هو: هل لا يزال هؤلاء الرؤساء هم من يتخذون القرارات العالمية الكبرى؟ وما الذي يمكن أن تقدمه هذه الدول، وهل يأتى ما زالت هذه المجموعة منتدى مؤثرا؟ فيما يلي بعض الأسئلة والأجوبة حول مجموعة الثماني: * ما هي الدول التي تشكل مجموعة الثماني، وكيفية اجتماعها؟ - تتألف مجموعة الثماني من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا واليابان وكندا وروسيا. ويمثل سكان دول المجموعة 15% من إجمالي سكان العالم، وتساهم هذه الدول بحصة كبيرة من الناتج الاقتصادي العالمي. - يقعد رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني مرة واحدة كل عام، تستعد لعقد أيام. وفي العام الجاري، تعقد القمة في منتجع دوفيل الساحلي بمنطقة نورماندي الفرنسية،

آمال تخفيف القيود على رأس المال ترفع أسهم البنوك الأوروبية

بروكسل/باريس - رويترز: ارتفعت أسعار أسهم البنوك يوم الجمعة وسط آمال بأن تطبيق قواعد دولية جديدة على رأس المال تكون أخف وطأة في الاتحاد الأوروبي إن تطالب ألمانيا وفرنسا بتخفيفها بدرجة أكبر. وقال مصدر من الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة إن برلين وباريس دفعتا باتجاه معاملة تتسم بمرونة أكبر

صندوق النقد لا يتوقع إعادة هيكلة ديون اليونان

واشنطن - رويترز: قال جون ليبسكي القائم بأعمال رئيس صندوق النقد الدولي يوم الجمعة إن البرامج التي يقدمها الصندوق وأوروبا لدعم اليونان لا تتطلب إعادة هيكلة ديونها. وأضاف في حديث من فرنسا لشبكة تلفزيون سي.ان.بي.سي «لدينا برنامج جبري تنفيذ مع السلطات اليونانية تدعمه مع شركائنا الأوروبيين وهذا البرنامج لا يتطلب أي إعادة هيكلة أو أي شيء من هذا القبيل». محافظ المركزي الليبي السابق بنقدرة ينضم للمعارضة القاهرة - رويترز: أعلن محافظ البنك المركزي الليبي السابق فرحات

شكوك في ألمانيا حول جدوى تخزين ثاني أكسيد الكربون تحت سطح الأرض

برلين - د ب أ: تتور شكوك حول جدوى تخزين ثاني أكسيد الكربون تحت سطح الأرض في بعض المناطق في ألمانيا. وتتعلق هذه الشكوك بقدرة الولايات الألمانية على منع تخزين ثاني أكسيد الكربون على أراضيها عن طريق لجنة بت. ويقول تقرير عن اللجنة العلمية للبرلمان الألماني (بوندستاج) تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه وأعد بطلب من حزب الخضر إن استبعاد إحدى الولايات لهذا الأمر على كامل أراضيها أمر غير ممكن. وكانت كل من ولاية شليز فيغ هولشتاين وسكسونيا السفلى تترغبان

أكبر شركات التأمين الأوروبية - حيث توجد علاقات وثيقة بين شركات التأمين والبنوك كذلك على حماية وضع الحصص التي تملكها البنوك في شركات التأمين لدى حساب رأس المال. ويوم الجمعة ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) أن المفوضية الأوروبية اقترحت أن يسمح للبنوك بتجاوز جزء من اتفاق دولي بشأن

ارتفاع قيمة صادرات لبنان الصناعية

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير دوري لوزارة الصناعة اللبنانية يوم الجمعة أن مجموع قيمة الصادرات الصناعية خلال الثلث الأول من عام 2011 بلغت مليارا و93 مليون دولار أمريكي مقابل مليار و51 مليون دولار خلال الفترة عينها من العام 2010. وبلغ مجموع قيمة الواردات من الآلات والمعدات الصناعية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2011 نحو 77.2 مليون دولار مقابل 77.1 مليون دولار خلال الفترة عينها من العام 2010 و72 مليون دولار خلال الفترة عينها من العام 2009. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية خلال نيسان/أبريل الماضي 302.4 مليون دولار، مقابل 259 مليون دولار في نيسان 2010 و205 مليون دولار في نيسان 2009. واحتلت صادرات اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن النفيسة خلال ابريل الماضي المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمتها 81.3 مليون دولار. وتصدرت أفريقيا الجنوبية لائحة البلدان المستوردة لهذا المنتج إذ استوردت ما قيمته 37.5 مليون دولار. وجاءت بعدها صادرات المعادن العادية ومصنوعاتها بقيمة 45.3 مليون دولار. واحتلت تركيا صادرة الدول المستوردة لهذا المنتج بقيمة 12.0 مليون دولار.

مفوض الطاقة الأوروبي يوقع اتفاق غاز مع العراق

بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة إن غونتر أوتينغر مفوض الطاقة بالاتحاد الأوروبي وقع اتفاقا مع العراق للعمل معا على تطوير مصادر الطاقة العراقية ومنها صادرات غاز لأوروبا. وقالت المفوضية في بيان «العراق التزم بإمداد الغاز على المدى الطويل للاتحاد الأوروبي عن طريق البحر الجنوبي في حين توفر له المفوضية الأوروبية حرية دخول أسواقها». وأضاف أوتينغر «مع زيادة واردات الغاز في المستقبل نحتاج إلى موردين جدد ومن الطبيعي أن يكون العراق معهم».

استمرار تراجع الدولار وصعود اليورو

لندن - رويترز: تراجع الدولار على نطاق واسع يوم الجمعة مواصلا خسائره فيما تحدث المتعاملون عن عمليات بيع مع جانب صناديق للتحوط بينما صعد اليورو نحو واحد بالمئة بعد موجة طلبيات لوقف الخسائر في مستهل التعاملات. وصعد اليورو إلى 1.4278 دولار بعد أن ألقت بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة بظلالها على المخاوف حيال أزمة ديون منطقة اليورو بالرغم من أن عروض صناديق سيادية اسيوية لبيع اليورو قرب أعلى مستوياتها خلال يوم كبح مكاسب العملة الموحدة. وسجل الدولار انخفاضا قياسيأمام الفرنك السويسري بعد أن تسارعت موجة بيع ضخمة بالمئة إلى 0.8575 فرنك.

تراجع ثقة باقتصاد منطقة اليورو وسط تشاؤم الشركات

بروكسل - د ب أ: كشفت بيانات صدرت يوم الجمعة أن الثقة في اقتصاد منطقة اليورو المؤلفة من 17 دولة واصلت تراجعها في أيار/مايو لتصل إلى أدنى مستوياتها في ستة أشهر وفي الغالب بسبب تدهور ثقة مجالس إدارات الشركات الأوروبية. وهبط مؤشر المفوضية الأوروبية للثقة الاقتصادية الذي تتم متابعته عن كذب إلى 105.5 نقطة هذا الشهر في منطقة العملة الأوروبية الموحدة في أدنى مستوى له منذ تشرين ثاني/نوفمبر. لكن ثقة المستهلكين ارتفعت بمقدار 1.8 نقطة في منطقة المفوضية إلى «تزايد التفاؤل بشأن الوضع الاقتصادي العام في المستقبل وتراجع المخاوف بشأن البطالة» لكنها لم تكن كافية لتعويض التراجع العام. ووجدت الدراسة أن معنويات المستهلكين تحسنت بدرجة ملحوظة في الاتحاد الأوروبي الأوسع المؤلف من 27 دولة إذ حققت مكاسب بمقدار 3.2 نقطة مع مزيد من الثقة بشأن وضعهم المالي المتوقع. لكن الثقة الاقتصادية عموما في الاتحاد الأوروبي لم تظهر أي تغير يذكر مع معادلة التشاؤم في القطاع الصناعي تتأول المستهلكين ما جعل المؤشر يستقر على 105.4 نقطة. وجاءت الثقة في القطاع المالي أيضا متدنية في أيار/مايو لتتراجع بمقدار 3.6 نقطة في منطقة اليورو وبمقدار 1.9 نقطة في الاتحاد الأوروبي ويرجع ذلك في الغالب إلى التشاؤم بشأن الطلب. لكن هذه البيانات لا يتم حسابها على مؤشر المفوضية الأوروبية للثقة الاقتصادية.

قبل سبع مراحل من نهاية المسابقة هزيمة الزمالك تشعل المنافسة على قمة الدوري المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

الكرة باعتبارها المتسبب في هزيمة الفريق من ناحية أخرى يحسم الانتصار الدولي لكرة القدم (فيفا) فرصة أحمد حسام «ميدو» في المشاركة مع الزمالك هذا الموسم منتصف الأسبوع الحالي. وتعاقد الزمالك مع ميدو بعدما انفصل الأخير عن ميلديسبره الإنكليزي وأياكس الهولندي في يناير الماضي، لكن النادي الأبيض لم يقم المهاجم الأسرع بشكل سليم مما جعله يفشل في الحصول على بطاقته الدولية. وقال ميدو «أرسلنا شكوى للمحكمة الرياضية الدولية بعد رفض القاضي الأوحاد إرسال البطاقة الدولية، وتحت مخاطبة الفيفا». وتابع «ستصدر المحكمة الرياضية قرارها عقب رد الفيفا الأسبوع المقبل وسيصل القرار إلى مصر يوم الإثنين». ولم يستعد الزمالك حتى الآن من الصفة التي كان حسام حسن المدير الفني للفريق يضع آمالا كبيرة عليها. وقامت مجموعة من مشجعي الزمالك بإلقاء زجاجات المياه الفارغة على طارق يحيى المدير الفني لنادي مصر المقاصة عقب المباراة التي انتهت بفوز المقاصة على الزمالك 1/0 صفر في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وشنت الجماهير هجوما مكثفا على طارق يحيى على اعتبار أنه عاشق لنادي الزمالك، ورغم ذلك أذاع أبناء القلعة البيضاء مرارة الهزيمة باستاد القاهرة الدولي. ولم تكف الجماهير بذلك لكنها قامت بإلقاء زجاجات المياه الفارغة أيضا على طاقم التحكيم الذي أدار اللقاء بقيادة ياسر محمود بحجة عدم احتسابه ضربة جزاء صحيحة وكذلك هدفا لمحمد عبد الشافي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

إعلان قائمة الفراعنة

لمواجهة الأولاد في التصفيات الأفريقية

واحمد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

اشتملت المنافسة على قمة الدوري المصري عقب سقوط الزمالك في فخ الهزيمة أمام فريق المقاصة بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت بين الفريقين مساء أمس الأول باستاد القاهرة في الأسبوع الثالث والعشرين وقبل سبع مراحل من نهاية المسابقة. وشن أعضاء الجهاز الفني بالزمالك هجوما حادا على التحكيم المصري بعدما تعرض الفريق لظلم واضح خلال المباراة بعدم احتساب ركلة جزاء واضحة أثار تعمد أحد لاعبي المقاصة لس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. بخلاف إلغاء هدف صحيح مائة بالمائة لمحمد عبد الشافي بدعوى التسلسل بينما لم يكن كذلك. وشن إبراهيم حسن مدير الكرة بالزمالك هجوما حادا على لجنة الحكام مؤكدا أنها تسعى لجاملة الأهلي باستمرار، وأقم النادي الأهلي في الموضوع وأكد في تصريحات مسجلة أن مسؤوليه يتعمدون باستمرار إرهاب الحكام، مما أدى لتحامل الحكم على فريقه في مباراة المقاصة، وحرمانه من ركلة جزاء في الشوط الأول بحسب إلغاء هدف صحيح مائة بالمائة لمحمد عبد الشافي بجانب تسلسل على لاعب الزمالك لو احتسب لتغيرت نتيجة المباراة تماما. وأكد مدير الكرة بالزمالك أن حكم المباراة كان متحاما من بداية المباراة على فريقه، مدلا على ذلك بطرده من الملعب رغم عدم ارتكابه ما يستحق عليه الطرد وفق تكايد.

إلى ذلك قرر مسؤولو الزمالك التقدم بشكوى ضد ياسر محمود حكم مباراة الفريق أمام المقاصة لاتحاد لقا السبت.

واعترف فيرغسون بخطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة والذي يتصدر قائمة هدافي البطولة هذا الموسم برصيد 11 هدفا ولكنه قال إن برشلونة عليه أن يعي أيضا خطورة مانشستر. وقال فيرغسون: «واجهنا برشلونة ثلاث مرات وهناك حل دائما لكل لاعب جيد.. نأمل أن نجد الحل لمواجهة ميسي وإيقافه في مباراة السبت، يجب أن نتعرف بآن برشلونة يضم لاعبين متميزين آخرين ولدنيا لاعون متميزون أيضا. ولذلك فإنها مباراة مثيرة، أتق في أن برشلونة يعي خطورتنا جيدا».

وصرح فيرغسون (69 عاما) إلى موقع الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا) على الإنترنت بأن مانشستر يمتلك خبرة كبيرة بالبطولة الأوروبية حاليا وأن لاعبي مانشستر يونايتد أصبحوا أكثر صبرا ويتعاملون مع المباريات بمستويات رائعة من التركيز. وأشار فيرغسون إلى نهائي 2009 مع برشلونة قائلا: «كان مباراة تسجيل هدفين في أول 15 دقيقة من المباراة ولكننا أهدرنا نصفها ووضعت بعد ذلك طريقة لعب برشلونة حيث انتقل ميسي للعب كراس حربة بينما انتقل إيتو للعب مكانه كساعد هجوم أيمن وظل الفرنسي تييرى هنري في موقعه كساعد هجوم أيسر».

وقال فيرغسون: «الجزائر - د ب أ: قرر محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم الاستعانة بشركة أمن إسبانية لمنع المشجعين من الاقتراب من لاعبي المنتخب الأول خلال مسعركه بمدينة مرسية جنوب إسبانيا.

ويستعد المنتخب الجزائري للقاء مضيفه المغربي في الرابع من حزيران/يونيو المقبل ضمن الجولة الرابعة بالفوز أو بالتعادل، ولا يجانبه في مواجهة أمام شالكه الألماني بالدر قبل النهائي عندما فاز 1/4 مانشستر و2/صفر في جيستكيرشن علما بأنه أجرى تسعة تغييرات في فريقه بمباراة الإياب عما كان عليه في لقاء الذهاب بمانشستر. وأوضح جوارديولا «لا يمكنني إجراء تسعة تغييرات في فريق لأن فرينقا صغير (من حيث عدد اللاعبين) ولكن لاعبي برشلونة يتشكلون إمكانيات هائلة، يمتلك مانشستر العديد من البدائل التي يمكنه الاختيار من بينها مثل ديميتري بارتوف وخافيير هيرنانديز وإيوان روتوني ويون سكويز ورايان غيغز».

شباب الأردن

يعين السوري دحبور مدريا جديدا له

عمان-رويترز: أعلن نادي شباب الأردن الذي يلعب في دوري المحترفين الأردني لكرة القدم تعيين همام دحبور مدريا جديدا له في الموسم المقبل. وقال سليم خير رئيس النادي الجمعة «توصلنا لاتفاق مع دحبور لتدريب الفريق.. نحن نعرف قدراته جيدا ونعول عليه كثيرا لإعادة

الجزائر - د ب أ: قرر محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم الاستعانة بشركة أمن إسبانية لمنع المشجعين من الاقتراب من لاعبي المنتخب الأول خلال مسعركه بمدينة مرسية جنوب إسبانيا.

ويستعد المنتخب الجزائري للقاء مضيفه المغربي في الرابع من حزيران/يونيو المقبل ضمن الجولة الرابعة بالفوز أو بالتعادل، ولا يجانبه في مواجهة أمام شالكه الألماني بالدر قبل النهائي عندما فاز 1/4 مانشستر و2/صفر في جيستكيرشن علما بأنه أجرى تسعة تغييرات في فريقه بمباراة الإياب عما كان عليه في لقاء الذهاب بمانشستر. وأوضح جوارديولا «لا يمكنني إجراء تسعة تغييرات في فريق لأن فرينقا صغير (من حيث عدد اللاعبين) ولكن لاعبي برشلونة يتشكلون إمكانيات هائلة، يمتلك مانشستر العديد من البدائل التي يمكنه الاختيار من بينها مثل ديميتري بارتوف وخافيير هيرنانديز وإيوان روتوني ويون سكويز ورايان غيغز».

العربي القطري يقليل مدربه البرازيلي شاموسكا

الدوحة-د ب أ: أقال نادي العربي القطري رسميا مدربه البرازيلي شاموسكا بعد أن أقتنع مجلس إدارة النادي بأن المدرب يتحمل مسؤولية تراجع مستوى الفريق خلال مرحلة الإياب من دوري نجوم قطر لكرة القدم وتعرّته في كأس ولي العهد وكأس الأمير والخروج المفاجئ من دوري أبطال الخليج قبل يومين على يد العربي الكويتي.

وأبلغ مجلس الإدارة المدرب رسميا بالقرار مساء الخميس عن طريق ناصر الهمهي رئيس جهاز الكرة وبالتالي انتهى العمل بين الطرفين. وكان شاموسكا تعاقّد مع نادي العربي في بداية الموسم المنقضي وقاده للفوز بكأس الشيخ جاسم الذي يسبق انطلاق الموسم الرياضي ولكنه أخفق في قيادته للحصول على أي من الألقاب المهمة هذا الموسم.

دل بوسكي يلعب دور الأخصائي النفسي

لإعادة الوئام بين لاعبي أسبانيا

كثيرا داخل الصوف. والآن يعود هؤلاء اللاعبين إلى اللقاء من أجل مواجهة الولايات المتحدة وفنزويلا في الرابع والسابع من حزيران/يونيو المقبل ودنيا، في رحلة طويلة سيكفون على اللاعبين والصحفيين على حد سواء ملاء بالأحداث. ولن يغيب عن قائمة المباراتين سوى كارلس بويول وتشافي هيرنانديز لاعبي برشلونة، اللذين منحهما دل بوسكي فرصة لالتقاط الأنفاس بسبب تأوسب بدنية، وفيما عاد ذلك سيكفون جميع نجوم النادييين الكيريين حاضرين. ومسا لا شك فيه أن أمورا كثيرة قد حدثت في مباريات الكلاسيكو وأن بعض اللاعبين لم يسيطروا على مشاعرهم، حتى

ملا بوضوح إلى الفائز في الصراع». أما بيريز فيرى المسألة من ناحية أخرى «إننا راضا على أسلوب مدرب في العالم». وقد تقود تلك القرارات إلى تعديلات في هيكل النادي، ورغم أن بيريز قد أكد أنه لن تكون هناك إقالات أخرى، يبدو رجال مثل المدير الرياضي ميغل بارديزا في موقف صعب، بعد أن جاؤوا للنادي على يد فالدانو. ويبدو اسم الفرنسي زين الدين زيدان نجم الفريق السابق، وأهل الثقة في العلاقات بين الفريق والإدارة والجهاز الفني، مطورا بقوة لخلافة فالدانو، فكل الأمور في يد المدير الفني.



خافيير هيرناندوس نجم مانشستر يونايتد (يمين) في صراع على الكرة مع لاعب أوساسونا اجيسايو ايرسو



مهاجم برشلونة ديفيد فيلا (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب أوساسونا اجيسايو ايرسو

ذكاء برشلونة يتحدى عناد مانشستر في لقاء السحاب الاوروبي

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

نهائي دوري أبطال أوروبا يطفي على كل شيء في المكسيك

مكسيكو سيتي-د ب أ: تصدر الهجوم المكسيكي خافيير هيرنانديز تشينشاريتو، هداف مانشستر يونايتد الإنكليزي والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة كل عن لاعبي الصحف الرياضية في المكسيك قبل مواجهة الفريقين السبت في نهائي دوري أبطال أوروبا. وحملت صحيفة «إستو» الرياضية في صفحاتها الأولى صورة لتشينشاريتو وهو يرفع نراعه عاليا ويشير بأصبعيه السبابة إلى السماء، وفي الصفحة الأخيرة وضعت صورة لميسي وهو يقوم بنفس الإشارة معلنة بأن «كليمها يطلب الحد من الرب».

وأبرزت الصحيفة الصباحية «لا حد يتحدث عن شيء آخر بخلاف دوري الأبطال. نهائي السبت لا يزال يخلق اهتماما أكبر واللاعبين يحلمون وحاسم في فريقهم».

أما الصفحة الرئيسية لصحيفة «إكسپيسور»، فحملت صورة لنفس اللاعبين من الظهر، وهما يرتديان الزي المميز للفريقين. الأحمر للنادي الإنكليزي والأحمر والأزرق للفريق الكتالوني.

ويخصص بن همام تحقيق لجنة الأخلاق إلى جوار نائب رئيس الفيفا جاك وارنر ومسؤولين آخرين بسبب اجتماع عقد مع قيادات اتحاد الكاربيبي لكرة القدم قبل نحو أسبوعين في تري니다د، مسقط رأس وارنر.

وتكشفت الفيفا في بيان قبل يومين أنه تلقى تقريرا حول ذلك الاجتماع يؤكد دفع رشايو خلاله، وكان تشوك بلاز عضو اللجنة التنفيذية بالفيفا والرجل الثاني لوارنر في اتحاد أمريكا الشمالية

ويخصص بن همام تحقيق لجنة الأخلاق إلى جوار نائب رئيس الفيفا جاك وارنر ومسؤولين آخرين بسبب اجتماع عقد مع قيادات اتحاد الكاربيبي لكرة القدم قبل نحو أسبوعين في تري니다د، مسقط رأس وارنر.

وتكشفت الفيفا في بيان قبل يومين أنه تلقى تقريرا حول ذلك الاجتماع يؤكد دفع رشايو خلاله، وكان تشوك بلاز عضو اللجنة التنفيذية بالفيفا والرجل الثاني لوارنر في اتحاد أمريكا الشمالية

ويخصص بن همام تحقيق لجنة الأخلاق إلى جوار نائب رئيس الفيفا جاك وارنر ومسؤولين آخرين بسبب اجتماع عقد مع قيادات اتحاد الكاربيبي لكرة القدم قبل نحو أسبوعين في تري니다د، مسقط رأس وارنر.

وتكشفت الفيفا في بيان قبل يومين أنه تلقى تقريرا حول ذلك الاجتماع يؤكد دفع رشايو خلاله، وكان تشوك بلاز عضو اللجنة التنفيذية بالفيفا والرجل الثاني لوارنر في اتحاد أمريكا الشمالية

ويخصص بن همام تحقيق لجنة الأخلاق إلى جوار نائب رئيس الفيفا جاك وارنر ومسؤولين آخرين بسبب اجتماع عقد مع قيادات اتحاد الكاربيبي لكرة القدم قبل نحو أسبوعين في تري니다د، مسقط رأس وارنر.

وتكشفت الفيفا في بيان قبل يومين أنه تلقى تقريرا حول ذلك الاجتماع يؤكد دفع رشايو خلاله، وكان تشوك بلاز عضو اللجنة التنفيذية بالفيفا والرجل الثاني لوارنر في اتحاد أمريكا الشمالية

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.

واحد سمير فرج، وفي خط الوسط: حسنى عبد ربه وحسام غالى وعمرو السولية وابراهيم صلاح، ومحمود عبد الرزاق (شيكابالا) ومحمد ناجي جدو وواحد حسن وعبد الله السيد، وفي الهجوم محمد زيدان وواحد علي وودى الجباس والسيد حمدي وواحد عبد الظاهر.



من هذا الخطيب نتناهو أم اوباما؟

إلى الشعوب، ولم تتطرق الولايات المتحدة يوماً في أي قرار من قراراتها من مبادئ أخلاقية، ولن تتخذ الشعوب في كل العالم بكلام المعسول ولا بابتسامتك الناصعة، لست الا صورة عن نتناهو وبوش على نظر كل العرب والمسلمين الذين ذاقوا ويلات ظلمكم وجبروتكم . لا نثق بكم الا بحجم ثقة الحمل بالذنب، ولا نراهن عليكم، ولن تكونوا يوماً ملاذاً للمظلومين والمقهورين، بل أكثر من ذلك نخشى على إنجازات شعوبنا منكم فأنتم على مدار التاريخ تدمعون الظالم وتقفون مع الأقرى وتقدمون مصالحكم على المبادئ والأخلاق ولم يتغير ذلك خلال سنواتك العجاف.

د. أحمد عرفات الضاوي



وحصار المدن والمجازر والتعقيم على المقابر الجماعية ونهب البيوت، مع اطلاق سراح قلة من المعتقلين كي يعرضوا آثار التعذيب ويخيفوا غيرهم داخلياً ويسهموا في تحسين صورة النظام بخبر اطلاق سراحهم خارجياً. كعادته نظام مخابراتي ماكر خبيث يلعب على جهته بنفوس الوقت. يعطي الغرب المحرر حجة عدم اتخاذ أي اجراءات شبه جدية بـمكرمة، هذه الدعوة المزعومة . ودخلياً.. ستكون مصيدة رهيبه للقضاء على الحراك والانقضاض على كل من يصدق.

لقد كثر كلام الناس عن الحوار، ماذا يجب أن يفعله النظام؟ ما هو أهم؟ هنا بالضبط... يوجد خطر جسيم على الانتفاضة، ينطلق مع كل شخص يبدأ التفكير وكأنه ذاهب لحروب حقيقي آمن. هذه المرة، ان لم تحذر من هذه المصيدة والخدمة الجديدة، ستكون العواقب وخيمة جداً.

فمن ما زال يجتاح ويقصف المدن والبيوت كره على تجرؤ الناس على المطالبة بحقوقها حتى هذه اللحظة، لا يريد الحوار. من يمزق الوطن بتجنيد مرتزقة شبيخة واستغلال منطقة أو طائفة معينة مع تشديد يبن على أن الفاسدين والصالحين سواء كانوا موجودين في كل مكان - لا يحترم لا الوطن ولا السلم ولا أي مواطن. من مازال محتفظاً بعشرات الآلاف من المعتقلين وتسعم عن يموت تحت التعذيب بين أونة وأخرى، ومن يكذب فيقول ان الجيش انسحب من بعض المدن، بينما هي مازالت محاصرة ممنوعاً عنها الماء والكهرباء والأدوية وحتى الغذاء، ليس جاهزاً للحوار مطلقاً. من يعتقل أقارب ناشطي حقوق الانسان كرهينة لا يحترم أية حقوق. من مازال يقوم بالتعقيم ولا يسمح للاعلام الدولي بالدخول، يريد ان يرتكب المزيد من المجازر. هذا لا يخطط لحاورته... انه يخطط لاغتياك. حذار من المصيدة المره.

نجوى محمود - سورية

والبيوت وقد بدأت بواكير الخير من قاهرة المعز... برعاية المصالحة بين الفصائل الفلسطينية ووحدة الصف الفلسطيني كخطوة أولى وتكتيك سياسي يؤدى بالضرورة (إذا ما تم بحسن نية) إلى إستراتيجية جديدة في مواجهة التعتن والغطرسة الإسرائيلية

...إضافة إلى إخراج وإضعاف حجج الغرب الواهية...
وعيد هذه الخطوة المباركة من مصر تتجه الانظار والقلوب إلى عاصمة الرشيد وبغداد العزة... والتي أنهبها تضاربت المصالح الدولية، وضعف وسلبية الأنظمة الرسمية العربية وانقسامها، في أن تحرك مصر لتجديتها وإعاشتها... والتي لن تهدأ فيها الأوضاع الأمنية إلا بلحل سياسي يكفل حق فنة تم إصفاؤها وتمهيشها وهي تمثل رقماً صعباً في المعادلة العراقية، فنة تمثل مصلحة عربية غاليا... تمثل اللون السياسي للقومية العربية في اللوحة العراقية... فلا يخفى على أحد ان اللاعب الرئيسي في الملعب العراقي حالياً هو إيران من خلال حلفائها السياسيين في العراق... والذين كانوا خطاً لم تستطع أمريكا تداركه وتندم عليه، أما الدول العربية فليس لها أي دور يذكر بل أنها تخاف أن يكون لها دور... ولا بد من دور يدعم تلك الفنة ويعطي صوتها...لقد بارك الله وانعم على مصر بالخبر وكفّل الأمن والأمان لمن يدخلها... فأدركي يا قاهرة المعز بغداد الرشيد.

قيس عمر المعيش العجارية

بين الطرفين تم بدقة وشغافية، ولا أستبعد أن نتناهو أجاز الشق الخاص بالفلسطينيين في هذا الخطاب قبل أن يعلن من على منصة الخارجية الأمريكية، وإلا ما تفسير هذا التطابق المطلق.

يا سيد اوباما الأخلاق لا تتجزأ، والمواقف التي لا تستجيب للحقوق الشرعية والقرارات الدولية، هي مواقف منحازة وجائرة، لا يريد منك الفلسطينيون منة أو مجاملة، لهم حقوق أقرتها الأمم المتحدة عليك الاعتراف بها، وغير ذلك فانت منحاز ومحسوب مع أعداء هذا الحق، مهما وزعت من رشوات وكلام معسول عن الديمقراطية التي ليس لك فضل في تحقيقها للشعوب، فلم تكن إدارتك ولا إدارات من سبقك يوماً منحازة

■ لو لم يكن هذا الخطيب رجلاً أسود، يمتلك شيئاً من اللياقة والدبلوماسية، ويسمى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، لظن السامع أنه يستمع إلى نتناهو شخصياً، في ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية، حيث تبنى السيد اوباما جميع الشروط التي تضمنها الخطاب المقتضب لنتناهو قبل أيام، الموقف من حماس والمصالحة الفلسطينية، ويهودية الدولة، ونزع سلاح الدولة الفلسطينية المقترضة، والشروط الأمني الإسرائيلي في غور الأردن، وحق العودة، والقدس، حيث بدأ تطابق هائل بين الخطابين، بل إن خطاب نتناهو على ما فيه من صلافة فيه من الوضوح ما يقطع الشك، بأن اليمين الإسرائيلي اتخذ قراره، وان على الفلسطينيين أن يبنوا خطابهم السياسي والإعلامي انطلاقاً من ثوابتهم التي تنسجم مع تطعاتهم المتعارضة تماماً مع الخطاب الموحد لنتناهو واوباما، حتى تماهى الخطابان وكانهما لشخص واحد اسمه (اواهو).

أكثر ما يستثير المرء في خطاب اوباما ما اعتبر حق العودة قضية عاطفية، ويمكن تأجيل النظر فيها، ولعل السيد اوباما لم ينظر إلى هذا الحق من وجهة نظر واقعية، مع كل ما يحمله اللجوء والتشريد من وجع متراكم على مدار عقود، ومع كل الإحساس بالغبن التاريخي الذي وقع على الفلسطينيين بدعم غربي مطلق وأمريكي موغل في الانحياز للصف الاسرائيلي. إذا كان السيد اوباما يريد أن يقدم رشوة للثورات العربية، على طريقة الله يحييك ويخزي ابن عمك، فإن الشعوب العربية لن تقبل ان يكون ذلك على حساب الحقوق الفلسطينية، فإذا كانت الإدارات الأمريكية المتعاقبة، قد نجحت في رشوة الأنظمة العربية، وعقد الصفقات معها لتمير سياساتها المنحازة ضد الحق الفلسطيني، فإنها لن تنجح في ذلك مع الشعوب العربية التي ترى في القدس وفلسطين وحق العودة مسائل عاطفية وعقائدية وثقافية لا يمكن المساومة عليها، فما استطاعت أمريكا تمريره وتكريسه مع الأفراد لن تستطيع تمريره مع الشعوب التي تتعذر رشوتها.

مزال السيد اوباما على الرغم من لياقته العالية؛ أسير حاجاته الانتخابية الشخصية، ومزال أسير إيباك واللوبي الصهيوني، وعلى العرب أن يؤسسوا كل خطواتهم على هذا الأساس، فقد أثبت السيد اوباما اليوم في خطابه أن الأخلاق أساسها ما يتعلق الأمر بفلسطين، فإن الأخلاق يجب أن تخضع للفلتر الصهيوني، اجزم ان خطاب نتناهو قد كان مرجحاً أساسياً الخطاب اوباما، وأن التنسيق في الخطاب الإعلامي

انهار كل ما قالوه عن حافظ الأسد

■ عندما توفي حافظ الأسد، كدت استغرب حدوث ذلك. كنت صغيرة العمر بعض الشيء، لكن حتى الأطفال كانوا قد تعلموا انه علينا عدم التصرف وكأنه إنسان من لحم ودم مثلنا. هو «فق... فكيف مات هذا «الكائن الخارق» مثل أي إنسان آخر؟

عندما توفي وانتهى، انتابني إحساس غريب، لم يعد هناك هذا الكائن الرهيب الذي كان كل العالم حولي يعلمني الخوف منه والانتصاع والسكوت. غاب وجه الربع والخوف.

كنت اعتقد انه سيحصل شيئاً يخرج الناس إلى الشوارع للكلام بدون خوف، يعودون لحياة أكثر طبيعية وصراحة، يبدأون بالحراك جهراً.

عندما سمعت خطاب بشار بعدما ورث عرش الجمهورية السورية، وما وعد به من اصلاحات، وجدت أن هذا «الكرم» لا بد أن يكون سبباً قويا له هو الوضع الحرج للبلاد، وقد غاب عنتره - الذي كان يخافه المواطن ويتسمر بسببه - عن وجه السلطة.

عندما بدأت أسمع عن المنتديات المدنية في ربيع دمشق، بدأت أحياناً تداعيني فكرة الأمل بأن يجل تغيير ما مستقبلاً، بداية اصلاح، يفسح الطريق لامكانية نهضة في الوطن. ذات مرة سمعت أحد معارفي يقول بل مبالاة؛ يتشجعهم لفترة كي يظهرها، ثم يتعقب عليهم ليغرز قبضته.

حينئذ صعبت علي تصديق أن يذهب إلى هذا الحد. بالطبع تعرف اليوم مما أذا حصل للمنتديات وما حصل لرياض سيف وغيره ممن صدقوا. الآن عندما أراجع تلك الأيام واتخيل مدى رعب السلطة مما لا تعرفه: سورية وسوريون بدون حافظ الأسد، وأرى ما قاموا به

يا قاهرة المعز... أدركي بغداد الرشيد

■ في ظل الربيع الديمقراطي ونسائم الحرية التي هبت وأضفت برودتها الناعمة على فصول طويلة من صيف جفاف خيم على الشعوب العربية لعقود خلت، وشمل هذا الربيع حتى الدول العربية التي لم تهب فيها رياح التغيير الشعبية، فوجدنا تحولات جذرية في سياسات تداعيني فكرة الأمل بأن يجل تغيير ما مستقبلاً، بداية تفكحت فيه أزهار الكرامة والعزة وقطفت عبرها شعوب العرب

كافة، بعدما روتها دماء شهداء ضحوا بأنفسهم الزكية، كانت وستبقى ثمناً غالياً ونفيساً... وكان النموذج المصري مثالا عظيماً وفريداً يرد بحر المعنويات ويدعم بناء هرم الحرية والصمود كيزوم يضاف إلى إهرام الجيزة الصامدة التي بناها أجدادهم منذ فجر التاريخ.

وتوالت جهود الأنظمة السياسية العربية في مراجعة الذات والبحث عن كل ما من شأنه أن يخفف من غضب الشعوب وضيقها... مما بين تخفيض أسعار وزيادة رواتب ولجان حوار وإلغاء لقوانين الطوارئ وتوسيع لهامش الحرية والتعبير عن الرأي...و...و...حتى وصل الأمر ببعض الأنظمة إلى الاتجاه نحو تغيير

دولة فوق الوسط بحليب

■ لا اشتد الحر على أي ثمامة في شبه جزيرة ما من أرض ما، قرر ترك شبه الجزيرة وتقدم شمالاً على جيد نارا وكلاً وماء، ركبت ناقته العرجاء وولى شطراً من الشمال بؤويه، بسع وأربعين ليلة كانت رحلته، عبر الصحراء إلى صحراء، سكنون الليل لسكون آخر، صديقه أبو خليبش كان معه حين رفض ركوب باص (الجت) وأثر ناقته على أي سبيل يوصله الشمال... أبو خليبش سائلاً: يا أبا ندامة أتؤثر الناقه وليها الطويل وفقدانها للدليل وقد أتاك الجث ليهنو عليك ما قد قيل: أبا ندامة: يا أبا خليبش سيبنا منك ومن التلطيض فقد عشت

وساموت على التلطيض فلا عسش يسال عن جواز سفر ولا شوايش. أبا خليبش: إذا فاضرف لك تجد ما يصلح حالكك ومن يرشدك لضالكك ومن يستبدل لحم الضأن بصلتك.

انصرف ابو ندامة عنه وكما ذكرنا آنفاً يضع وأربعين ليلة يساكن البصل والجديد وما تيبس من خبز، وكانت قد هبت رياح التغيير حيث يبغي شمالاً، قالت أمور الشمال بلا مدبر ولا تدبير، قل عقابها وانتشر الحمير، من قبضة عسسها لا شيق تسمع لشعبها أو حتى زفير، راكبا ليلا ماشيا نهارا هكذا كان حال ابي ندامة كي لا يرهق نفسه وناقته، يمشي يومين كاملين ويرقد يوماً، إلى أن وصل ما كان يبغي. على مقربة من (جسر الشيش) نزل عن ناقته ليستريح من عناء سفره، فمر به رجل يجر بغلته وقد حمل حوائجه وقصد السفر. أبو ندامة: يا رجل ما

سوار في قبة الحج

الدعوة الى تنشئة سياسية متوازنة وسليمة في العالم العربي

■ ان علنا العربي في حاجة الى تنشئة سياسية تعمل على تأطير الفرد العربي بما يتناسب مع مصالحه العليا من أجل رسم مخطط للسياسات العامة داخل هذه البلدان لكي تستمر على نهجها من أجل خلق مناخ تنموي متوازن وعادل، هذا المناخ قد يساهم في تشكيل ثقافة مستنيرة تعتمد على اعلام روؤى وايدولوجيات وقيم سياسية متعددة، يهدف الحزب او المنظمات أو الفعاليات السياسية الى تاصيلها في أذهان المتعاطفين والمنخرطين ضمن آية ايدولوجية سياسية.

كما ان هذه التنشئة فإنها لا تبقى في منأى عن ضرورة دعمها بمبدأ المشاركة السياسية مع الاهتمام بهذا المبدأ وجعله ثقافة سياسية موحدة في الأذهان والشعور حتى يتم بعد ذلك تفعيل واقع الحياة السياسية، فالنشئة السياسية تظل مرتبطة بمدى قدرة الحزب على التأثير في العملية السياسية، وبهذا فإن الأمر يحتاج الى التكوين السياسي المستمر، سواء عن طريق الاعلام المرئي أو المسموع أو عن طريق الأحزاب السياسية، كل هذه الفعاليات تظل المسؤول الوحيد نحو تحقيق هذا الوعي المتكامل من أجل الوصول الى التنشئة السياسية المطلوبة في العالم العربي، بحيث يجب ان تكون متلازمة مع مقومات الديمقراطية العادلة حتى تتمكن من صناعة جيل ديمقراطي يؤمن بالتعددية ويؤمن بالاختلاف والرأي الآخر، وكل ذلك لن يتم الا عن طريق الدعوة الى تنشئة سياسية سليمة ومتوازنة التي يمكن ان تربى لنا جيلاً يؤمن بهذه القيم، سواء على المستوى الانساني أو السياسي.

شكنا وهشام chengaouhicham@yahoo.fr

اصداء الثورات العربية

■ في مشهد مذهل أقدم محمد البوعزيزي على إحراق جسده احتجاجاً ورفضاً للظلم والقهر الذي زرعه الطغاة في بلاد العربية، ومع جسده احترق الخوف من الانظمة القمعية العربية التي اتضح الآن، حقيقة الدور الذي تلعبه في حماية المصالح الغربية والأمن الصهيوني. الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان وما زال يؤكد كل يوم انه ستم السلطة، لكن بقاءه ضرورة لمواصلة الحرب ضد القاعدة، التي تشكل خطراً على المصالح الغربية.

العقيد معمر القذافي طوال 40 عاماً ظل يؤكد ويسوق انه العدو الأول للاستعمار أيضاً كان في ارض الله، وأبواقه تنعق وتصيح بمواقف القايد ضد الطرسة الصهيونية، في فلسطين وانه الخطر الحقيقي على الأمن الإسرائيلي، ومع بداية الثورة ضد نظامه المتهاوي فإذا بنا نفاجا به يعزف على نفس وتر القاعدة، انشودة خطر الإهباب على المصالح الغربية في ليبيا وشرق أفريقيا وانه إذا ما رحل سيكون البديل «القاعدة» وزاد وأكد ان رحيله يعني رحيل الأمن عن إسرائيل.

بشار الاسد الذي يحكم بالحديد والنار تحت شعار لا صوت يعلو فوق صوت المعركة مع إسرائيل لاسترداد الجولان، والشعب السوري البطل ولأجل هذا الهدف العظيم يتجرع الظلم والقهر ومصادرة حقه في حرية التعبير.

ويخرج علينا رامي خلف المقرّب من الرئيس السوري ليؤكد ان الأمن إذا ما غاب في سورية فإسرائيل لن تجد له طريقاً؛ معنى هذا ان النظام السوري هو خط الدفاع والحارس الأمين للأمن الإسرائيلي، والجميع يعرف الدور الذي لعبه حسني مبارك في التصدي لأي خطر يهدد الامن الإسرائيلي.

والعلاقات بين بقية الانظمة العربية التي مازالت صامدة أمام عواصف التغيير والكيان الصهيوني شمس ساطعة في سماء العربية من دون غيمة خجل أو سحابة حياة تعطيلها. الأمر يبدو جليلاً وواضحاً الانظمة العربية التي تتغنى بالصمود والتصدي وتبناكي لأجل الاقصى هي في حقيقتها سوار إسرائيل المنيع ضد أي خطر يهدد الأمن الإسرائيلي، وكل السلطة المكسفة في المخازن هي للقمع وتكريم الأفواه ومصادرة الحريات والدفاع عن المصالح الغربية والأمن الإسرائيلي.

سفير سعيد الشعبي

ثورة الفرص الضائعة في اليمن

■ لقد أضعفت احزاب المعارضة برفضها الذي لا توجد له أي مبررات، خاصة من ناحية النتائج التوقع على المبادرة الخليجية داخل القصر الرئاسي حسب الشرط الذي فرضه علي عبد الله صالح فرصة حقيقية لضرب عصفورين بحجر، فالتوقع كان سيفرض على الرئيس اليمني الالتزام ومعادرة السلطة خلال الفترة المحددة، وهذا هو الهدف والمطلب الرئيس للثورة أو يظهره على حقيقته في حالة رفض الرحيل ويخلفه في أزمة مع الدول الخليجية التي لا زالت تتعامل معه بما يحفظ ماء وجهه، اليمن في طريقة الى حرب أهلية مستحرق الأخضر واليابس وستقطع الطريق على أية مبادرات وستسجل من رفضها الذهاب الى القصر الرئاسي والتوقيع على المبادرة يندمون على إضاعة هذه الفرصة التي ستلاشي تحت ضجيج الرصاص وتغيب خلف دخان البارود والقنابل مع حاكم كشف على أي مدى يتمتع بالدهاء في إدارة الأزمة.

خالد الهواري - السويد

الاستعمار الجديد

■ قابلية الشعوب العربية للتدخل الخارجي مؤشر بالغ الخطورة - عن مدى ما وصل له حال الأمة في ظل انظمة قمعية متخلفة - لم يلفت إليه احد او يحذر منه بالقدر الذي يستحقه. ففي ظل تجرر الثورات والاحتجاجات تسعم اصواتا ترتفع بحياء وبعضها الآخر من دون خجل تستند وتدعو سيد البيت الأبيض للتدخل وقول الكلمة الفصل لنزع غطاء الشرعية عن الحكام العرب، فشرعية الملك والجمهوريات والسلطات العربية تستخدمها من سيد الأبيض، قبل ان تستمدتها من شعوبها، فهؤلاء الحكام الطغاة الذين تمترسوا في كراسي السلطة من دون وجه حق، تحت أذنان ومبررات وحجج واهن من بيت العنكبوت، وبعد ان صادروا الحريات وكمنوا الأفواه ونهبوا الأموال أوصلوا شعوبهم لفتاعة مظلمة هي إن الخلاص من ولاء الطغاة غاية تيرها كل الوسائل وتسقط في سبيلها كل المحرمات، ولو استدعى الأمر طلب التدخل المباشر والمدد والعون من الاجنبي إذا رأوا فيه طريقاً للخلاص من الظلم والقهر.

ففي كل الثورات التي انطلقت وتجررت رأينا ونرى بوضوح ان الجميع، سواء الحكام او الشعوب تيمم قبلتها صوب سدنة البيت الأبيض والاتحاد الأوروبي تستمليه التي صفها في ظل عجز تام للجامعة العربية. والحقيقة ان الشعوب مغلوبية على امرها فلا ذنب لها ولا حجة عليها اذا طالبت او ارتضت بالتدخل الاجنبي في شؤونها، فالالة الاعلامية والظلم والقمع والجهد وغياب دور النخب والمؤسسات العربية كل تلك العوامل استطاعت ان تخترق الهوية العربية وتزرع فيها بذوراً يكون نتاجها عقولاً لا تمتلك أي مناعة أو حصانة امام فيروس التدخل الخارجي والاستعمار الجديد.

سفير سعيد الشعبي - اليمن عدن smmazs@gmail.com

الغضب العربي والزحف الى فلسطين

■ اليوم ونحن نعيش زمن الغضب العربي الجارف وصوت الحق العربي الهادر وعطر ثورات الحرية والكرامة يفوح من الماء وفي ذكرى نكبة 48 الجريمة التاريخية في حق اخواننا في فلسطين الحبيبة، نظم النادي الادبي بدار الثقافة ابن خلدون بالجنوب التونسي وتحديدًا بسوق الاحد ندوة فكرية تحت عنوان القضية الفلسطينية... نظرة مستقبلية، قدمها الدكتور الهادي الغيلوني وأشرف على اثره الحوار الاستاذ الطاهر منصور، وكان الحضور متميزاً نساء ورجالاً والكل يهتف وينادي، فلسطين عربية، أملي ان يتم الزحف العربي الى القدس الشريف وان الغد لناظره قريب فالشعوب التي خلعت الرموز الفاسدة والمفسدة قادرة على ازالة الحدود.

ويوم العودة الى ارض الجدود صار قريباً فحافظوا على وحدتكم ومفاتيح دياركم يا اخوتي في التاريخ والاصول.

احمد حمودة - تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذلل للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

خولة دنيا*

■ منذ بداية الأحداث في سورية.. وتطورها لتتحول من انتفاضة كرامة إلى ثورة تنلمس نضجها يوما بعد يوم، كان وما زال الحديث عن الطائفية وأن ما يحدث له جانب طائفي.. وكان الحديث متداولاً أم على المستوى الرسمي وإعلامه.. أم على المستوى الشعبي، والأسلاف يبدو أن مثل هذا التكهن وهذا التوقع له أذن صاغية على الأرض.. فهل حقيقة أن ما يحدث في سورية هو حركة طائفية فعلاً .. وأن تطورها يمكن أن يؤدي إلى فتنة وحرب طائفية كما يتخوف الكثير من السوريين..

لا يمكننا إنكار أن سورية بلد متعدد الطوائف كما أنه متعدد الأثنيات.. وهذا بجانب من جوانبه روح البلد وأحد ميزات.. كما أنه أحد جمالياته وما يعطيه غنى وعمقا يتجلى في هذا الاختلاط والتنوع الثقافي والديني، والوطني كذلك.

ولكن ما علينا معرفته والتأكيد عليه، أن سورية لم تكن في يوم من الأيام إلا كما هي اليوم بلد التنوع والفرادة والتعايش والاستكان، كما أنها البلد الحاضر لكل من فر من بلده بداعي الاضطهاد.. ولذلك رأينا بيننا الأرمني والشركسي، كما رأينا العراقي واللبناني والفلسطيني.

وعلامح الشعب السوري تعكس هذا التمازج الحضاري الجميل.. فنرى الوجه الأشوري والسرياني الروماني واليوناني والفرنسي والتمجورلنكي الآسيوي.. كما ترى الوجه العربي والمتوسطي.. والأفريقي والكردى والشركسي والأرمني.

هي سورية الملوثة بكل جدارة فلا غرابة أن ترى فيها المسلم بكل أطيفاه (السنني يتنوععته، والعلوي يتنوععته كذلك، والإسماعيلي بتنوععته كذلك، والشيعي والمسيحي كذلك يتنوععته..). وكان من الممكن أن ترى اليهودي كذلك وإن كان وجوده قليلاً بسبب مأساة فلسطين والهجرة إليها أو الهجرة إلى خارج سورية بسبب الضغوط على اليهود، إلى دور أخرى أوروبية أو أمريكية.

سورية التي تحتضن كل الفصائل الفلسطينية، والمعارضة العراقية السابقة واللاحقة .. والتي فتحت أبوابها لكل العرابة والغربية.. سورية هذه هل هي بلد طائفي بالفعل وهل هي مرشحة لفتنة طائفية كما يتسرخ الآن في الوجدان الشعبي السوري؟ يحاول الكثيرون عدم مناقشة المسألة الطائفية في سورية على اعتبار أن فتح الموضوع يمكن أن يخلفه من عدم، بحسب اعتقادهم.

ولكن بالنسبة لي ولكثراً ما سمعت عن الفتنة، أظن أن الوقت

سمير جيور*

■ حتى متى سيبقى نزاعنا مع الحركة الصهيونية يدور في الدائرة المفرغة نفسها؟ وحتى متى يبقى صراعنا مع العرب يخضع لعدم التكافؤ واستغلال الثروات العربية والسيطرة على الأموال العربية، إما لإعطائها هبة لإسرائيل لتمويل ألتها الحربية وأعمالها العدوانية ضد العرب، وهذا ما يحدث على مدى ستة عقود، ول لتحويل الالة الحربية الغربية لإستخدامها ضد العرب أنفسهم، بتخريص صهيوني كما حدث في الحرب على العراق عام 2003، ما ما حدث في الماضي البعيد (حرب السويس او العدوان الثلاثي 1956) قد صمّر؟

بالأمس فقط شاهدنا حلقة جديدة من هذه الدائرة الخبيثة أيها، عندما قدم رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة إسرائيل مسرحيتهما المهودة، خطاب أوباما موجه للعرب لإزهايمهم والضحك على احاهم، ثم لقاء أوباما مع نتنياهو أمام العمدسات، ثم خطاب أوباما أمام اللوبي الصهيوني (الإيباك) ثم ظهور نتنياهو أمام الكونغرس وهكذا دواليك والعمال المشترك بينها جميعا:

تجاهل الحقوق العربية، هقل من جديد؟

إن الموقف الأمريكي والموقف الإسرائيلي يجسدان حقيقة تاريخية ثابتة رافقت نزاعنا مع الحركة الصهيونية من صراعنا مع العرب الداعم لها، وكانت سبب هزائمتنا وتبكتنا ونكساتنا، وهي تتمثل في وجود مستمر في ميزان القوى بيننا وبين الحركة الصهيونية، وعدم تكافؤ في علاقاتنا ومصالحنا مع العرب، وهذه لا تقوم على مبدأ التبادل، بل إن العرب يحققون مصالحه دون مراعاة لأصالحنا بل على حسابها، بل يفرض «مصلحه» مع إسرائيل على مصالحنا مع جهة، ويضحي بمصلحه القومية من أجل إرضاء إسرائيل من جهة أخرى، ويمكن وضع المعادلة التي تميز هذه العلاقات كما يلي:

حركة صهيونية نافذة مدعومة من قبل (الولايات المتحدة أساسا) تصادر القرار الأمريكي، وحركة وطنية فلسطينية مستضعفة وشعب فلسطيني أعزل، وعالم عربي منقسم على نفسه يفرط بمصلحه إرضاء لا أمريكا.

إن هذه المعادلة لم تتغير منذ بداية صراعنا مع الحركة الصهيونية، ويفضل الامين 2003- 2007، ويفضل الامية المسلحة، خاصة التحالف الفلسطيني، والفلسطينية، تحقق لامة العربية ما يمكن وصفه بالعلاقة التاريخية النادر، وهو شبه الإجماع في رؤية الأمة للنظام الاستعماري الاحتكاري الدولي كما هو بالفعل، وبالتالي رؤية عدوها بحجمه الطائفة الصهيونية الحقيقية، أي رؤيته غير مقتصر على القاعدة الإسرائيلية التابعة في حد ذاتها، و لا مقتصر على النظام العربي التابع، في هذا البلد أو ذاك، في حد ذاته وبمعزل عن موقعه في الشبكة العنكبوتية الدولية القتالته.

لقد كان حدثنا تاريخيا نوعيا، نادراً حقاً، ذلك التطور في

البنية الذهنية والعلمية للأمة العربية الذي أعقب احتلال العراق، فقد بدت المقاومة المسلحة واسعة غير قابلة للارتداد والهزيمة، وبدت الأمة مستوعبة جيداً للأساسيات الدولية، وشبه جميعية على نصرة وتطوير مقارومها الفعالة والناجحة، وفي المقابل بدأ العدو عاجزاً عن تحقيق انتصارات ميدانية حاسمة، فمضومة النتائج مسبقا كما كان حاله دائماً في الماضي، فانصراف الأمريكيون بكليتهم إلى إيجاد طريقة للاتعاف في حالة النهوض العربي واقتصادية وعسكرية، جرت العادة أن حيث كان احتلالهم للعراق عاملاً رئيسياً من العوامل التي

حان لمناقشتها ووضع حد لها إن كانت بالفعل موجودة.. أو بسطها على الأرض ورؤية احتماليات إثارتها فعلاً لا قولا .

لقد هالنا جميعا التطور الذي مارسته السلطة السورية ومنذ الأيام الأولى للحراك السوري باتجاه الفتنة الطائفية..

ولقد برز هذا في مظاهر عدة:

1- ما تم تداوله عن خطة بندرين سلطان وهي الموجهة أساساً إلى الطائفة السننية في سورية.

2 - ما حكي عن وجود سلفيين في مناطق درعا ودوما وغيرها من المناطق السننية في درعا وخميط دمشق.

3- ما يتم تداوله من أن العلويين مهدون من قبل السنة في مناطق الاختلاط الطائفي (حمص واللاذقية وبنيناس).

4- ما تم تداوله مؤخرا في تللكم من وجود عصابات مسلحة يدعمها الحبريي وهي سننية كذلك.

قد يكون من المفيد هنا مناقشة الخريطة الدينية والطائفية في سورية لمعرفة مواقف عدد من الأطراف مما يجري، ولماذا كان موقفهم كذلك: لا يخفى على أحد أن الغالبية الدينية في سورية هي للسنة، ولكن هذا لا يعني أنها عابدية عطف (فهي تتضمن الأكراد والشركس.. كقوميات ولا وهؤلاء وضع مختلف في لديهم أهم من التصنيف الديني بسبب فقدان الحقوق لدى الأكراد خاصة ونضالهم المطلي من أجل استرداد هذه الحقوق بالدرجة الأولى.

كذلك فالأقليات الدينية الأخرى في سورية يمكن أن تتفق إذا استشعرت خطراً ما يواجهاها بالعلمى الدينى (الشيعية والعلويون والاسماعيليون والدروز والمسيحيون) وهم بهذا المعنى قوة لا يستهان بها.. في حال وجود حركة سلفية حقيقية تريد إعلان إمارات إسلامية كما يروج للنظام.

وعلى الأرض نرى أن الصراع لحد الآن اتخذ طرفين هما السنة والعلويون.. هذا الصراع حاولت السلطة تأكيده بأشكال مختلفة في مناطق الاختلاط خصوصا، وفيها رأينا مظاهر لا يمكن لأحد ألا يلاحظها:

-تسليح مناطق واسعة من قرى العلويين في الساحل خصوصا من قبل الشبيحة ورجال بيت الأسد.. ومحاولة استتارة الحماية الدينية لديهم لمواجهة السنة الذين يريدون قتلهم.. وهذا للأسف وجد له وراجا بين الكثيرين هناك بسبب ما خلفته أحداث الثمانينات من نقمة لم يقم النظام بعلاجها وإنما تركها كائثار في الجمر تنتظر أي لحظة لتشتعل.

- تصوير أن الكثير من الجنود والضباط الذين يقتلون هم من العلويين وأن قتلهم كان طائفيًا بحتًا.

- تجييش الشباب العلوي لى مواجهة الاضطرابات والمظاهرات كرفيد للشبيحة، وهنا تم الاعتماد على طلاب بالجامعات وما يسمى باحتاد الطلبة وأن ما يجري هو نزاع طائفي لا مدني، وأن المظاهرات هي لقب الحكم العلوي (وهذا كما نعلم بعيد تماما عن الصحة، ولكن بغياب الوعي وزيادة التجييش لا يمكن الاعتماد على نقاد بصيرة هؤلاء للأسف).

الاعتماد على فرق الجيش الأكثر ولاء طائفيًا كالحرس الجمهوري، والفرقة الرابعة وهنا يجب إيضاح أن النظام لم يحاول لحد الآن إدخال الجيش بشكل عام في قمع المدن .. وإنما اعتمد بشكل أساسي على الفرق الأكثر تاييدا ولاء له.

-أيضاً على مستوى الأمن، وعلى الرغم من علمنا أنه يوجد الكثير من عناصر الأمن من مختلف الطوائف، غير أن أدوات القمع الرئيسية كانت تعتمد على فرق من الية طائفيًا، وإن احتوت على الأقليات المسيحية والدرزية والاسماعيلية.. ولكن بشكل أساسي كان الاعتماد على العلويين، خاصة أمن الدولة والأمن العسكري.

- يضاف لذلك الإعلام الرسمي الذي وإن لم يذكر أسماء الطوائف بشكل صريح ولكن كل الإشارات تشير إليه.. من خلال نقل جنازات الجنود وعناصر الأمن، ومن الواضح أنهم بأغلبهم علويون، وكذلك في نقل نداءات تدخل الجيش لهيئات لا تخفى على أحد، وكذلك في نشر دعوات الفتنة وتأكيد وجودها بشتى الطرق.

من جهة أخرى نرى حيداً وأضحاً في أطراف أخرى من المعادلة السورية:

هناك فرق من السنة (في المدن الكبرى تحديداً) يخافون من ميسمي السلفية، وهم يولون اهتمامهم لمصالحهم أكثر من نظام الحكم.. وهؤلاء وإن كانوا لا يمانعون التغيير ولكنهم لا يجسرون على المشاركة فيه.

كذلك الأقليات الأخرى، فالسجوني يعتبرون أن نظام الحكم القائم على علاته أرحم من وجود نظام حكم يتولى فيه السنة بتصميم (كما يعنون) الحكم فيه.

كما ينكر لي بعض الاصدقااء الروزوان البيعض يشبعن أن (ضرية العلوي أرحم من بوسة السنني) ويعتبرون أن أماتهم مرتبط بصاستمرار الحكم الحالي.. ولا داعي للمخاطرة بسلسلة

الحل الوحيد لنزاعنا مع الصهيونية: توازن قوى ووتكافؤ مصالح

الصهيونية، وطالما هي قائمة كما هي، فلا جدوى من المحاولات للتغلب على الحركة الصهيونية وإجبار العرب على الإعتزاف بمصالحنا، وإرغامه على الاختيار بين إسرائيل وبين مصالحه في العالم العربي المزرامي الأطراف الذي يتمتع بمصادر طاقة ومزايا إستراتيجية.

لا حدود لها.

كيف؟

إن للشعوب العربية على إمتداد الوطن العربي مصالح مشتركة في إقامة مجتمعات ديموقراطية تكفل الحريات الشخصية والجماعية لينطلق الإنسان العربي الى المساهمة في بناء مجتمعه المنشود . من المطلب من الأنظمة الجديدة أن تفعل عندما تقوم؟

أولاً - وضع إستراتيجية عمل سياسي وديبلوماسي تستند الى ثوابت النزاع العربي - الصهيوني وايضا ثوابت النضال الفلسطيني، ويجب التوضيح أن الإصلاح والتغييرات السياسية مرتبطة ارتباطا عضويا بأوضاعيا العربية، ولا سيما قضية الوحدة الوطنية وقضية فلسطين.

ثانياً - وضع إستراتيجية إقتصادية موحدة قوامها إقامة سوق عربية مشتركة وتطوير الطاعات الزراعية والصناعية في العالم العربي والحرس على تطوير العلوماتية والتطبيق التكنولوجي للإكتشافات العلمية.

ثالثاً-رد الاعتبار والهيئة الى الجامعة العربية لجهلها تمثل أماني الشعوب وليس هزقعات الأنظمة، والجامعة العربية المسلحة، ثناب وبرائش، هي الكفيلة بتوحيد كلمة العرب وقطع الطريق على كل محاولة للإستفراء بكل دولة عربية على حدة، وهي الكفيلة بواز جمع مشاريع التقسيم والتفتيت.. وهي الكفيلة بتأمين العمل العربي الجماعي.

رابعاً-تفعيل إتفاقات دفاغ مشترك بين جميع الدول العربية لحماية الوجود العربي من المحيط إلى الدول والتخلص من القواعد العسكرية التي تستخدم في شن الحروب على العرب.

خامساً-إنتهاج مبدأ التبادلية أو التعامل بالمثل مع دول العالم بحسب موقفا من القضايا العربية، فالنظام العربي الموحد ونو الرؤيا المشتركة يملك من الإمكانات ومصادر الثروة والثورة والمواقع الإستراتيجية الكثير الكثير وهذه تشكل أوراق ضغط يمكن إستخدامها ضد كل دولة تتأمر على الحقوق العربية، وإرغام هذه الدولة على الإختييار بين مصالحها معنا وبين دعمها للعدوانية والعنصرية الصهيونية، هذه كله يتطلب أحكام هيئية العربية على مصادر الطاقة وعدم السماح باية سيطرة خارجية عليها، وضمان تدفق النفط العربي الى اسواق العالم بأسعار مفرودة تقوم على المنفعة المتبادلة دون السماح بشركات النفط بالحكم بها.

وهكذا يمكننا قلب المعادلة الحالية وصحيح الخلل في علاقاتنا مع دول العالم على النحو التالي:
عالم عربي موحد ومتماسك يستخدم أوراقه الضاغطة .. تخيير كل دولة في العالم بين دعمها لإسرائيل وبين الحرض مصالحها - حركة صهيونية (إسرائيل) مكشوفة الظهور وعاجزة عن تسخيرمصالح الآخرين لتحقيق أهدافها العدوانية التوسعية، قد يبدو تحقيق هذه المعادلة في غاية الصعوبة في المدى القصير، ولكنه حتمي في المدى البعيد،إننا ريدنا تصحيح الخلل في ميزان القوى بين العرب وبين إسرائيل وحلفائها.

* كاتب فلسطيني يقم في كندا

الأحداث في سورية حركة تاريخية لا يمكن ايقافها

جديدة.. وكذلك يفكر الاسماعيليون..

أما الأكراد فقد حسسوا ترددهم لجهة دعم الانتفاضة (وإن كانت مختلفة، كي لا تظهر الحركة مقتصرة فقط على فئة واحدة.. فقد انتماء لوطن حاربوا كثيراً للحصول على حقوق المواطنة فيه، ومع دخول الانتفاضة شهرها الثالث واستمرار زخمها وامتدادها، كيف يمكن معالجة نواقص الخريطة الدينية والقومية السورية؟

من الواضح أن المشكلة في سورية هي مشكلة ثقة، لا مشكلة طوائفي، فلا أحد يستطيع الرهان على الجهول وما قد يأتي به.

وتتبدى مشكلة الثقة هذه في مواقف العلويين خصوصا، وخوفهم من الانقمام (وهو ما تعززده السلطة وبلطجيتها، في مظاهر مختلفة ما يتبته من رعب وإشاعات) فيبدو من الأهمية بمكان لتعزيز هذه الثقة:

-العمل على فصل السلطة عن مكوناتها الديني بمعنى فك الارتباط بين العلويين كطائفة، وآل الأسد ونظام الحكم كنظام فاسد يجب التخلص منه، وكيف يمكننا تعزيز فك الارتباط هذا؟ من المهم هنا العمل الدعائي والإعلامي والابتعاد عن التسميات الدينية، من قبيل القول إن الحركة بظاهاها ذات طابع سنني لكنها ذات طابع شعبي عام بالحقيقة، وهذا يمكن تأكيده من خلال الانتقاء بين شخصيات من مختلف مكونات المجتمع وجود خطاب وطني موحد.. ويجب ألا ننسى أن تأخر الحركة والانتفاضة في سورية من فترز قياداتها وإبراز مطالبها الواضحة قد ساهم في تعزيز فكرة الطائفية في البلد ولدى الأقليات التي تشعر بالخوف..

فوجود قيادة موحدة من مختلف الشرائح والمكونات المجتمعية والدينية السورية يعزز الثقة بين مكونات الشعب، خصوصا عندما تكون هذه القيادات متوافقة باعدتها ووطنيتها وابتعادها عن الطائفية الشخصية، معارفه الوطن.
- العمل على فضح أساليب النظام، وهذا يتطلب جهداً كبيراً لا يستطيع المتنصتون السوريون القيام به لوحدهم، وهنا يأتي دور السوريين القميين في الخارج، ومن تضرروا من هذا النظام، ومن لهم مصلحة بالتغيير، فهم كثيراً ما يتسامحون عما يمكنهم القيام به، وقد تكون متابعة وسائل الإعلام السوري وفضح ممارساتها وخطابها الطائفي من أهم الأدوات التي يمكن أن يقوموا بها، وذلك بنشر ما يتم تداوله في سورية مفضوحا ومرقفا بالأدلة على الفتنة التي يريد النظام بثها..

سامر العمري*

■ ما أن تمكثت الثورة المصرية من الإطاحة برأس النظام، حتى

بدأ الحديث عما يسمى بالثورة المضادة والخطر الذي تمثله على الثورة الوليدة، كون هذه الأخيرة ضعيفة بطبيعة الأشياء. في الحالة الثورية العربية بشكل عام والحالة الثورية المصرية بشكل خاص، أخذت الثورة المضادة طابعاً خفياً وغير مباشر للحيلولة دون إتمام الثورة، على العكس تماماً من الثورة الفرنسية التي قاومت بثورة مضادة اتسمت بالعدوانية والعالية من قبل الممالك المحيطة حولها في ذلك الوقت.
تمثّلت الثورة المصرية ضريبة قاصمة لنظام فاسد استباح الحرح والنسل لثلاثين سنين عدا، ومن هنا فلا بد من التنبيه لعدة عوامل تستطيع، إن تحّب لها النجاح أن تقلل الثورة في مهدها. فمن الطيبة ألا يُسَلَّم فلول النظام الخلوغ الراهية بسهولة، وفي هذا السياق، نستطيع الحديث عن أول مظاهر الثورة المضادة، وهو مرتبط بالوضع الداخلي في مصر، فتراه يتجلى تارة في السعي إلى إشغال نار الفتنة الطائفية عن طريق الإستغلال للقطبات الاجتماعية الناجمة عن الثورة وفقدان الدولة ليهيتها، وتراة تارة يسعى لاستخدام عامل الوقت للذود عن محركها لقتصاص أي فرصة تسمح لهم بالانقراض على الثورة الشعبية وتفرغها من مضمونها واستغلالها في نهاية المطاف لمصلحتهم الشخصية البحتة.

أما ثاني مظاهر الثورة المضادة فيقع من محيط مصر الإقليمي متمثلاً بالثورة الليبية، فهي لم تحقق أول أهدافها، إلا وهو الإطاحة بالعقد القذافي. الأسلوب الذي اتبعه هذا الأخير في قمع الثوار الليبيين، أدى إلى كبح جماح الثورات العربية من جهة، وهيا الظروف الواتية لتدخل اجنبي من جهة أخرى، وبالتالي أخاف الشعوب العربية.. التي ما زالت تنتظر- من فكرة الثورة على أنظمتها بأسلوبه الدموي لإخمد الثورة، وأوجد ذريعة للعرب بالتدخل بشكل مباشر وفاعل في مسرى الثورة، بعد أن كان لا يملك سوى مراقبة الأوضاع من الخارج، مع تصريحات بين الغيبة والأخرى لزعمانه، فهو يكتنا الحائلن أمد حسم الثورة الليبية الذي من شأنه أن يصب في مصلحة الغرب التركي هو أيضا في حسم العركة (من خلال فرض سياسات العاتق في التعامل مع قوات القذافي)- ويعود هذا التركي لسبب استغلاله الوقت لإعادة رسم إستراتيجية جديدة في ظل تسارع الأحداث المفصلية التي يشهدها العالم العربي،

ثالث مظاهر الثورة المضادة يظهر جليا في المحيط العربي لصر، وهو متمثل في ما يسمى بدول الاعتدال. فيسقوط نظام مبارك خسرت هذه الدول حليفاً أساسيا وفاعلا في المنطقة، فقد كانت ومازالت هذه المنظمة -أي دول الاعتدال - تمثل مصالح ورؤى الولايات المتحدة على حساب تصلحات وآمال الشعوب العربية الواقعة تحت حكم هذه الدول. فقد مارست هذه الدول منذ سقوط نظام مبارك شتى أنواع الضغوط- مالية وسياسية واجتماعية- على الطبقة السياسية المصرية لإجبارها بعدم تغيير سياساتها الخارجية وأن تبقى تحت الهيمنة الأمريكية مثلها مثل بقية دول الاعتدال، وبلغت هذه الضغوط غير المباشرة ذروتها بترجيح دول الخليج لطلب انضمام الأردن لمجلس التعاون الخليجي، فهي بهذا الترحيب تسعى لخلق تحالف جديد مستغلة غياب الدور المصري في الوقت الحالي لاتشغاله بترتيب أو ضاعه الداخلية.

السنة الثالثة والعشرون- العدد 6830 السبت/الاحد 29/28 ايار (مايو) 2011- 26/25 جمادى الثاني 1432هـ



-تحرية جميع الشخصيات والهيات التي تدعم النظام من أي جهة أو طائفة كانت، وهم ليسوا بالقتالين أبداً وليسوا مقتصرين على طائفة معينها، وهؤلاء نجدهم في المدن والقرى وفي تسلمس الحكومة والنظام وأجهزة القمع. إن فضح هؤلاء له أهمية كبيرة على صعيد بث الثقة بين السوريين، فالمللوب إزاحة الفاسدين والمتنفعين جميعا من أي جهة كانوا.

-إلقاء الضوء على حركات الاحتجاج لدى الفئات والطوائف المختلفة، كي لا تظهر الحركة مقتصرة فقط على فئة واحدة.. فقد حصلت حركات احتجاج في السويداء والسلمية ومدن أخرى لم تأخذ ما تستحقه من اهتمام، ولقد حاول النظام الانقاف على أهية كبيرة على صعيد مع وجهاء ومشايخ المدن، كما لم يتم قمعها بنفس العنف الممارس في مناطق أخرى، وذلك كسببا لولاء الأقليات وعدم إثارة حفيظتهم ومشاركتهم في الاحتجاجات من خلال تمييزهم عن غيرهم والإسقاء على فكرة أن الاحتجاج سلفي ديني كما يدعون.

-أخيراً: من الأهمية كذلك العمل على جذب الطوائف والشرائح الوالقة على الحكاء، والتأكيد أن ما يحصل يعني الجميع ويصب في مصلحة الجميع.

ويجب عدم نسيان التأكيد على سلمية الحركة، ورفض جميع أشكال استعمال السلاح (وهو ما حدث في بعض المناطق) مع العلم أن هذه الحوادث فردية، ويجب فضحها كذلك، التزاما بشفافية الحركة وصديقتها وبالتالي تعزيز الثقة بها. إن حالات استخدام السلاح أو العنف يجب رؤيتها في سياقها والحلطة التي تمت بها وبمواجهة أي ظرف.. مع المطالبة بعدم الانجرار وراها لها في ذلك من إضرار بالحركة ككل، وما قد يتم استغلاله من قبل النظام لمزيد من العنف والقتل بحق المدنيين.. ولأن في ذلك قدوة في ثورة اليمن.

نحن جميعا أبناء سورية، ويجب ألا ننسى أننا كنا قائلين ومتعاشين فيها وبأفضل الأشكال وساهمنا في تحريرها وبنائها قبل وجود حكم البعث أو حكم آل الأسد.. ويجب أن نبقى كذلك ..

فلا خوف على البلد والتعد الطائفي والإثني فيه.. فهو مكون جمالي وأقفا وتاريخي وتاريخي كان وسيبقى ويجب أن نورهه بغناه وتنوعه لأبنائنا من بعدنا.. علينا جميعا أن نزيل الخوف وتكرس التمسك...

وما يحصل هو حركة تاريخ لا يمكن ايقافها لصحة فئة تريد إشغال البلد فقط ببقائها ومصالحها المحدودة..

فلنعمل معاً من أجل تكريس الثقة ومن أجل سورية أجمل وأكثر حرية.

* كاتبة من سورية

مصر والثورة المضادة

أما رابع وآخر مظاهر هذه الثورة المضادة، فهو الدور الأمريكي الذي بدأ يتعافى من هول الصدمة التي تلقاها بربيع الثورة العربي، فهو لم يستطع التنبؤ به ولم يستطع استخباراته أن تنشر أخبارها في الغفاء لتسبب خيبات للعبة كيميكا تشفأ.. فكان لابد لهم من استعادة زمام المبادرة بخبرات استباقية توفر لها غطاءً شرعيا للتعامل مع التطورات المستجدة في الساحة العربية، ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد في سياساتها الخارجية بشكل كبير على افتعال الأحداث وتسييرها بما يتوافق مع مصالحها القومية، سياسية كانت أم اقتصادية، ومع ذلك فقد بدت عاجزة تماما في خضم الثورة عن اللحاق بركب الثوار وأضحت متأخرة بأوقها وتصريحاتها المتواليبة إبان الثورة المصرية، بيد أن الولايات المتحدة كقوة عظمى تسعى دائما لتوظيف أي حدث عالمي-وبالأخص في العالم العربي- لخدمة مصلحتها، وهو ما يحدث الآن بالفعل، لأن هناك مؤشرات من الخطورة بما في الاستدعي انتخابه الباحثن ما تعكس من هجوم منظم يستهدف روح الثورة المنتشرة بين صفوف الشعوب العربية، وهذا للقضاء عليها أو على أقل تقدير، الحد من منجزاتها: فهي تسعى بذلك لإيجاد البديل اللائق لها من البيطحة المصرية السياسية الجديدة وأن تكون من هذه الأخيرة مقبولة من الشعب وتلعب الدور ذاته المحابي للسياسة الأمريكية في نفس الوقت.

ومن هذا المنطلق فهي لا تتخفى بممارسة الضغوط الخارجية على مصر مثل التلويج بعدم الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه صر لهدا العام، أو إلغاء بعض الديون عنها، بل أنها تمارس ضغطا إقليميا على مصر من خلال الدول الواقعة تحت هيمنتها في المنطقة وتسعى إلى إعادة صياغة الأحلاف على هواها. فتهاوي معسكر الاعتدال يسقوط مصر احدى ركائزه، وعدم قابلية الركن الأصعب في معسكر الممانعة- سورية - نظرا لاتشغاله بثورتها الشعبية هي أيضا، فترى الولايات المتحدة مرة تتدخل بشكل مباشر على الحدود الغربية لصر لمعالجة الثورة الليبية على نطاقها الخاصة، وتراها مرة أخرى تحت دول الخليج على قبول انضمام الأردن إلى المنظمة الخليجية، وبالتالي تبادر بذلك إلى استعادة زمام الأمور، وتحقيق الهدف الأسامي في بقاء إسرائيل كدولة يهودية مع نقل المشكلة الفلسطينية من أيد إسرائيلية إلى أيد عربية وخليجية ليستوعبو إن صح القول كل ما هو فائض فلسطيني - مع تهيئة أطراف المجتمع الدولي بدولة فلسطينية من جانب واحد، الذي من شأنه أن يسهل مرور الفلسطينيين إلى الأردن، وبالتالي إلى دول الخليج لاسترداد كل الاحتقانات الاقتصادية والاجتماعية عن قيام دولة إسرائيلية احادية القومية - فيهدأ الإستراتيجية الجديدة ترمي للولايات المتحدة الامريكية من جهة إلى منع انتشار الثورات العربية في هذه الدول، ومن جهة أخرى إلى تقزيم دور «مصر الثورة» للحد من أي تأثير مستقبلي على محيطها العربي، وبهذا الدور تكتمل صورة الثورة المضادة بالفعل.

أخيرا نجاح الثورة المصرية ببضطة المصريين وادراكهم للأخطار المحدقة بهم ومرتبطة أيضا بدورهم في تقسّل اقمية ما استؤول إليه الثورات في ليبيا واليمن وسورية، فدحو الثورة المضادة لا يكون إلا بأيدي الشعوب، فهم من صنعوا الثورة وهم من يفسلون الثورة المضادة.

* كاتب وباحث مقيم في فرنسا

المهمة الحقيقية الرئيسية للقوى الوطنية الحاكمة جاءت نفيض تلك المظاهرات، حيث قعمت دائما بمنتهى القسوة آيّة حركة وطنية حاوالت التصدي لجوهر الوضع الذي لم يتبدّل شيء فيه عن أيام الاستعمار المباشر، بل حدث أنّ قيادات الجيوش الوطنية المحلّية راحت تشتتبتك مع شعوبها في حروب رهيبية، طويلة، أطلق عليها صانعوها الإستراتيجيون الأمريكيون وصف «الحرب الخاصة».

إلى الأمريكيين الذين عاودوا في العامين 2001 – 2003 إلى أسلوب الاعتقال العسكري والاستعمار المباشر في أفغانستان والعراق، واكتشفوا بسرعة خطورة ما ورّطهم فيه المحافظون الصهاينة الجدد، وحاولوا منذ فترة العودة إلى أسلوب الحرب الخاصة، التي تخوضها الشعوب وجيوشها ضد نفسها وضد بعضها بنهاية عزيمة، وما هي بعض نتائج محاولاتهم تظهر اليوم في عدد من البلاد العربية، حيث يقول البعض ويتصرّف على أساس أنّ مشكلته هي مع المقاومة بالدرجة الأولى وليس مع جيوش المستعمرين وقاعدتهم الإسرائيليين، ومع هذا النظم الرسمي العربي المستبدّ أو ذاك النظام الرسمي العربي النظم بالدرجة الأولى وليس مع الاقتصاد والمال والدفاع والسياسة، وقد حافظت وأشطنت على جوهر الوضع الدولي الطالجم، معتمدة على القوى والإدارات المحلّية في المستعمرات السابقة.

وإذا كانت المستعمرات السابقة قد تالتت جميع المظاهر الشكلية الخلابية، المددغة والمخدّرة للمشاعر الوطنية، فإنّ

أنت الكل والملا أحد

عزت القمحاوي



في أحد الفنادق الفخمة، السجون الغالطة من إبداعات جماعات حقوق الإنسان وقرارات أوكاميو، يعيش الرجل الطارىء منذ أسابيع، يشعر أحيانا بأنه الكل، وغالبا بأنه لا أحد. كل من يقابله يمنحه لقب «سير» مع انحناء مهذبة، من يفتح له باب مصعد، حمل آلافا مثله من الطوارئ، من يقدم له طعاما معدا للا أحد، من يسوي له سريرا صنعه نجار بلا قلب ليغي بالكاد باستلقاء مؤرقة للا أحد، من يعطيه مشغفة نظيفة جاهزة لأي «لا أحد»، يفكر في استخدام التسهيلات الترفيفية التي ترفع الفندق درجات فوق السجون.

حاول الطارىء أن يحصي عدد من يحنون له كل يوم، وأحس بلحظة غيبة لأن عددهم يفوق بالتأكيد عدد أقتان إقطاعي روسي أو نبيل انكليزي في القرون الأكثر ازلاما في حياة الدولتين، لكن الغيبة ليست قدر الطارئ، إذ سرعان ما انتبه إلى أن من يجلونه يفعلون الشيء ذاته مع مئات وآلاف الطارئين يوميا، وبقسمة عدد الخدم على عدد المخدمين وجد أن نصيبه لا يمكن أن يتعدى إيماءة وافتزاز ثغر بنيتة ابتسامه صغيرة، تصدق بها أحدهم عليه باعتباره طارئا وابن سبيل.

القصاص العادل

في الفندق الأبهى من سجن، يدخل الطارىء المطعم فيستقبله كل النذل بالابتسام والترحيب والسؤال عن أحواله، ويدعونه بعد ذلك طليقا بين أواني طعام اللا أحد، وعندما يمضي مغادرا يتسابقون لشكره. لا يفهم الطارىء كيف يشكر الخادم مخدومه لأنه تكرم وتلقى الخدمة.

تذكر الطارىء المرة الأولى التي تعرف فيها على دمشق. كانت فترة التجديد لحافظ الأسد رئيسا في شتاء 1992 واضطر الطارىء إلى تأجيل زيارته أسبوعا حتى ينفض السامر؛ إذ نصحه صديق - صزار وزيراً بعد ذلك - بالتأجيل لأنه لن يتسكن ممن رؤية شهيء أو الانتقال من مكان إلى مكان. كانت المركبات مصنوعة لأن الشوارع مشغولة بمسيرات تحتوا لها صفة أدنى من التأييد أو المباحة. من هو هذا الشعب ليؤيد أو يبايع؟! كان اسمها «مسيرات الترجي»!

لا ينظم نذل المطعم ولا الواقفون بلا عمل أمام المصاعد مسيرات لترجي الطارىء، لكنهم يشكرونه لأنه تطفف وتقبل خدمتهم. هي التجارة تعلم اللغة الانحناء غير المنطقي، وغير الكريم.

القصاص العادل

كل فريق الانحناء بالمطعم فليبني، الفرز الأول، (الوسيمون والجميلات) في الاستقبال، الفرز الثاني على صندوق الحساب في المطعم، الثالث للخدمة في المطعم وفي النادي الصحي، والأخير في خدمة تنظيف الغرف، حتى إذا تصادف وجود العابر في الغرفة لا يتعرض العامل للتحرش.

بينه وبين نفسه يمتنى الطارىء أن يسمع كلمات الشكر في الشكشقات الغليبية التي تشبه هديل الحمام، وقد استمع إليها ذات يوم من الشاعر شي ترونج وهو فليبني طارىء على رومانيا، وكاد الطارىء الأخر الذي صار صديقا للطارىء الفليبيني أن يفهم اللغة الغريبة من فرط قهتها.

ولكن لا حيلة للطارىء ولا لطاقم الخدمة في الأمر. في ظل الحرية الواسعة المنوطة في الفندق الأرحب من سجن يجبس النذل مشاعرهم ولتفهم الأم، يستخدمون الإنكليزية؛ مرحبا سيدي، استمتع بوجبتك سيدي، شكرا سيدي، أتمنى لك يوما طيبا سيدي. لغة اللوردات المتعجرفة ترمع أنفها في الأرض، صارت لغة للخدمة، إنه الفصل العادل على توسع الجزر البريطانية في الغزو والاحتلال.

عندما يعود الفليبيون سجناء الفندق إلى بلدهم، يستطيعون أن يفخروا بأن لغتهم لم تنحن، وأنهم حفظوها في قلوبهم طوال سنوات غربتهم، فلم يشكروا بها أو يرحبوا بها بمن لا يستحق.

أيس كريم كاترين

لمسات رهيبة تميز الفنادق على السجون. منها مثلا أن السجن لا يبدأ باستسلامه الذي يرقى إلى الرضى بالسجن عندما يتسبب طول الإقامة في قطع علاقاته بالعالم؛ موت الأم، فرار الزوجة مع صديق، اكتشاف خديعة في الرفاق. الفنادق تحاطب لنفسها ولا تدع الكاترين عرضة لمشاعر سام صريحة تدفعه للفرار. إحدى الفتيات مثلا أن تسرب فتاة من الفرز الأول للخدمة في المطعم بين فتيات وشباب الفرز الثاني، سيبدو الأمر غريبا، لكنه قد لا يبدو كذلك إن أعاد التأمل.

«كاترين» من بنات الفرز الأول وأكثر، جفنها يُعلم الغزل. وجهها كله من النوع الكوزموبوليتي الذي يخرجها من تصنيف الوطنيات الضيقة الجالبة للحروب ويجعلها صالحة لأن تكون نجمة في هوليوود أو بوليوود أو باغعة في الأسواق الحرة الدانماركية أو نادلة في مطعم جزيرة بالعرب. كاترين فوق ذلك تمشي مرفوعة الرأس تبتسم للطوارئ بعزة، مما يؤكد أنها كانت ملكة في حياة سابقة.

رات كاترين الإحجاب في عيني الطارىء، ووجدت أنه الوحيد من بين الطارئ، لاحظ شحوب وجهها ذات يوم، وسأله عن أحواله. قالت بامتنان، نعم سيدي، متوكة قليلا بسبب وجبة دجاج، يبدو أن تركيبته مختلفة هنا عما اعتدته في الفلبين، ليس شيئا خطيرا، شكرا سيدي، شكرا.

بدأت تعامله كصاحب بيت، تسأله إن كان يريد أن يشرب شايا أو قهوة مخصصة بعد غداء اللا أحد. والعابر الذي يقدر نومة القليلة يريد أن يطيل زمن بقائه في المطعم قدر المستطاع، فيقبل شاكرا كل ما تعرضه عليه كاترين.

ذات عشاء، وبعد الفأخية والحلو والشاي، وقفت كاترين فوق رأس الطارىء، وسألته: هل تحب آيس كريم سيدي؟ قال العابر: أحب كل ما تقترحين. ابتسمت وأحمرت قليلا ونهبت ثم عادت بالآيس كريم. بعد أن تناوله، قالت: أعجيب سيدي؛ إنه خاص بالفندق.

حشد العابر القليل من قلة الحياء التي يملك مستانسا بدعم خاص من اللغة الغربية حيث يكون الطارىء أشجع في لغة طارئة، قال لكاترين: I love your eyes more than any ice cream. قالت كاترين بغبطة محتشمة: Thank you, Mr. وكاترين هو الاسم الذي تحمله الفتاة الكوزموبوليتية على شريط معدني فوق صدرها، لكنها بعد أن اطمانت للعابر قالت له إنه ليس اسمها الحقيقي.

ضربت «ملا» بهذا التخفي عصفرورين بحجر واحد؛ فقد منحت وظيفة الخدمة اسما انكليزيا، وصاتت اسمها الفليبي عن أعين والسن الطارئين.

الإجهاد يزيد خطر الزهايمر سر الرشاقة في حليب الحمير!

لندن-يو بي بي: اكتشف باحثون إيطاليون أن في حليب الحمير فائدة كسيرة إذ أنه يساعد في الحفاظ على الرشاقة والطاقة وصحة القلب. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أنه بعدما كان يقال أن حليب الحمير هو سر جمال الإمبراطورة المصرية كليوباترا، فقد وجد باحثون إيطاليون أنه يخلق المعجزات حول محيط الخصر ويساعد المرء على التمتع بالرشاقة التي يطمح إليها.

وأضاف الباحثون أن حليب الحمير الغني بزيت الأوميجا 3 والكالسيوم يمكن أن يكون أفضل من أي شيء آخر للقلب وللحفاظ على معدلات مرتفعة من الطاقة طوال اليوم. وعهد الباحثون الإيطاليون إلى اختبار حليب الحمير والبقر على فئران، ليتبين أن التي شربت حليب البقر ازدادت ضخامة في حين أن التي شربت

حليب الحمير لم تسب وزناً كبيراً، وتبين أن معدلات الدهون في الدم التي يمكن أن تلحق ضرراً بالشرايين والقلب كانت أقل عند شرب حليب الحمير الذي ساهم أيضاً في عمل خلايا الطاقة بسرعة أكبر بحيث تحول الغذاء إلى طاقة.

وقال داشر إن التمساح اتجه نحوه فضربه بعضا ثم تمكن من الركوب على ظهره وصارعه، ثم جره إلى منزله حيث اتصل جده بالسلطات. وقال بينغفي كوكس، جّد داشر إنه قال لحفيده إنه ما كان عليه مواجهة التمساح فيما حذره المسؤولون إنه كان يحتمل اعتقاله لو كان أكبر سنا.

صبي في العاشرة يقبض على تمساح

وكليدغ-يو بي بي: صارع صبي أمريكي في العاشرة من العمر تمساحا يبلغ طوله حوالي مترين وتمكن من القبض عليه وجره إلى منزله. ونقلت قناة «دايليو كاي أم جي» عن مسؤولين في لجنة حماية الأسماك والحياة البرية في فلوريدا أن الصبي مايكل داشر كان يصطاد برفقة أصدقائه وعلق تمساح بصنارته.

وقال داشر إن التمساح اتجه نحوه فضربه بعضا ثم تمكن من الركوب على ظهره وصارعه، ثم جره إلى منزله حيث اتصل جده بالسلطات.

وقال بينغفي كوكس، جّد داشر إنه قال لحفيده إنه ما كان عليه مواجهة التمساح فيما حذره المسؤولون إنه كان يحتمل اعتقاله لو كان أكبر سنا.

مدرسة بريطانية تحظر المعانقة والمصافحة

لندن-يو بي بي: حظرت مدرسة بريطانية طلابها من المعانقة والمصافحة في إطار خطة فرضتها الإدارة لمنعهم من الشجار أو ممارسة البلطجة على بعضهم البعض، وقالت صحيفة «صن» الجمعة إن ادارة مدرسة أكاديمية كويست في منطقة كرويدون الواقعة جنوب العاصمة البريطانية لندن أرسلت طالبا إلى الحجز لقيامه بمعانقة زميلة له. وأضافت أن أنيتا (33 عاما) والدة الطالب وصفت سياسة منع المعانقة والمصافحة بأنها «متطرفة وسخيفة، وضرب من الجنون لم تسع منه في حياتها»، ونسبت الصحيفة إلى أنيتا قولها «إذا كان الأطفال لا يستطيعون حتى عنق بعضهم البعض في المدرسة فإنهم لن يتعلموا كيف يكونون متفاعلين اجتماعيا، ومن المفترض أن تكون المدرسة المكان الذين نبدأ فيه تعليم أطفالنا كيف يتواصلون اجتماعيا ويتصافون ويتعاونون».

بيع لوحة رسمها تشرشل بأكثر من 313 ألف استرليني

لندن-يو بي بي: بيعت لوحة رسمها رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل في العام 1938 في مزاد علني بـ313250 جنيه استرليني. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن لوحة «الشاطئ في المر» الزيتية التي تمثل شاطئ دوفر في كينت بيعت في مزاد دار كريستي لعمال فنية بريطانية وإيرلندية للفرنسيين. وكان تشرشل أهدى للوحة لكبير مستشاريه العسكريين في الحرب العالمية الثانية الجنرال إيسماي. والشاطئ الذي رسمه تشرشل هو أحد الشواطئ المفضلة التي كان يتردد عليها هو وعائلته. يشار إلى أن رئيس الوزراء البريطاني الراحل لم يكن يحب أن يتخلى عن لوحاته إلا أنه وعد إيسماي بواحدة منها، وفي إحدى زيارات الأخير إلى مرسة اختار لوحة «الشاطئ في المر» لأنها بالنسبة إليه تمثل تشرشل يقف حارسا على الشاطئ فيما تخوض بريطانيا الحرب.



كارلا برونوني.. حامل

دوفيل (فرنسا) - رويترز: ظهرت على السيدة الأولى في فرنسا علامة تشير إلى استدارة في البطن لم تترك مجالاً للشك في أن التقارير التي ذكرت أنها حامل صحيحة. وظهرت برونوني التي وقفت للالتقاط صور تذكارية مع زوجات الزعماء على هامش قمة مجموعة الثماني في متجع دوفيل الفرنسي وهي ترتدي رداء أبيض اللون فضفاضا لكنه يبرز استدارة عند البطن.

ولم تؤكد عارضة الأزياء السابقة شاعات بأنها تنتظر مولودا لكنها لم تبدل جهدا كبيرا لتبديدها وتجنبنت مواجهة أسئلة مباشرة. وامتنع زوجها الرئيس نيكولا ساركوزي عن التعليق على التقارير بأن السيدة الأولى تتوقع أول مولود لهما لكن في الأسبوع الماضي نقلت صحيفة ألمانية عن والديها أن الشائعات صحيحة.



أحوال الناس

● **بنسالم حميش** وزير الثقافة المغربي استقبل الرباطيا وقد صينيا برئاسته وأن جون بي حاكم مقاطعة تينيشيغا وبحث معه تطوير العلاقات الثقافية الثنائية.

● **امحمد العنصر** وزير الدولة المغربي مثل بلاده في حفل تنصيب **إكيلي دوآنين** الرئيس الجديد لجزر القمر الذي انتخب خلفا للرئيس المنتهية ولايته **أحمد عبد الله سامبي**.

● **السفير القطري** بالمغرب **صقر بن مبارك المنصوري** كان ضيف «نادي اليونسكو» بطنجة في إطار نشاط ثقافي حول قطر تضمن معرضا للكتب.

● **بدأ الفنانان المصري فتحي عبد الوهاب** والسورية **جوانا مراد** تصوير

الميكروبات تغذي من.. الكافيين

واشنطن-يو بي بي: اكتشف علماء أمريكيون نوعاً من البكتيريا التي تغذي من الكافيين، بحيث أنها تخلق أنزيمات مضمية خاصة لتفكيك هذه المادة وتحويلها إلى عناصر تغذي نموها.

ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن راين سامرز توضيحه لبحث أجراه مع زملائه في جامعة أيوا، وساهم في اكتشاف بكتيريا جديدة مفككة للكافيين، وأشار سامرز إلى أن البكتيريا الجديدة تفكك الكافيين إلى ثاني أكسيد الكربون والأمونياك.

ولفت إلى أنه وزملاءه تمكنوا من اكتشاف 3 أنزيمات مسؤولة عن تفكيك جزيئات الكافيين المصنوعة من الكربون والنيتروجين والهيدروجين والأكسجين، موضحا أنها تعمل بشكل خاص على سحب مجموعات الكربون والهيدروجين من الجزيئة الرئيسية لتستخدمها البكتيريا كغذاء.

ورأى سامرز أن «هذا العمل يكشف للمرة الأولى الأنزيمات والجينات التي تستخدمها البكتيريا لتغذي من الكافيين وتحافظ على بقائها». وقال أنه لم يفاجأ أبدا بمعرفة أن البكتيريا «تأكل» الكافيين نظراً لشيوع استخدامه.

مراهق بريطاني أصغر انسان يتسلق أعلى القمم

لندن-يو بي بي: أصبح المراهق البريطاني جورج آكينسون البالغ من العمر 16 عاماً المتسلق الأصغر في العالم الذي يتسلق أعلى القمم في جميع القارات. ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن جورج وهو من سورينبون جنوب غرب لندن بدأ ما يعرف بتحدى «القمم السبع» يتسلق قمة كليمنجارو في تنزانيا في العام 2005 أي حين كان في الحادية عشرة من عمره واستكملها بتسلق قمة ايفرست. وكسر جورج رقماً قياسياً كان حققه المراهق الأمريكي جوني كولنسون الذي استكمل التحدي وهو في عمر الـ17.

وأكد المجلس البريطاني لتسلق الجبال الرقم القياسي الذي حققه جورج الذي كان يبلغ من العمر 16 عاماً و362 يوماً حين بلغ قمة ايفرست. ويعد كليمنجارو، تسلق جورج قمة البروس الروسية عام 2007، ثم قمتي هرم كارستينسز ياندونونسيا وأكونكاغا في الأرجنتين عام 2008، ثم تسلق في العام 2009 قمة جبل ماكينلي في أمريكا الشمالية، وقمة فينسون في أنتاركتيكا العام الماضي. وسيلعب جورج عامه السابع عشر الأحد المقبل.

الاطفال في عامهم الأول يتوقعون.. ويحللون أيضاً

واشنطن-يو بي بي: وجد باحثون أمريكيون أنه بإمكان الأطفال في عمر السنة أن يتوقعوا بطريقة عقلانية كيف ستجري الأمور في قصة ما.

وذكر موقع «ويب مد» الأمريكي أن باحثين في معهد ماساتشوستس لتكنولوجيا وجدوا أن الأطفال في عمر السنة بإمكانهم التحليل الكليار لدى مواجهتهم مشاهد جديدة ومعقدة. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة أوارد فول «لديهم توقعات حول كيفية تحرك الأشياء» في العالم وكيف سيتفاعلون مع ذلك، ويستخدمون هذه التوقعات لفهم العالم».

وقد طوّر الباحث جوشوا نتونيم نموذجاً عبر الكمبيوتر يحاكي منطق الأطفال الرضع.

وقال إن «النكاه الحقيقي هو أن تجد نفسك في أوضاع لم تواجهها من قبل لكن أن تكون لديك مبادئ مجردة مشتركة مع خبرتك، وتستخدم هذه المعرفة المجردة بالتفكير المتحرر خلال الوضع الجديد».

وعرض الباحثون على الأطفال في عمر 12 شهراً أشرطة فيديو تظهر أشكالاً ملونة مختلفة داخل حاوية مفتوحة في الأسفل، وعرضت مشاهد مختلفة لهذه الأشكال تخرج من الفتحة، ضمن فترة زمنية تختلف بين كل شكل وآخر.

وتبين اعتماداً على الوقت في السيناريوهات المختلفة أن الأطفال يستخدمون المنطق في توقع أي شكل سيخرج.

وقال الباحث «يبدو أن الأطفال قد يكونون أذكى مما كنا نعتقد سابقاً».

العميان يستخدمون الصدى أيضاً لتحديد الأشياء

واشنطن-يو بي بي: الخفافيش والدلافين ليست الثدييات الوحيدة التي تستخدم الصدى لتحديد موقع الأشياء ومعرفة بل وجد العلماء أن البشر يستخدمون أيضاً بهذه الخاصية.

وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «وسترن اوناريو»، وجدوا أن العميان يستخدمون عن طريق تعلم التسبب بأصوات الكانفر والاستماع للصدى، رسم بيئتهم المحيطة وتحديد الأشياء فيها مثل السيارة والشجرة وغيرها.

ووجد العلماء أنه بإمكان هؤلاء الأشخاص أن يستخدموا هذه المهارة للعب كرة السلة، وقيادة الدراجات في الجبال، أو إيجاد طريق في الأماكن الغريبة.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة ميل غودال «من الواضح أن استخدام الصدى لتحديد الأشياء يمكن العميان من القيام بأمور تعتبر مستحيلة من دون النظر، وبهذه الطريقة فإن هؤلاء الأشخاص يتمتعون بدرجة عالية من الاستقلالية في حياتهم اليومية».

وتبين خلال الدراسة أن من يعانون من فقدان البصر يستخدمون الجزء المسؤول عن النظر في الدماغ لعلاج الأصوات.

الأشعة النووية تؤثر على جنس الجنين

ميونخ-يو بي بي: وجد باحثان ألمانيان أن التعرض للأشعة النووية يؤثر على جنس الجنين إذ يساهم في ولادة عدد أكبر من الذكور.

وقال الباحثان هاغن شيرب وكريستينا فويت من معهد «هيلمهولتز زنتروم» في ميونخ أن تجارب القبائل الذرية قبل التوقيع على اتفاقية حظر الاختبارات الجزئي في العام 1963 وحدثت تشرنوبيل والإقامة قرب منشآت نووية، تركت كلها تأثيراً سلبياً لجهة معدلات ولادات الذكور والإناث بحيث كانت الغلبة للذكور.

ووجد الباحثان وجود 3 هوات كبيرة بين ولادات الجنسين، الأولى في أوروبا وأمريكا بين الأعوام 1964 و1975، حيث كانت نتيجة اختبارات القبائل الذرية زيادة عدد ولادات الذكور مقابل الإناث.

وسجلت الهوة الثانية في أوروبا في العام 1987 إثر حادث تشرنوبيل، وكانت النتيجة زيادة ولادات الذكور في أوروبا وليس في أمريكا.

أما الهوة الثالثة فتتعلق بالمقيمين بجوار المنشآت النووية، حيث ارتفعت نسبة تباين الولادات في ألمانيا وسويسرا خلال الفترات التي كانت تعمل فيها المنشآت.

وقال الباحثان أن نتائج دراستهما تشير إلى وجود علاقة سببية بين التعرض للأشعة النووية والتباين الجنسي عند البشر.

الثروة مفيدة وتساعد

على خفض مستويات التوتر لدى الموظفين

لندن-يو بي بي: كشفت دراسة جديدة نشرت صحيفة «دايلي اكسبريس» الجمعة أن أحاديث القيل والقال والتنمية واللغو في العمل مفيدة وتساعد على خفض مستويات التوتر لدى الموظفين وزيادة الإنتاج.

ووجدت الدراسة التي شملت 2000 موظف من مختلف أنحاء بريطانيا أن التنمية تثير العواطف مثل الضحك وتساعد على إطلاق هرمونات الشعور الجيد الطبيعية في جسم الانسان والمعروفة باسم الأندروفين، وخفض هرمون التوتر الكورتيزول الذي يضعف القدرة على التفكير.

وقالت إن الغالبية العظمى من الموظفين البريطانيين تشعر بالسعادة بعد التنمية مع أو عن الزملاء، ويعتقد 60 ٪ منهم تقريباً أن التنمية رفعت إنتاجيتهم في العمل بنسبة تزيد على 50 ٪ أفضل من زملائهم الهائثين.

وأضافت الدراسة أن المدمنين على التنمية واللغو الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و 54 عاماً لاحظوا فارقاً دراماتيكياً أكبر لمعدل خفقات القلب عندهم بعد أحاديث القيل والقال، ويعتقد 73 ٪ منهم أنها خفضت ضغط الدم.

ووجدت أيضاً أن الأشخاص فوق 55 عاماً هم أسعد مجموعة بعد التنمية، وأكثرها إنتاجاً في العمل بعد القليل من المزاح.

جامعة أكسفورد بروكس في الجامعة الجديدة الخريدة في المملكة المتحدة (دليل صحيفة السندي تيمز لعام 2011)

• دورات اللغة الإنجليزية طيلة السنة لإعدادكم للدراسة الجامعية

• شهادات جامعية في تخصصات متنوعة تبدأ في كل من سبتمبر ويناير

www.brookes.ac.uk/international